الرجل
ARRAJOL.COM
JULY/AUG 2024 ISSUE 358

Mercedes-AMG
PureSpeed
فخامة تستوحي الأساطير

أخف وزنًا وأكثر إشراقًا
أزياء الصيف تستلهم
البحر والجبل

Omega
Speedmaster Chronoscope
ألق أولمبياد باريس
في ضبط الوقت



أمير منطقة الباحة
حسام بن سعود بن عبد العزيز آل سعود:
الأمير محمد بن سلمان رجل المرحلة.. «أبشر» أعز الكلمات على قلبي



omegawatches.com



SEAMASTER DIVER 300M
Co-Axial Master Chronometer

OFFICIAL TIMEKEEPER

At the Olympic and Paralympic Games Paris 2024, focus will be on the athletes striving for gold. Léon Marchand is already a World Record breaker and swimming prodigy who will be hoping to claim his first medal on the greatest sporting stage. OMEGA is proud to support Léon and all the athletes as they pursue their dreams. For the 31st time in history, our role as Official Timekeeper will ensure precision and expert performance at the critical moments that count.

PARIS 2024 | OMEGA OFFICIAL TIMEKEEPER | PARIS 2024

أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي،
الإمارات العربية المتحدة. هاتف: ٤٥٥٠٠٣٣٠ ٤ ٩٧١+



منصة الرجل عالمك بين يديك

الرجل



www.arrajol.com

/@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /@arrajol_mag / @arrajol_mag



محمد نصار
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

كل هذا الجمال بقربنا ولا نراه!

السياحة الفاخرة بمفهومها المعروف تُبنى على وجود بنية تحتية وعمارة فارهة وخدمات سياحية ترفيهية، لكنها تتحول إلى تجربة نوعية عندما يضاف إليها الموقع المشغول عليه بشكل صحيح. ولا يخفى عنكم أن الإقامة الفاخرة في أرقى فنادق العالم، وبكل ما فيها من خدمات حديثة سرعان ما تصبح مضجرة، إن لم تُؤسَّس على فرادة المكان بكل حمولته الطبيعية والإنسانية. وهنا لا أتحدث عن ديكور ومكان جميل، بل ما يؤسس لتجربة سياحية تعيد من خلالها اكتشاف علاقتك بالطبيعة وذاتك والوجود والزمن، تجربة تأخذك بعيدًا عمّا اعتدته في حياتك، شيء لم تختبره من قبل.

أكتب كلماتي هذه من جزيرة «أمهات» في عمق البحر الأحمر بالمملكة العربية السعودية، وشجيرات المانجروف تتراقص أمامي بينما لازوردية الماء تداعب أحاسيسي، وكاتب هذه السطور زار العديد من الوجهات التي قد تبدو مشابهة مثل المالديف وسيشل وموريشيوس.. وإن كان لكل بقعة فرادتها لكني أضيف ميزة تنافسية مهمة إلى البحر الأحمر، أن بإمكانك أن تستقل الطائرة لتصل من الرياض أو دبي أو عمان ببضع ساعات لتنال ما يتمناه قلبك.. لذلك أصف ما شاهدت محاولًا أن أتجرد من تحيزي الجغرافي.



الأخبار والبيانات الصحفية عن هذا الجزء الآسر من المملكة لم تتمكن من كشف كل أوراقه لي، وكأنها تركت لي مساحة لاستعادة فطرتي الأولى، على اليابسة متجولًا بين جنباتها، وتحت الماء غائصًا بين دررها: هدوء المكان، وتدرج الألوان، ودرجة الحرارة.. البحر الأحمر كفكرة بكل خصوصيتها وشجنها. شيء ما يوقظ بداخلك أحاسيس بدائية وكأنك ألفتها منذ زمن بعيد وتنتظر أن تلاقيها في بقعة ما من الأرض، كل شيء يثير فيك تلك المشاعر البكر، فيما يبدو فرصة عميقة لتحرير الأحاسيس حد الانعتاق.. دهشة وفرادة تطفئها فيك حياة المدن أحيانًا.

الآن أحرك رأسي لخوض تجربة الغطس، أنتقل إلى عالم من الشعب المرجانية وكأنها تشكل حضارة عمرها آلاف السنين تحت الماء لا تزال تشع نضارة بألوانها المشبعة وتتراصف بطريقة مدهشة، تنافسها في ذلك السحر مئات الأنواع من الأسماك تتبختر بألوانها الساحرة. يا الله «كيف لكل هذا الجمال أن يتشكل قريبًا منا ولا نراه» سؤال لم أتوقف عن ترداده.

كنت على قناعة بأن رحلة واحدة لن تكفي لعقد صداقة من نوع مختلف مع مشروع البحر الأحمر، فنحن أمام مكان بكر هائل بإمكانياته وجودته، بدأ يأخذ مكانه على خريطة صناعة السياحة عالميًّا. يكفي أن نشير إلى أن كل شيء مصمم هنا ليس فقط ليكون صديقًا للبيئة، بل لاستعادة البيئة «الأم الحاضنة» والخالية من الانبعاثات، التي تعيد إنتاج نفسها وتنوعها وجمالياتها وتحمي ما كان مهددًا بالانقراض من كائنات، إنه مثال للتدخل البشري الإيجابي بأبهى صوره، التدخل الكاشف للجماليات والقادر على إنتاج تجارب مدهشة.

مشروع البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية ليس مجرد وجهة للاسترخاء، بل هو رؤية طموح تعزز السياحة البيئية المستدامة بأبهى صورها. يمتد المشروع على مساحة شاسعة تبلغ 28,000 كيلومتر مربع، محتضنًا نحو 50 منتجعًا، و8,000 غرفة فندقية، وأكثر من 1,000 عقار سكني موزعة بين جزر ساحرة، ومنتجعات جبلية وصحراوية. تضفي هذه البقعة السحرية تجربة فريدة على الزوار، تجمع بين رفاهية الإقامة وروعة الطبيعة البكر.. هي وصية من قلب محب للجمال: اجعلوها وجهتكم القادمة. ■

الرجل
ARRAJOL .COM

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والنشر

المقر الرئيسي: الرياض حي المؤتمرات - طريق مكة - تقاطع التخصصي
4419933 4417885 478 الرياض 11411

● قيمة الاشتراك السنوي داخل المملكة العربية السعودية 330 ريال ● خارج المملكة العربية السعودية، عبر مكاتب الشركة السعودية للأبحاث

الوكيل الإعلاني

srmg Saudi Research & Media Group
المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
www.srmg.com

Saudi Research & Media Group
KSA +966 11 294 0500
Dubai, UAE +971 4 3916500

Revenue@srmg.com
www.srmg.com

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

ص.ب: 22304 الرياض 11495
+966 11 442 9555
+966 11 441 9933
inf@arabmediaco.com
www. arabmediaco.com
هاتف مجاني: 800-2440076

● شركات نشر:

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

الشركة السعودية للتوزيع
www.saudidistribution.com

الشركة السعودية للنشر المتخصص
www.sspc.com.sa

الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

وكلاء التوزيع:

المملكة العربية السعودية:
الشركة السعودية للتوزيع
حي المؤتمرات ص.ب:6216 الرياض 11585
+96614419933 +96612121774
www.saudidistribution.com
info@ saudidistribution.com

الإمارات:
شركة الإمارات للطباعة والنشر
دبي: +97143916503 +97143918354
أبو ظبي: +97126733555 +97126733384

سلطنة عمان: مؤسسة العطاء للتوزيع +96824491399
الأردن: شركة وكالة التوزيع الأردنية +96265358855
اليمن: دار الكلمة للنشر والتوزيع +9671269154
قطر: دار الثقافة والصحافة والنشر والتوزيع +9744622182
مصر: مؤسسة الاهرام للتوزيع +2025786100
باكستان: براديس للتوزيع -922143149981
البحرين: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر +97317617770
السودان: شركة النحوي للتوزيع +249183771527
العراق: شركة الظلال للتوزيع +9647901332734
تونس: الشركة التونسية للصحافة +21671322499
سوريا: المؤسسة العربية السورية للتوزيع +963112127797
المغرب: الشركة العربية الأفريقية للتوزيع +222249200
لبنان: الشركة اللبنانية لتوزيع المطبوعات +9611368007
موريتانيا: مكتبة الولاتي +2225253880

نشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إلينا وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحررينا وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.








المحرّر

شخصية الشهر الأمير حسام بن سعود بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة الباحة، في حواره مع منصة الرجل ينظر إلى المستقبل بعين التفاؤل والطموح، ويكشف أن الإنجاز الأهم لمنطقة الباحة قريب جدًّا، مؤكدًا أنه آتٍ مع تكامل خطط «المكتب الاستراتيجي» التي يعمل عليها مع فريقه، من أجل نهضة المنطقة وازدهارها، خاصة في مجالات السياحة والتراث والزراعة، مشيرًا إلى أن علاقته بسكان المنطقة مصدر فخره، واصفًا أهل الباحة بأنهم «من خيرة الناس، مخلصون أوفياء وطيبون، أذكياء وعصاميون».

الأمير حسام بن سعود يعتبر أن كل ما أنجزه حتى الآن هو مجرد واجب، يستلهم في إدارته لمنطقة الباحة تجربة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي يرى فيها مدرسة في الحكم استقى منها الدروس والعبر، ويصف ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بأنه رجل المرحلة والدولة المتمكن من أدواته وصاحب الرؤية المتكاملة التي عززت دور المملكة على المسرح الدولي.

منصة الرجل حاورت الأمير حسام بن سعود بن عبد العزيز آل سعود، وتوقفت عند المحطات البارزة في مسيرته، بدءًا من الطفولة وصولًا لقيادة منطقة الباحة بتحدياتها ووعودها، مرورًا بالأسرة والاهتمامات الشخصية ورؤيته الخاصة للغد، تطالعون تفاصيل الحوار على صفحات الرجل.

تطالعون أيضًا

قصة نجاح لسيدة أعمال سعودية تروي تجربتها مع صناعة الشوكولاته في المملكة، ورجل أعمال خبير في الاستدامة ودعم رواد الأعمال، وسيدة سعودية تستثمر في نادٍ رياضي، وحوارًا مع عضو في إحدى الغرف التجارية...

في عالم الأزياء تطالعون آخر صيحات الموضة لصيف يتقاسم أناقته بين الجبل والبحر. وفي الساعات تجدون أحدث الإصدارات بألوان حيوية تناسب فصل الصيف. في العطور اخترنا لكم أيضًا ما يلائم روح الصيف المنعشة والمرحة. وفي المحركات تنتظركم سيارة Mercedes-AMG PureSpeed فائقة الفخامة التي تستوحي جمالها من أساطير حلبات السباق، وتفاصيل يخت فخم. موضوعات مختارة بعناية في السياحة والصحة والتقنية وعروض السينما الحديثة والكتب في انتظاركم على صفحات منصة الرجل، ودائما ستجدون ما يستحق وقتكم. ■

srmg
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز

الرئيس التنفيذي:
جمانا راشد الراشد
CEO
Jomana Rashid Al-Rashid

أسسها: **هشام ومحمد علي حافظ**

رئيس التحرير: **محمد نصار**
Editor-in-Chief: **Muhamed Nassar**
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

مدير التحرير: **محمد طارق الأستاذ**
Editorial Manager: **Muhammad Tarek Alostaz**
m.alostaz@arrajol.com

مسؤول التحرير-الرياض: **سعد السبيعي**
Editorial Officer-Riyadh: **Saad Alsubaie**

المديرة الإبداعية: **نور رشاد**
Creative Director: **Nour Rashad**
nouran.elsayed@arrajol.com

مسؤول المحتوى الرقمي: **محمود كارم محمود**
Digital Content Officer: **Mahmoud Karem Mahmoud**
mkarem@arrajol.com

المدير الفني: **سليم محمد**
Art Director: **Saleem Mohammed**

مديرة التسويق: **نسرين حسين**
Marketing Director: **Nisreen Husain**

الفهرس

يوليو / أغسطس 2024



14
أزياء
أخف وزنًا وأكثر إشراقًا... الصيف يتقاسم أناقته بين البحر والجبل

24
إكسسوار
تألقوا بإكسسوارات الصيف.. إطلالات منعشة وأناقة غير تقليدية



26
ساعات
5 ساعات بألوان مرحة..
انتعاش الصيف وبريق يدوم

36
4 ساعات بأساور من المطاط
تعكس استرخاء الصيف بأناقة



70



42
عطور
7 عطور شهية
لإكمال أناقتك في الصيف



92
صحة
الدكتور László Ürögi لـ«الرجل»:
الصحة النفسية لم تعد وصمة



112
رحلة
تمتع بالطبيعة والجمال والذوق الرفيع
غراوبوندن وجهة العطلات الأولى في سويسرا



118
إقامة فاخرة
منتجع شانغريلا الحصن في مسقط..
مزيج التراث والرفاه على خليج عمان الساحر

70
سيارة الشهر
Mercedes-AMG PureSpeed
فائقة الفخامة تستوحي أساطير الحلبات

76
سيارات
Rolls-Royce Cullinan
Lamborghini Urus SE
Bentley Bentayga
الفخامة تتجدد
في حلة رياضية مذهلة

84
يخوت
ISA Super Sportivo 100ft GTO
المعادلة المتكاملة

86
طائرات:
Bombardier Global 8000 Large Jet
ملكة الرحابة والمسافات الطويلة



الفهرس يوليو / أغسطس 2024

شخصية الشهر

50 أمير منطقة الباحة
حسام بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود:
أهم إنجازاتي لم يأتِ بعد..
وأحفادي مصدر سعادتي

رواد الأعمال

62 رجل الأعمال ناصر بن راشد الهاجري:
التنوع والاستدامة سر نجاحي
وطموحي خدمة بلدي ورد الدين

رجل في حياتها

66 رئيس مجلس إدارة نادي جدة يونايتد:
لينة خالد آل معينا
والدي أثرى شغفي بالرياضة..
غيرنا الصورة النمطية للمرأة السعودية

تنفيذيون

94 الرئيس التنفيذي لشركة روتانا للخدمات الإعلانية
نزار ناقرو: الجودة والمصداقية في مقدمة أولوياتنا

شباب الأعمال

98 رائد الأعمال سعود السليمان:
التحديات علمتني المرونة والتكيف..
وأرغب في دعم الجيل الجديد

قصة نجاح

102 سيدة الأعمال رؤى صابر لـ«الرجل»:
أصنع الشوكولاته وأفرح لفرح الناس..
جدي معلمي الأول ووالدي سندي


50

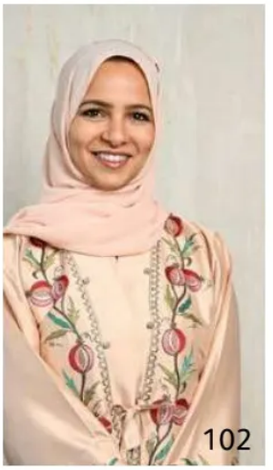
102


98


94

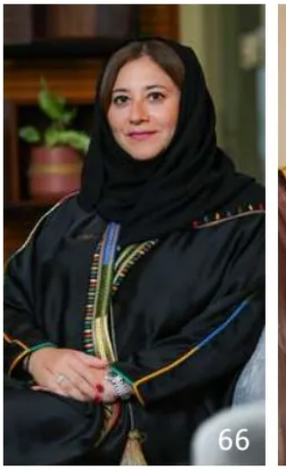
66


62



وارن بافيت أكبر الخاسرين

إيلون ماسك يحافظ على عرش أغنى رجل في العالم

دبي- الرجل

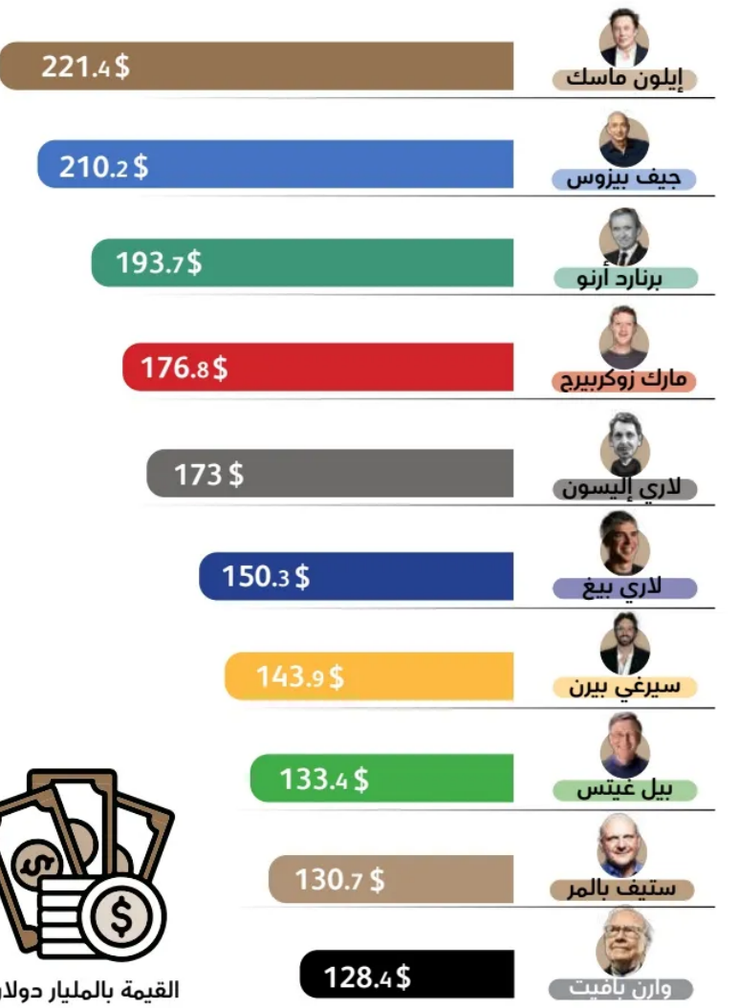

حافظ الملياردير الأمريكي والرئيس التنفيذي لشركة تسلا إيلون ماسك على لقب أغنى رجل في العالم مستمرًّا للشهر الثاني على التوالي على رأس أثرياء العالم في يوليو 2024، فيما تراجع معجزة أوماها المستثمر الأمريكي وارن بافيت إلى المرتبة العاشرة بعد إعلانه عن تبرع سخي للمنظمات الخيرية.

وكان الرابح الأكبر في يونيو حزيران الماضي هو الرئيس التنفيذي لشركة أوراكل لاري إليسون الذي ارتفعت ثروته بمقدار 26.8 مليار دولار إلى نحو 173 مليار دولار بسبب الأداء المتميز لسهم الشركة.

وبلغت قيمة ثروة أغنى 10 أثرياء في العالم مجتمعين في الأول من يوليو /تموز 2024 نحو 1.66 تريليون دولار بزيادة قدرها 76 مليار دولار عن الشهر الماضي يونيو/ حزيران.

صراع ثلاثي

وفي العامين الماضيين تناوب الرئيس التنفيذي لشركة تسلا إيلون ماسك ومؤسس شركة أمازون جيف بيزوس وقطب السلع الفاخرة برنارد أرنو على لقب أغنى رجل في العالم.

لكن ماسك احتفظ بالمرتبة الأولى بثروة قدرها 221.4 مليار دولار بعدما حظي بشهر جيد للغاية في يونيو/ حزيران، إذ صوت مساهمو تسلا لصالح حزمة راتب للملياردير الأمريكي بنحو 50 مليار دولار من خيارات الأسهم.

وارتفعت ثروة ماسك بمقدار 11.1 مليار دولار منذ 1 يونيو ونحو 19 مليار دولار في الشهرين الماضيين، ومن المرجح أن تحصل ثروته الصافية على دفعة قريبًا من سبيس إكس التي من المقرر أن تبيع أسهمًا بعد تقييم الشركة بنحو 210 مليارات دولار ارتفاعًا من 180 مليار دولار في ديسمبر 2023، ويمتلك ماسك نحو 42 في المئة من أسهم الشركة.

وجاءت وصافة أثرياء العالم من نصيب الملياردير الأمريكي ومؤسس شركة أمازون جيف بيزوس بثروة قدرها 210.2 مليار دولار.

وارتفعت ثروة بيزوس بنحو 15.5 مليار دولار في شهر يونيو/حزيران بعدما تجاوزت القيمة السوقية لشركة أمازون تريليوني دولار لأول مرة في أواخر الشهر نفسه. ■



بيع غيتار «جون لينون»

مقابل 2.9 مليون دولار في مزاد

دبي - الرجل



أعلنت دار جوليان للمزادات بيع غيتار نجم البيتلز الأسطوري جون لينون مقابل 2.9 مليون دولار في مزاد.

ووفقًا لدار المزادات، فقد سجل الغيتار رقمًا قياسيًّا عالميًّا جديدًا لأعلى سعر لغيتار بيع في تاريخ فرقة البيتلز الشهيرة.

وظهر الغيتار بعد 50 عامًا من اختفائه في منزل في الريف البريطاني. وكان مملوكًا لعازف الغيتار الأسكتلندي جوردون والر، الذي أعطى الآلة لاحقًا لأحد أعضاء فرقته، وفقًا لما ذكرته صحيفة «ذا غارديان» البريطانية.

وكان من المتوقع أن يجلب الغيتار ما بين 600 و800 ألف دولار، لكنه حقق ثلاثة أضعاف هذا المبلغ، وبيع لمزايد عبر الهاتف.

من جانبه، قال ديفيد جودمان، الرئيس التنفيذي للمزادات: «نحن سعداء للغاية ويشرفنا تحقيق رقم قياسي عالمي جديد من خلال بيع غيتار جون لينون المفقود من طراز Hootenanny». وأضاف: «هذا الغيتار ليس مجرد قطعة من تاريخ الموسيقى، بل هو رمز لإرث جون لينون الدائم».

ومع أن الأغنية والفيلم اللذين ظهر فيهما الغيتار المعروض في المزاد لم يُشاهدا منذ أكثر من خمسين عامًا، فإن غيتار Hootenanny الصوتي المكون من 12 وترًا، المستخدم في تسجيل أغنية البيتلز عام 1965 «مساعدة»، لا يزال محط اهتمام محبي الفرقة الشهيرة.

يذكر أن الغيتار الذي صنعته شركة Framus البافارية في أوائل الستينيات، شوهد في فيلم «Help!» حيث تؤدي الفرقة أغنية «عليك إخفاء حبك بعيدًا». ■

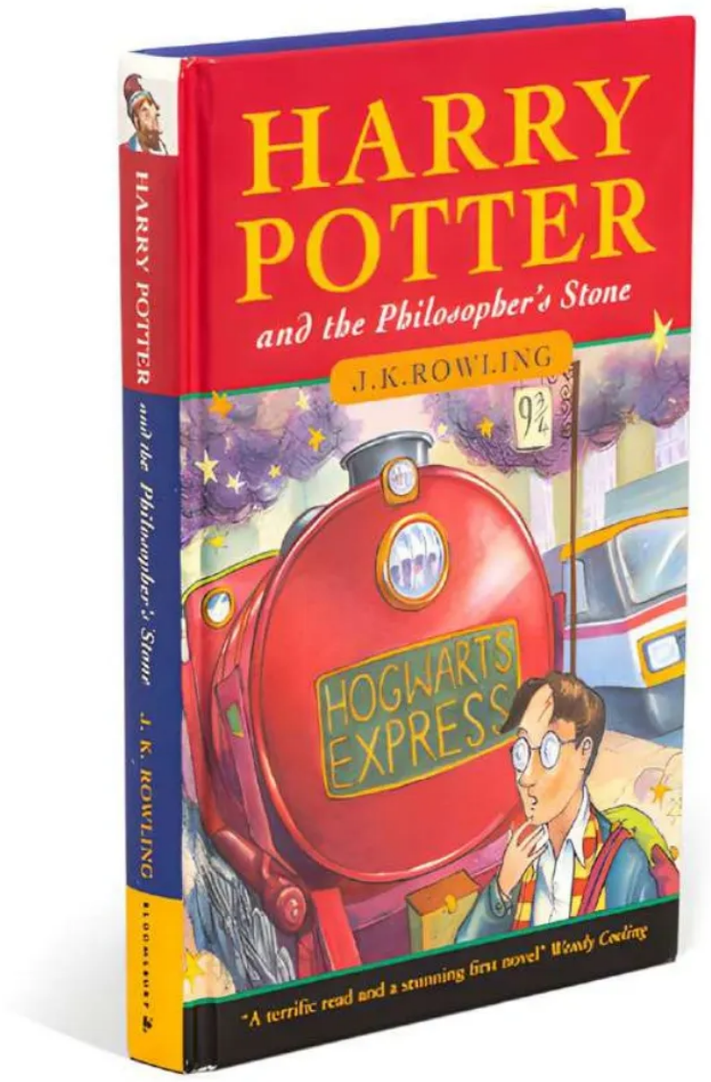

بـ1.9 مليون دولار..

بيع الرسم المائي لغلاف كتاب «هاري بوتر»

دبي - الرجل

بيع الرسم المائي الأصلي الذي تَصدّر غلاف الطبعة الأولى من «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» Harry Potter and the Philosopher's Stone، مقابل 1.9 مليون دولار في مزاد أُقيم في الولايات المتحدة.

ويظهر الرسم الذي أنجزه توماس تايلور عام 1997، الساحر الصغير بنظارته المستديرة وندبة جبهته على شكل صاعقة ووشاحه، وهو يستقل قطار «هوغوورتس إكسبرس».

وأصبح الرسم المائي الذي خُمّن سعره في البداية بين 400 و600 ألف دولار، أغلى قطعة مرتبطة بعالم «هاري بوتر» تُباع في مزاد، بحسب بيان لدار «سوذبيز» للمزادات، وفقًا لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي عام 1997، أُسنِدَت إلى الرسام توماس تايلور الذي كان يبلغ 23 عامًا ويعمل في مكتبة للأطفال في مدينة كامبريدج البريطانية، مهمة إعداد رسم مائي لغلاف كتاب «هاري بوتر وحجر الفيلسوف».

وقد صدرت هذه الطبعة الأولى في 26 يونيو 1997، وطُبعت 500 نسخة منها.

وهذه الرواية للكاتبة البريطانية جاي كاي رولينغ تبعتها أجزاء أخرى، بلغ مجموعها اليوم سبعة، ترجمت إلى 80 لغة وبيعت منها خلال 27 عامًا 500 مليون نسخة على الأقل، واقتُبست منها أفلام ومسرحية ولعبة فيديو.

وكانت المتخصصة في الكتب القديمة في دار «سوذبيز» للمزادات كاليكا ساندز قد أشارت إلى أن الرسام توماس تايلور كان أحد أوائل مَن قرؤوا مخطوطة الكتاب الأول، بناءً على طلب باري كاننغهام من دار «بلومزبري» الصغيرة للنشر. ■





بعد تحويله إلى متحف

منزل طفولة محمد علي كلاي للبيع بـ 1.4 مليون دولار

دبي - الرجل



عُرض منزل طفولة الأسطورة محمد علي كلاي للبيع بسعر 1.4 مليون دولار بعد ارتفاع سريع في قيمته السوقية. يقع المنزل الوردي في لويزفيل بولاية كنتاكي، وحُول إلى متحف يحتفظ بذكريات حياة البطل محمد علي بمزيج من سحر الطفولة وتراث البطل العظيم، ما يجعله فرصة استثنائية لعشاق التاريخ والرياضة على حد سواء.

عاش محمد علي في هذا المنزل خلال فترة طفولته، قبل أن يغادر للمشاركة في الألعاب الأولمبية في روما عام 1960، حيث عاد إلى الوطن بطلًا؛ ووقع المتحف في مشكلات مالية وأُغلق بعد أقل من عامين من افتتاحه؛ وظهرت مقترحات لنقله إلى مكان آخر، لكنها رُفضت جميعًا.

ضم منزل طفولة أسطورة الملاكمة غرفتي نوم وحمامًا واحدًا فقط، وذلك قبل أن يتحول «علي» لملاكم محترف، كما جرى تحويل المنزلين المجاورين إلى متحف ومتجر للهدايا التذكارية.

يأمل «جورج بوتشيتو» المالك الحالي للمنزل، أن يجد مشتريًا يحترم تاريخ المكان ويحافظ عليه كمتحف يروى قصة الأسطورة محمد علي كلاي الذي فاز بلقب بطل العالم للوزن الثقيل ثلاث مرات، وشهدت مسيرته العديد من الأحداث التاريخية والرياضية البارزة.

توفي محمد علي عام 2016 عن عمر يناهز 74 عامًا، وتدهورت حالته الصحية بشكل كبير خلال سنواته الأخيرة بعد معاناته الطويلة مع مرض باركنسون، ولا يزال إرثه الكبير ومساهماته في عالم الرياضة مصدر إلهام لكثيرين. ■


MAISON KITSUNÉ
VILEBREQUIN

أخف وزنًا وأكثر إشراقًا..
الصيف يتقاسم أناقته بين البحر والجبل

دبي - نادين قاصوف

لا يشبه هذا الصيف أيّ صيف آخر، فما ينتظركم عصف من الأناقة المتحرّرة والمتّزنة، وأقمشة خفيفة الوزن تحطّ بانسياب على أزياء تسمح للحرارة بالهروب، وتبقي الانتعاش هدفًا أوّلًا وواحدًا... «أخفّ وزنًا وأكثر إشراقًا»، هذا هو التوجّه العام لهذا الموسم المثاليّ للتعبير عن خواتكم بالألوان.

وثمّة من سيسأل: هل هذا يشترط حصر الاختيارات ضمن قائمة ألوان النيون؟ بالطبع لا، إذا كانت لا تتناسب مع شخصيّتكم وذوقكم، بل يمكنكم الذهاب باتّجاه آخر، والتركيز على الألوان الفاتحة من قائمة الألوان المحايدة الأساسيّة مثل الظلال المختلفة من الأزرق والرماديّ والبنيّ والبيج والأصفر والقرميديّ.

سروال قصير للسباحة برسوم وألوان مستوحاة من موج البحر من توقيع Maison Kitsuné وVilebrequin.



قميص بأكمام قصيرة مزوّد بأزرار وسروال قصير تزيّنهما رسوم وألوان مستوحاة من موج البحر من توقيع Maison Kitsuné وVilebrequin.

تشرع الموضة، في هذا الموسم، أجنحتها في شكل واسع جدًّا، وتتقاسم أزياءها بين الجبل والبحر. وأيًّا كان الصيف بالنسبة إليكم، مرادفًا للاستمتاع، للتأمّل، للاستجمام، للثقافة، للطبيعة، للرياضات المائيّة أو للمشي لمسافات طويلة، فهو دعوة إلى الاسترخاء وإلى أن تكونوا أنتم على حريّتكم، بعيدًا عن أيّ قيد أو شرط.

لا تتعقّد الموضة إطلاقًا في الصيف، بل على العكس أجمل ما فيها أنّها متنوّعة هادئة حينًا، وحيويّة أحيانًا أخرى تجمع التناغمات اللطيفة في الزخارف والمطبوعات من رسوم الـ Paisley والأخرى الاستوائيّة وتلك المخطّطة.

وبلا شكّ في أنّ الدنيم أيضًا، هذا القماش الاستثنائيّ والعمليّ، يبقى على رأس القائمة يرافق الرجل بطريقة جديدة أكثر ديناميكيّة وجمالًا.

وهل يكتمل الصيف، من دون ملابس السباحة والسراويل القصيرة أيضًا، أو من دون سترات وقمصان طويلة وقصيرة تسترخي بطابعها اللطيف

طقم مميّز وجريء من Etro تزيّنه بالكامل مجموعات من الأزهار المنمّقة بدقّة فنيّة، ويجمع بين سترة بأزرار أكمامها طويلة وسروال منسدل براحة وجمال.

على الجسم؟ وهل تكتمل إطلالة الرجل من دون السراويل المريحة، التي تتماهى مع كلّ خطواته وتحرّكاته؟ بالطبع لا! فأزياء الموسم، مستوحاة من الأجواء الحالمة لأجمل الجزر والعواصم حول العالم، وهي على هذا الوقع، تلاقي تطلّعات الرجال في كلّ أصقاع الدنيا.

وكلّ ذلك، يتعزّز سحره مع الحضور اللّافت للقبّعات والنظّارات والأساور والحقائب بتصاميمها وأحجامها وموادّها وأساليبها وألوانها المختلفة، والتي تحاكي الصيف بلغة شفّافة ومرحة في غاية العذوبة. ■



الأزهار الزهريّة بأوراقها وأغصانها الخضراء والصفراء الباهتة تتمدّد على مساحة هذا التصميم العصريّ من Etro، الذي يترافق مع سترة بزرّين باللون الأصفر الشمامي.



إطلالة عصريّة بامتياز من توقيع Etro تجمع بين نظّارات بيضاء مميّزة تتناغم بلطف مع أسلوب الأزياء برسومها الاستوائيّة وألوانها التي تجمع بين الأصفر بدرجاته المختلفة والتركواز والبيج والبنيّ.

البنيّ سيّد هذه الإطلالة من Fendi، وفيها تسيطر الخطوط بأحجامها المتباينة وتبرز القبّعة أحاديّة اللون، التي تتماهى مع السروال القصير الذي يصل إلى أعلى من حدود الركبة، إضافة إلى التيشيرت المميّز المزيّن بشعار العلامة والحذاء المريح والحقيبة السوداء الفاخرة.





الأناقة بأسلوب الدنيم تطغى على هذه الإطلالة من Fendi، وهي تضيء على سروال قصير يصل إلى الحدود العليا للركبة ومزوّد بجيبين كبيرين يعلوه قميص بتفاصيل مبتكرة. ويترافقان مع تيشرت باللون البني – الشوكولا الفاتح والأسود مع حقيبة ظهر عمليّة وفاخرة وسوارين مميّزين.



سروال من قماش الدنيم مزوّد بحزام باللون البنيّ ينسجمان من جهة مع قميص طويل مخطّط باللونين البنيّ والأسود ومزوّد بأزرار، ومن جهة أخرى مع تيشيرت هادئ باللون الأبيض وحقيبة وقبّعة مميّزتين. الإطلالة من توقيع Fendi.



طقم متكامل من قماش الدنيم من Emporio Armani يجمع بين سروال قصير يصل إلى حدود الركبة وسترة مع أكمام مزوّدة بجيوب مختلفة.



الأسلوب العصريّ
لـEmporio Armani يتجلّى
في هذا السروال المبتكر
المنفّذ بقماش من الدنيم
الفاتح اللون، ويتميّز
بخصره وأطرافه المطاطيّة،
ويتماهى مع سويتشيرت
من القماش الناعم والفاخر.



حقيبة من مجموعة Euros 2024 من علامة MCM تزينها زخارف سداسية مستوحاة من كرة القدم وشعار العلامة.



قبعة من مجموعة Euros 2024 من علامة MCM باللونين البني والأسود يزينها شعار العلامة ومصنوعة بمواد فاخرة وعالية الجودة.

تألقوا بإكسسوارات الصيف.. إطلالات منعشة وأناقة غير تقليدية



نظارة من Lindberg عصرية وعملية تتميز بإطارها الذهبي الرقيق والمتين وعدساتها المائلة إلى اللون الأخضر المصنوعة بتقنيات حديثة ومتطورة.

دبي - نادين قاصوف

خوضوا التغيير بعصا سحرية قوامها الإكسسوارات، وتذكروا جيدًا أن التفاصيل تمنح الأشياء أهميتها، وتصنع الفارق في المظهر، وتضيف جرعة من الأناقة إلى إطلالاتكم وتعدلها وتطوعها. وبهذه الانعطافة الجديدة وهذا المسار العصري، ما ستختبرونه سيمنح داخلكم بعض الحيوية، وسيزود إطلالاتكم ببعد جمالي أكثر سحرًا. تتجه إكسسوارات الرجال صوب الحداثة والتنوع، فتصاميمها منعشة تشبه نسمات الصيف الهادئة. وبسبب انعكاساتها الحيوية هذه ودورها الكبير والنقي، ستودعون الإطلالات التقليدية المملة وقواعد اللباس الصارمة، وستخرجون من القوقعة التي حبستم أنفسكم في داخلها.

لا صيف من دون نظارات شمسية جميلة تقي عيونكم من أشعة الشمس المؤذية، فبتنوع إطاراتها وأحجامها وموادها وألوانها، تتوسع القائمة، وتمنح مظهركم الأكثر هدوءًا، جمالًا آسرًا وجريئًا وغامضًا، ولمسة نابضة بالحياة. استفيدوا من نصائح الاختصاصيين في انتقاء الإطارات التي تتناسب أكثر مع ملامح وجوهكم، كما في اختيار العدسات، فلا تعبثوا في هذا المجال إطلاقًا وابتعدوا عن العشوائية والعفوية، إذ كما يعلم الكل، فإن سلامة العيون أساسية، والموضة وضعت نفسها أيضًا في خدمة سلامتها.



حقيبة ISeeU من مجموعة Peekaboo تجمع بين اللونين الرمادي الداكن والأصفر، وتتميز بخطوطها المستقبلية، وهي ثمرة التعاون بين Fendi وMAD Architects.



حذاء من قماش القطن من Etro تزينه طبعة «بيزلي» الزهرية باللونين الأزرق والأبيض ويرتكز على نعل من الجوت المنسوج.

وهل أفضل من حذاء مريح في عز الحرارة والرطوبة؟ فالأحذية الرياضية الفاخرة خفيفة الوزن تعد الفضلى، فهي تتكيف بسهولة مع شكل القدم وتتماهى مع حركتها. وترتكز صناعتها وتصاميمها وقوالبها ونعالها على مواد مدروسة تؤمن للقدم الراحة والتهوية الضروريتين طوال النهار. ورغم معاييرها العملية العالية وتأثيرها الإيجابي والعصري على الإطلالة، تتنافس الأحذية الرياضية برقي مع أحذية أخرى مسطحة تخلو من الشرائط ويغلب عليها الأسلوب الديناميكي.

دللوا أنفسكم أيضًا بالقبعات اللطيفة وتباهوا بها، فالصيف يعشقها. ليست القبعات تفصيلًا بسيطًا، بل على العكس، فهي تتخطى بوظائفها الجمالية الرائعة الحدود المتوقعة للأناقة، وتخرجكم بسهولة وفورًا عن أي مظهر نمطي مبتذل. تتوافر القبعات بأساليب ناعمة وطرز صارخة مختلفة، وبقائمة واسعة من الألوان والمواد المثالية للموسم الحار.

يحتفل هذا الصيف بنهج التجدد، وهذا أكثر ما سيلفتكم. ولذا، تبدو فيه تصاميم الحقائب بوميض غير تقليدي، أجزاؤها مثقلة بعناصر مبتكرة وعصرية تؤدي دورًا بارزًا في جعل الإطلالات فريدة ومؤثرة. وفي ظل كل هذا السيل من التفاصيل، فكيف للصيف ألا يكون باهرًا إلى هذا الحد، من دون ملابس بحر أسطورية، تكمل العدة والعتاد اللائقين به؟ ■



سروال قصير للسباحة من Etro يتميز بألوانه ورسومه، ويليق بالرجل العصري الذي يتطلع إلى الأناقة في كل حين.



حذاء رياضي باللون الأبيض من Nike x Jacquemus يضيء بتصميمه على خطوط بسيطة وأنيقة، ويقوم على قالب مدروس ومريح، ينسجم بسهولة مع حركة القدم.



يجمع هذا الحذاء الرياضي المميز، وهو من توقيع Nike x Jacquemus، بين الأناقة والراحة، فتفاصيله عصرية ومواده عالية الجودة، ولونه الفضي يمنحه خصوصية لا مثيل لها.

5 ساعات بألوان مرحة..
انتعاش الصيف وبريق يدوم

فصل الصيف هو فصل المرح والعطلات. ومن أجل إكمال أناقتك في هذا الفصل جمعنا لك بضع ساعات تتميز بألوانها الحيوية التي ستضفي الإشراق على إطلالتك وتمدها بنفحة من المرح المطلوب لتتمكن من المشاركة في جميع الأنشطة الصيفية المختلفة.

لندن – منال جوهر



Endurance Pro IRONMAN® من Breitling

هذه الساعة أطلقتها دار Breitling ضمن شراكتها مع IRONMAN® للاحتفال بقوة الأحداث الرياضية الرائعة وصمودها.
وهي سلسلة خاصة من ساعات Breitling الرياضية الفاخرة. تتميز بخفة الوزن والمرح، وتجمع بين الدقة العالية والتكنولوجيا المبتكرة والتصميم النابض بالحيوية. يشمل الإطلاق ساعتين جديدتين إحداهما تأتي بنسخة باللون الأحمر المشرق.
تتميز علبة الساعة التي يبلغ قطرها 44 مم بصنعها من مادة Breitlight®، التي تعد أخف بمقدار 3.3 مرة من التيتانيوم وأخف بمقدار 5.8 مرة من الفولاذ، ولكنها أكثر صلابة بشكل ملحوظ. تتميز هذه المادة التقنية العالية الحصرية بمقاومة استثنائية للخدوش والجذب والتآكل. كما تبرز بخصائصها المضادة للمغناطيسية والمضادة للحساسية، بالإضافة إلى استقرارها الحراري، ما يمنحها شعورًا أدفأ من المعدن.
تتميز الساعة بقرص أحمر بإطار داخلي أسود مع مقياس نبض القلب، مع عدادات كرونوغراف سوداء، وشعار IRONMAN® عند الساعة 6. وجرى غمر الأرقام والعقارب ومؤشرات الوقت بمادة Super-LumiNova® المضيئة لسهولة القراءة.
وزودت بسوار مطاطي أحمر من IRONMAN® مع إبزيم Breitlight® مزدوج النمط.
بالنسبة للحركة فإن الساعة تحتضن آلية حركة كاليبر Breitling 82 وهي تقاوم الماء حتى عمق 100 متر.


BREITLING
CHRONOMETER
ENDURANCE
PULSOMETER
SWISS MADE



L.U.C XPS 1860 Officer Vendôme One من Chopard

أطلقت شوبارد Chopard هذه الساعة التي تتوافر بإصدار محدود من 8 قطع، احتفالاً بمبنى Place Vendome 1 الذي جرى ترميمه بدقة ليعكس الخبرة الأصلية والروح العصرية للدار. وجرى تزيينها باللون الأزرق الأنيق الذي يزين المداخل الفخمة لأجمل ساحة في العالم.

عند الفحص الدقيق، تكشف هذه الساعة المصنوعة من الذهب الخُلقي عيار 18 قيراطًا التي يبلغ قطرها 40 ملم عن طبيعتها الحقيقية: عند الضغط على التاج لتحرير الغطاء المفصلي الذي يخفي ظهرها الياقوتي، ينفتح الأخير بفضل نظام زنبركي مبتكر ويحافظ على موضعه. عندما يُغلق الغطاء الخلفي، تُنتج الآلية نفسها صوت نقر ممتعًا يقفل الغطاء المفصلي في مكانه.

يزين النقش المميز على شكل قرص العسل الميناء والغطاء الخلفي بينما يكشف داخل الغطاء الخلفي عن تراثه الباريسي: نقش يدوي للشمس المرتبطة بشدة بالملك لويس الرابع عشر، الذي أطلق مشروع بناء Place Vendôme خلال عهده.

يتميز ميناء الساعة بقاعدة من الذهب عيار 18 قيراطًا بلون أزرق بيرينغ، الذي يعكس لون باب Place Vendôme 1: وهو لون عميق وغني يذكرنا بالعمارة المميزة للساحة الشهيرة.

تحتضن الساعة آلية حركة كاليبر L.U.C 96.01-L فائقة النحافة (بسماكة 3.30 مم)، مصنوعة وفقًا لأعلى معايير تصنيع شوبارد. يجري تزويدها بالطاقة بوساطة دوار ميكروي محفور من الذهب عيار 22 قيراطًا، تضمن كثافته العالية كفاءة مثلى. يقوم برميلان متراكبان بضمان احتياطي طاقة لمدة 65 ساعة ويسمحان لحركة كاليبر L-96.01 بالنبض بدقة مستحقة لشهادة الكرونوميتر.





RM 88 Automatic Winding Tourbillon Smiley
من Richard Mille



تعمل هذه الساعة كمدخل إلى عالم يشبه الحلم، حيث يتداخل البريق المعدني لطائر الفلامنغو الوردي والمظلة مع ألوان قوس قزح السبعة وبريق الشمس الذهبية، وحيث تضيء إشراقة ابتسامة Smiley على تاج الأناناس والأشواك البارزة للصبار.

العناصر الزخرفية موضوعة بشكل عفوي في الساعة، بعد انفجار حول حامل التوربيون الذي شكل نقطة الانطلاق لعمل مكثف على حركة ملونة. حتى عقرب الثواني الصغير يلعب دوره، متصلًا بسحابة، ويحمل شمسًا وصاعقة ذهبية في نهاياته في دورانه الدائري.

لم يُوفَّر أي جهد في إنهاء أدق التفاصيل لكل عنصر في هذا العرض، الذي يهيمن عليه وجه الابتسامة المشع المصنوع من الذهب الأصفر N3، والذي جرى تلوينه يدويًا.

السعي نحو الكمال المتقن دائمًا حاضر ويؤخذ إلى أقصى حدوده، سواء كان ذلك في الأوراق المطلية بطبقة PVD الخضراء، أو سطح الأناناس المصقول والمفجر بالميكرو، أو أشواك الصبار المصنوعة من الذهب الأصفر 2N والمصقولة يدويًا واحدة تلو الأخرى لإزالة طلاء PVD، أو الشمس المصنوعة من الذهب N2 المفجر بالميكرو مع أشعة مصقولة.

يخضع الفلامنغو الوردي، المكون من 0.2 جرام من الذهب الأحمر 6N، أيضًا لعمليات متعددة: قاعدته مفجرة بالميكرو، وأجنحته مصقولة وريشة معاد رسمها بأداة طحن داغوسيت. بعد ذلك، يجري طلاء المكون بطبقة PVD وردية معدنية قبل طلاء المنقار باللون الأسود بالفرشاة.

من خلال ظهر العلبة يمكن رؤية الوزن المتذبذب المصنوع من الذهب الأصفر N3 مثل الشمس المشعة، التي تربط بين عالمي Smiley و Richard Mille خلف أشعتها. يلمع جسر الدوار المصنوع من التيتانيوم درجة 5 والمطلي بـ PVD الذهبي كما لو كان في السماء.

وأتى الإطار بسيطًا، فصنع من السيراميك الأبيض ATZ - المعروف بمقاومته للخدوش والصدمات والتآكل، بينما جرى اختيار الذهب N5 لشريط الإطار. يحمل التاج أيضًا رمز Smiley الثمين المصنوع من الذهب الأصفر.

تحتضن الساعة آلية حركة عيار توربيون أوتوماتيكي كاليبر CRMT7 ولدت بعد 3 سنوات من التطوير وهي توفر احتياطي طاقة يصل إلى 50 ساعة.


RICHARD MILLE
SWISS MADE



Royal Oak Selfwinding

Ref 15514BC.YY.1284BC.02

من Audemars Piguet

تواصل الدار استكشاف تقنيات الترصيع الخلاقة في هذه الساعة، وتقدم طرازًا مرصوفًا بالكامل بالأحجار الكريمة مع نمط تمويه يمتد من الميناء إلى الهيكل والسوار.

رصعت الساعة بـ 861 حجرًا كريمًا قطع باغيت بظلال متدرجة بدرجات الأخضر والبني والأسود، حيث جرى اختيار كل حجر بدقة وقطعه بعناية لخلق تناغم سلس بين المكونات المختلفة.

تتميز الساعة البالغ قطرها 41 ملم بجمالية الطابع المموه الفريدة من نوعها.

تزدان بأحجار الياقوت الأسود والتسافوريت الكثيف والفاتح والكوارتز المدخن، زنتها نحو 39.91 قيراط لخلق ظلال متناغمة من الأخضر والبني والأسود. يعزز الترصيع المخفي الدرجة اللونية لكل حجر كريم ما يضفي على الساعة حجمًا وعمقًا.

إن تقنية الترصيع المخفي تقتضي أن يجري حفر أخاديد صغيرة بدقة في الأحجار المقطوعة على طراز باغيت، ثم دفعها بعناية واحدة تلو الأخرى في سكةٍ مخفيةٍ مدمجةٍ في المكوّن المصنوع من الذهب، باستخدام أقل قدر ممكن من المواد لإعطاء الانطباع بأن الأحجار متماسكة من تلقاء نفسها، كما يكمن التعقيد أيضًا في تحقيق المحاذاة الانسيابية، وهي مهمة شاقة تتطلب دقة بالغة.

الميناءُ وحده مغطى بأحجارٍ كريمةٍ عددها 152 حجرًا، مقطوعة بـ 28 قياسًا مختلفًا، وذلك إنجازٌ تقني بامتياز نظرًا لنحافة الصفيحة الذهبية التي جرى الترصيع عليها. ولإعطاء الترصيع موقع الصدارة، حُذفَت علامات الساعات، في حين جرى طباعة توقيع «أوديمار بيغه» بالاسم الكامل وعلامة «صناعة سويسرية» باللون الأبيض بشكل خفي على الجانب السفلي من الزجاجة المصنوعة من الكريستال السافيري.

تحتضن الساعة آلية كاليبر 4309، جرى تجهيزها بآلية حاصلة على براءة اختراع توفر الثبات والدقة عند ضبط الساعة. وهي تؤمن احتياطي طاقة يصل إلى 70 ساعة على الأقل.

ويمكن رؤية الحركة ومكوناتها من خلال الغطاء الخلفي للهيكل المصنع من كريستال الياقوت الشفاف.



Portugieser Perpetual Calendar 44 من IWC

تتوفر الساعة في أربعة إصدارات: اثنين من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا مع موانٍ بلونٍ أزرق، بينما يجري تقديم نموذجين بذهب Armor عيار 18 قيراطًا، مع ميناء بألوان أوبسيديان أو فضي القمر. يتضمن الإصدار الذي يحمل الرقم المرجعي (Ref. IW503703) علبة من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا، وميناء أزرق، وعقارب وتطبيقات مطلية بالروديوم. يرافقه حزام من جلد العجل الأزرق الفاتح من Santoni.

وقد جرى في المجموعة الجديدة إعادة تصميم هيكل الساعة بالكامل وتدقيقه. يتميز الإطار النحيف الجانبي بمظهر جانبي أكثر رشاقة. بالإضافة إلى الكريستالات الياقوتية ذات الزجاج المزدوج من الأمام والخلف، لجعل الساعة خفيفة وأنيقة بشكل خاص. يجري طحن وتلميع كريستال الزجاج المزدوج في عملية معقدة للغاية. جرى أيضًا إعادة تصميم الرسومات على الميناء بعناية ودقة. من أبرز المعالم الموانٍ المصنوعة بدقة بالغة. السر في عمقها البصري الاستثنائي هو تطبيق 15 طبقة من الطلاء الشفاف، الذي يجري طحنه بدقة ثم تلميعه إلى لمسة نهائية عالية اللمعان. يجري طحن الموانٍ الفرعية التي تعرض معلومات التقويم في كل من قاعدة النحاس وطبقة الطلاء. أخيرًا، يجري تركيب التطبيقات يدويًّا على الموانٍ. تتكون عملية الإنتاج للموانٍ مما يصل إلى 60 خطوة فردية، وهي عملية معقدة للغاية وصعبة التحكم.

تتميز الساعة بشاشة القمر المزدوجة المميزة من IWC. المستوحاة من الأدوات البحرية، تعرض القمر كما يُرى من نصفي الكرة الشمالي والجنوبي. بفضل تروس خفض الدقة المحسوبة بدقة، سيحيد المؤشر عن مدار القمر الفعلي بيوم واحد فقط بعد 577.5 سنة. تحتضن الساعة آلية حركة كاليبر 52616 مصنعة من قبل IWC، ونظام لف ذاتي بيلاتون يتميز بمكونات مصنوعة من السيراميك وأكسيد الزركونيوم، وهي تأتي مع احتياطي طاقة يصل إلى 7 أيام. ■

Omega تطلق ساعات Speedmaster Chronoscope احتفالًا بدورة الألعاب الأولمبية الباريسية

باريس – الرجل

تتمتع Omega بخبرة لا مثيل لها في ضبط وقت المنافسات الرياضية. وفي عام 1932، كانت ساعات كرونوغراف الجيب من Omega تعد بالفعل أكثر الأدوات المتاحة موثوقية لقياس الأداء العالمي في الأحداث الرياضية. وبلغت سمعة العلامة التجارية حدًّا جعل اللجنة الأولمبية الدولية تطلب منها توريد جميع أجهزة التوقيت الرياضية لاستخدامها في الألعاب الأولمبية التي ستقام في ذلك العام في لوس أنجليس.
ومنذ ذلك الحين، واصلت Omega تطوير أحدث تقنيات التوقيت والقياس الرياضية التي تُستخدم في الألعاب الأولمبية، وفيما بعد وتحديدًا في عام 1992 صارت ضابط الوقت الرسمي في الألعاب البارالمبية وفي الأحداث الرياضية الرائدة الأخرى أيضًا.
هذه السنة واحتفاء باستضافة مدينة باريس الفرنسية لدورة الألعاب الأولمبية أطلقت الدار مجموعة من الساعات هي Speedmaster Chronoscope التي تجمع بين تصميم Speedmaster الأسطوري وساعات Omega الكرونوغرافية من الأربعينيات. وهي تأتي بالألوان الثلاثة الرئيسة للحدث بما في ذلك الذهبي والأسود والأبيض.
تتميز ساعات Chronoscope بقطر 43 ملم وتأتي مصنوعة من ذهب Moonshine™ أو الستيل مزودة بأساور من الذهب نفسه أو الستيل أو المطاط الأسود أو الجلد الأسود. تكشف كل ساعة من ساعات المجموعة عن ثلاثة مقاييس توقيت على الميناء. وهي تعد تكريمًا مثاليًّا للدقة والشمولية في ضبط الوقت الذي يُعد جوهر هذا الحدث الرياضي الأيقوني، وتحتضن آلية حركة كاليبر OMEGA Calibre 9909.
تتميز طرز Moonshine™ Gold بجسر توازن من ذهب Sedna™ عيار 18 قيراطًا مع أمواج جنيف بزخارف الأرابيسك.
بالنسبة لموانى ساعات المجموعة فهي تتميز بلونها الأبيض الفضي وتتناثر فوقها أقراص فرعية مسودة. تشمل الميزات الإضافية حلقة إطار من السيراميك الأسود مع مقياس تاكيميتر



يكشف الغطاء الخلفي التذكاري عن ميدالية مطبوعة بقاعدة مفرغة، تتضمن شعار باريس 2024 المصقول بالمرآة

في أوميغا Ceragold™، وأرقامًا عربية من ذهب Moonshine™ عيار 18 قيراطًا، وعقارب من ذهب Moonshine™ معالجة بالترسيب البخاري.
ويقع عقرب الثواني الصغير عند مؤشر الساعة 9، بينما يقع مسجل 60 دقيقة و12 ساعة عند الساعة 3.
الجدير بالذكر أن الميناء مزين بثلاثة مقاييس توقيت رمادية داكنة بتصميم «الحلزون» من الأربعينيات، بما في ذلك مقياس تاكيميتر، ومقياس نبضات القلب، ومقياس المسافات.
على الجانب الخلفي، يكشف الغطاء الخلفي التذكاري عن ميدالية مطبوعة بقاعدة مفرغة، تتضمن شعار باريس 2024 المصقول بالمرآة، إلى جانب كلمة «Paris 2024» المحفورة والحلقات الأولمبية.
الأساور المعدنية للساعات تأتي مع نظام التعديل الحاصل على براءة اختراع من Omega.
هذه الساعات أطلقت لتكريس الألعاب الأولمبية ويجري تقديمها ضمن علبة بيضاء اللون مطبوع عليها الشعار الرسمي للألعاب الأولمبية. ■

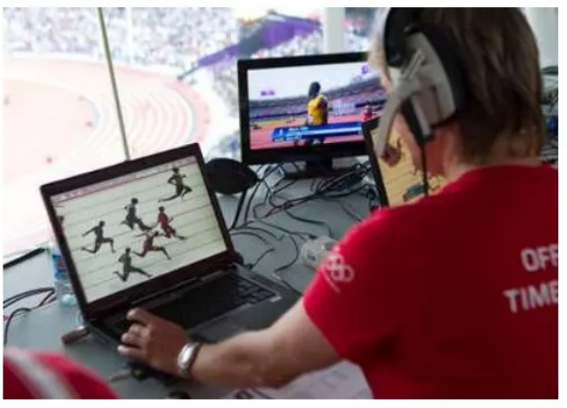

تُستخدم Omega في الألعاب الأولمبية وفي عام 1992 صارت ضابط الوقت الرسمي في الألعاب البارالمبية.


TACHYMETRE
19 TELEMETRE 1Km
GRADUE POUR 30 PULSATIONS
OMEGA
CO-AXIAL
CHRONOMETER

4 ساعات بأساور من المطاط
تعكس استرخاء الصيف بأناقة

لم تعد الأساور المطاطية تستخدم فقط في ساعات الأطفال بل أصبح استخدامها مرادفًا للأناقة الراقية خاصة عندما تم دمجها مع مواد أخرى ومزجها ضمن تركيبات ساعات فاخرة.
لقد أضفت الأساور المطاطية نفحة من المرح الراقي على الساعات لتناسب ذوق الرجل العصري الباحث عن الإطلالة الكاجوال اللافتة للنظر من دون أن يتخلى عن ذوقه الرفيع.
لتستقبل الصيف بكل أناقة جمعنا لك 4 ساعات أنيقة تتميز بأساور مطاطية ستجعلك محط الإعجاب أينما ذهبت وسترافقك في كل المناسبات الكاجوال لتكمل إطلالتك كما تستحق.

لندن – منال جوهر

←

Aquanaut Travel Time 5164G
من Patek Philippe

هي ساعة سفر عصرية وأنيقة وغير رسمية، تقدم لأول مرة بنسخة من الذهب الأبيض. زُخرف ميناء الأوبالين باللون الأزرق الرمادي بنمط Aquanaut الأيقوني، في حين يطابق الحزام المصنوع من مادة مركبة لون الميناء ويغلق بمشبك قابل للطي من الذهب الأبيض حاصل على براءة اختراع.
تحتضن الساعة آلية حركة عيار 26-330 S C FUS ذاتية الملء مع عرض وقت السفر، وهي تجمع بين الوضوح الممتاز وسهولة الاستخدام، حيث جرى ربط التاريخ بالتوقيت المحلي. تؤمن الحركة احتياطي طاقة يصل إلى 35 ساعة كحد أدنى و45 ساعة كحد أقصى، وهي تقاوم الماء حتى عمق 30 مترًا.


PATEK PHILIPPE
GENEVE
LOCAL
HOME


MONT BLANC
300m/1000ft
1858 Iced Sea
SWISS MADE



Montblanc 1858 Iced Sea Automatic Date
من Montblanc

أول ساعة غوص رياضية من الدار، وهي تتميز بميناء نقشة الجليد الذي يعطي الانطباع بأنك تنظر إلى أعماق كتلة من الجليد. هذا النمط الجليدي الأخضر فوق الميناء مستوحى من مير دو غلاس وهو بحر الجليد الرئيس المكون لكتلة Montblanc الجبلية.
وجرى تنفيذ هذا التأثير باستخدام تقنية قديمة شبه منسية تسمى gratté-boisé. تأتي الساعة بإطار سيراميكي ثنائي اللون أحادي الاتجاه، وظهر علبة محفور، مع سوار مطاطي أسود قابل للتبديل مع نظام ضبط دقيق. تتوافق الساعة مع معيار ISO 6425 لساعات الغوص ومقاومة للماء حتى عمق 300 متر.



Aluminium White Automatic
من Bvlgari

هي قطعة فنية أيقونية تعيد تعريف فكرة الساعات الرياضية الفاخرة، تمزج الألومنيوم والمطاط، لتجمع بين الحس الرياضي الإيطالي لدار بولغاري والأناقة العصرية.
ساعة أيقونية أعيد تصميمها بمظهر أحادي اللون جديد: هو اللون الأبيض بالكامل. إنه تعبير جديد عن جاذبية الساعة متعددة الاستخدامات وروحها العصرية.
يتميز هذا الإصدار الخاص بمظهر أحادي اللون باللون الأبيض. بعلبة الألومنيوم بقطر 40 ملم يحيط بها إطار من المطاط الأبيض وتنتشر فوق مينائها الأبيض عقارب ومؤشرات مطلية بالروديوم فيما يأتي التاج من التيتانيوم كما طلي ظهر العلبة بـ DLC من التيتانيوم.
تحتضن الساعة آلية حركة ميكانيكية عيار B77 تضمن احتياطي طاقة لمدة 42 ساعة، وتقاوم الساعة الماء حتى عمق 100 متر. إصدار محدود من 1000 قطعة.



Polo Chronograph Watch

من Piaget

هذه الساعة المميزة أطلقتها الدار ضمن مجموعة الساعات التي تحتفي بالذكرى الـ 150 لتأسيسها وهي تأتي في علبة من الستيل بقطر 42 ملليمترًا. زودت الساعة بسوار مطاطي يمكن تبديله، يتميز بلونه البني الشهي، الذي يتكامل مع لون الميناء البيج الفاتح المزين بأنماط أفقية تضفي عليه العمق. تحتضن آلية حركة عيار 1110P مصنعة داخل الدار، وهي حركة ميكانيكية ذاتية التعبئة كما أنها تأتي بإصدار محدود من 300 قطعة. ■



7 عطور شهية

لإكمال أناقتك في الصيف

لمساعدتك على إكمال إطلالتك في فصل الصيف جمعنا لك 7 عطور تتميز بنفحاتها الشهية التي ستضفي غلالة من النضارة والإشراق على إطلالتك. عطور تزخر بنفحات منعشة من برتقال ومندرين وفيتيفر وبرغموت تعكس مرح الصيف, جرى مزجها مع مكونات أخرى تجعلها تليق بالرجل العصري الأنيق الراغب بالتميز.

دبي – الرجل

Light Blue Summer Vibes

Dolce & Gabbana

هو عطر ينتمي إلى فئة العطور الأروماتية المائية الخشبية. جرى تعزيز تركيبته بإضافة نفحات الفواكه ولمسة خشبية. تتباهى توليفته بنفحات منعشة تنطوي على رائحة السرو والليمون من صقلية التي تمدّ العطر بطابع حاد وحلو وحيوي في آن. في حين تُضفي نفحات العنبر الخشبية الناعمة لمسة نهائية دافئة إلى العطر.



Interlude Man
Amouage

مستوحى من الفوضى وعدم النظام. هذا العطر الحار والخشبي هو عطر شديد الجاذبية.
يبدأ العطر بنفحات البرغموت وتوت الفلفل الحار والأوريجانو التي تأسر الحواس قبل أن تكشف عن نفحات القلب التي تضم العنبر والصنوبر والبخور ممزوجة مع الفانيليا والأوبوبوناكس. أما في القاعدة فتتربع نفحات العود مع الجلد والباتشولي وخشب الصندل لتضفي على العطر قوامه الخشبي الدافئ.





Elysium Eau Intense

Roja

هو عطر جديد تضيفه دار Roja إلى مجموعة Elysium تعيد من خلاله تخيل توليفة العطر الأصلي المحبوبة من خلال تعزيز خصائصها الأيقونية الخشبية والحسية لتقدم تجربة أكثر انتعاشًا.

يبدأ العطر بنفحات الغريب فروت المنعشة مع البرغموت والليمون الأخضر واللافندر والزعتر والمسك، وأضيف إليها الروبارب، هذه الفاكهة اللاذعة والسائبة التي تجعل العطر يبدو أغنى وأكثر تميزًا.

في قلب العطر تنضح نفحات زنبق الوادي مع زهر البرتقال والياسمين والورد الممزوجة مع التفاح والكشمش التي تتداخل فيما بينها نفحات مسك الروم التي تمنح الحجم للفواكه وتربطها بالقاعدة، حيث ينسجم مسك الروم مع دفء الأخشاب.

أما في قاعدة العطر فقد استُخدم الفلفل الأسود والغالبانوم مع الفيتيفر وخشب الأرز المعزز بالأخشاب الجافة مع أوراق البنفسج والبنزوين والفانيليا واللابدانوم، كما تنضح في القاعدة نفحات الجلد والعنبر والمسك التي تجعله لا يقاوم.



Mystic Moss
Dries Van Noten

هو عطر جديد تضيفه علامة Dries Van Noten إلى تشكيلتها من العطور من فئة ماء التواليت.
يتألق هذا العطر بمزيج سحري من النفحات العطرية الحسية، حيث تتناغم العناصر المتباينة مع بعضها لتخلق عطرًا جديدًا يوقظ الحواس.
ويتميز العطر بالنفحات الترابية للباتشولي المتناغمة مع عبير طحلب السنديان وزهرة الملح والرائحة النفاذة للمندرين.
ويجسد اسم العطر التناغم المميز بين العناصر المادية والواقعية مع الملامح الغامضة والخيالية، حيث تزهو الرائحة اللاذعة للمندرين الأخضر من خلال تناغم النفحات الترابية لطحلب السنديان مع القليل من النفحات المالحة. ويكتمل عبق العطر الأخاذ مع عبير أوراق كف الدب الخضراء المتناغم مع نفحات الحمضيات المنعشة.

Boss Bottled Triumph Elixir

Boss

هو عطر يتميّز بتوليفة حادة ومركّزة تعكس روح رياضة كرة القدم والشغف بها، حيث إنه يعكس روح النصر ويستمد الوحي من عطر Boss Bottled Elixir فيشمل القاعدة العطرية الغنيّة ذاتها، مع نفحات منعشة باعثة على الفرح.
يتميّز هذا العطر المركّز بحدّة لافتة، مع نفحات منعشة ونابضة بالحياة. يستهلّ العطر نفحات ورق البنفسج، فيما ينبض قلبه بخلاصة الفيتيفر. أمّا القاعدة الأساسية، فتنطوي على خلاصة الباتشولي التي تُضفي لمسة تُرابية إلى التوليفة.





Y L'Elixir
YSL

هذا العطر هو أعلى تركيز على الإطلاق من عطر Y، وتبرز فيه واحدة من أثمن المواد المستخدمة في صناعة العطور: زيت العود العطري الطبيعي، الذي يُعزّز الطابع الخشبي التابليّ المميّز للعطر وقوة ثباته الفائقة. ويقترن المكوّن الفاخر والراقي الجديد بنفحات الزعفران الجلديّة والتابليّة، الأنيقة والمُبهجة.

أمّا مقدّمة العطر المميّزة فتفوح بشذى الزنجبيل والعرعر والبرغموت، والنفحات الألدهيدية بحيث تضفي دفقة من النظافة والانتعاش، تُعزّز التباين مع النفحات الداكنة والأكثر حسيّة.

قبل أن يجتمع قلب اللافندر مع تناغم فوّاح جديد من نفحات الجيرانيوم. أمّا قوّة خشب العود المُذهلة فتبرز في قاعدة العطر، وهو يشكل ثنائيًّا آسرًا مع زيت البخور العطري الغامض الذي يتميز بنفحات علوية حمضية فريدة ونسمات خشبية صمغية ملطفة ودافئة. وهي تركيبة، تُعزّزها نفحة الباتشولي الاستثنائية البارزة، على نحو يُبرز جانبها الترابي، والنديّ، والخشبي، بحيث تضفي عمقًا وشاعريّة على العطر.

Petit Matin

Maison Francis Kurkdjian

هو عطر يحاكي لذة الاستيقاظ في الصباح الباكر والهروب من خلال الانتعاش اللطيف لباريس في ضوء الفجر. يهمس العطر بنضارة لذيذة، نضارة باريس المتألقة بالذهب النقي، أول إشارة ليوم مشرق قادم. زهر البرتقال، وزيوت الليتسيا الكوبية والخزامى تهيمن على تكوين هذا العطر الساطع والمشرق. في حين تتسلل حلاوة الزعرور البري إلى قلب العطر، فيما تنطوي القاعدة الأساسية على نفحات المسك مع مركب أمبروكسان™ بشكل يجعله يختزل مشاعر السعادة المطلقة. ■



أمير منطقة الباحة

حسام بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود:

أهم إنجازاتي لم يأتِ بعد.. وأحفادي مصدر سعادتي

يستقبل الناس بابتسامة دائمة ولا يرد طلباً لأحد. هكذا يصفه سكان منطقة الباحة الذين يقصدون مجلسه الأسبوعي المفتوح على المحبة، والذي تحول إلى ورشة عمل لتلبية احتياجاتهم. يقصدونه وهم يعلمون أن في انتظارهم رجل دولة لطالما اقترن اسمه بتعبير «أبشر» قولا وفعلا، ولن يردهم خائبين.

الأمير حسام بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، أمير منطقة الباحة، يصف أهل الباحة بأنهم «من خيرة الناس، مخلصون أوفياء وطيبون، أذكياء وعصاميون». يتطلع إلى المستقبل بعين الطموح، مؤكدا أن الإنجاز الأهم للمنطقة لم يأت بعد، بل هو آتٍ مع تكامل خطط «المكتب الاستراتيجي» التي يعمل عليها مع فريقه، من أجل نهضة وازدهار المنطقة، خاصة في مجالات السياحة والتراث والزراعة.

يعتبر الأمير حسام بن سعود أن كل ما أنجزه حتى الآن هو مجرد واجب، وأن الوعد الأهم ومصدر فخره هو فيما سيأتي. يستلهم في إدارته لمنطقة الباحة تجربة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، التي يعتبرها مدرسة في الحكم استقى منها الدروس والعبر، واصفاً ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بأنه رجل المرحلة والدولة المتمكن من أدواته وصاحب الرؤية المتكاملة التي عززت دور المملكة على المسرح الدولي.

منصة الرجل حاورت الأمير حسام بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، وتوقفت عند المحطات البارزة في مسيرته، بدءًا من الطفولة وصولاً لقيادة منطقة الباحة بتحدياتها ووعودها، مرورًا بالأسرة والاهتمامات الشخصية ورؤيته الخاصة للغد، فإلى تفاصيل الحوار.

الباحة – فريق الرجل



البطاقة التعريفية

الأمير حسام بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، الابن الثاني والخمسون من أبناء الملك سعود، وهو أصغر أبناء الملك سعود والوحيد من والدته الأميرة نورة بنت عبدالله بن فهد الدامر.

متزوج من الأميرة سارة بنت مساعد بن عبدالعزيز، ولديه أربعة أبناء وهم الأمراء (سعود، خالد، عبدالعزيز، محمد) وابنة واحدة هي الأميرة (نورة).

مكان وتاريخ الميلاد: جدة 22 مايو - 1960م.

الطفولة والدراسة

نشأت في كنف أسرة ملكية، كيف تصف طفولتك وماذا تتذكر منها؟

عشت طفولتي مثل أي طفل من العائلة المالكة، لم تتشكل بيني وبين والدي الملك سعود -رحمة الله عليه- الكثير من الذكريات المباشرة، فحين غادر إلى خارج المملكة كنت لا أزال في الرابعة من عمري، وحين رحل وكنت في التاسعة، حل الملك خالد - رحمة الله عليه- مكان الوالد في التوجيه والإرشاد. ولا أنسى أبدًا دور الوالدة كانت في عمر 23 سنة وتحملت مسؤولية القيام بدور الأم والأب، كنت محور حياتها وتوجيهاتها وكان لها الفضل الكبير.

ركزت الوالدة على 3 عوامل في تربيتي: الجانب التعليمي وكانت تقول لا بد من دراسة أقصى مراحل التعليم وهو فرض عليك وليس باختيارك، وأيضًا الجانب الديني ركزت عليه تركيزًا كبيرًا وكاملًا، ثم الجانب الإنساني، كانت تشجعنا على تحمل المسؤوليات المجتمعية كي نعكس صورة إيجابية عن تربيتنا تتمثل في أصولنا وحضارتنا ولنكون قدوة يقتدي بها الناس.

أين درست، وكيف اخترت ماذا تدرس؟

درست في معهد العاصمة، وفي أثناء الانتهاء من المرحلة الابتدائية، ترك عثمان الصالح المعهد وهو المربي العظيم وجاءت إدارة جديدة. بعدها نقلتني الوالدة إلى مدارس خاصة، كانت تريد لنا الانضباط التعليمي، وبعدها أكملت في جامعة الملك سعود، وقبل الجامعة كنت أنوي السفر إلى الخارج، ولكن الملك خالد رفض؛ كان يريد أن تكون دراستي في السعودية. وبعد الانتهاء من الجامعة درست الماجستير في جامعة البترول، ولكن في أثناء دراستي توفي الملك خالد -رحمه الله- وبعد وفاته غادرت إلى لندن للدراسة لمدة سنتين، السنة الأولى كانت في اللغة والثانية دبلوم وبعدها ماجستير لمدة سنتين و3 سنوات دكتوراه إلى عام 1990، حيث أنهيت الدكتوراه وجميعها في الاقتصاد.

ولِمَ اتجهت لدراسة الاقتصاد دون غيره؟

كان لدي يقين بأن الاقتصاد هو المحرك للعالم وهو المستقبل لكل الدول، وكان لدي حب للتخصص، وكنت متفوقًا في مواد الاقتصاد في الجامعة، والدكتوراه كانت تخصصًا جزئيًّا عن نظريات البطالة وتأثير السياسات المالية والنقدية على معدلات البطالة، وهذه كانت رسالتي.

الأعمال وأسباب النجاح

قبل توليكم إمارة منطقة الباحة، أسست عددًا من الكيانات الاقتصادية غدت اليوم من كبرى الشركات في المملكة، كيف تدرجت في عالم الأعمال؟

بعد التخرج في الجامعة والعودة للوطن قابلت الأمير سلطان - رحمة الله عليه - وأبلغني عن تأسيس شيء اسمه «التوازن الاقتصادي»، وطلب مني أن أعمل لديه في برنامج التوازن الاقتصادي. كان الأمير فهد بن عبدالله - رحمه الله عليه - رئيس اللجنة وعملنا معًا لمدة 4 سنوات تقريبًا، وبعدها أردت إدارة بعض الأعمال الخاصة بي، وفعلًا بدأت بأعمال كثيرة. ثم التحقت بالعمل مع خادم الحرمين الشريفين وأبلغني برغبته -حفظه الله- أن أكون أميرًا لمنطقة الباحة وهذا شرف لي أن أكون مسؤولًا عن واحدة من أهم مناطق المملكة، وتحت قيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، دائمًا كانت لدي رغبة كبيرة في أن أكون فردًا فاعلًا في مشروع رؤية المملكة 2030. وبعد أن لمست ورأيت الخطط التي رسمها ولي العهد، تعززت لدي الرغبة أن أكون جزءًا من هذا المشروع، والحمد لله تحققت الرغبة.

الملك سلمان مدرسة في الحكم لا مثيل لها

الأمير محمد بن سلمان رجل المرحلة وبلدنا محظوظ به

مكتبي ومكاتب المسؤولين مفتوحة لخدمة الأهالي والزوار

فريق العمل هو الثروة الحقيقية لأي قائد

أمنيتي أن أرى الباحة كما أريدها وأترك بصمة

زوجتي رفيقة دربي وحياتي



برأيك ما مواصفات رجل الأعمال الناجح؟ وهل من سر أو وصفة ما للنجاح؟
رجل الأعمال الناجح يجب أن تتوافر فيه عدة أمور أولها وأهمها الجدية والاعتماد على النفس، وليس الاعتماد على الآخرين في العمل، والصدق مع الآخرين، وتحري الفرص الواعدة والجديدة المتوافرة في البلد.

وكيف تختار فريق عملك؟ هل من وصفة محددة؟
وضع سمو ولي العهد وصفًا لأي قائد أو موظف ناجح صغير أو كبير وهو الشغف، عندما يكون الموظف شغوفًا بعمله سوف يبدع وينجز فيه، وفي الإمارة من أصغر موظف إلى وكيل الإمارة كلهم يعملون بروح الفريق الواحد، وأختارهم بناء على مؤهلاتهم وخبراتهم، وفي الواقع إن فريق العمل المتميز هو الثروة الحقيقية لأي قائد يريد لنفسه النجاح في مهامه.

منطقة الباحة وأهلها

ترتبط بعلاقة مميزة مع أهالي الباحة، ما تعليقك؟
أهل الباحة من خيرة وأطيب الناس، مخلصون أوفياء، أذكياء وعصاميون.

يقترن اسمك لدى أهل الباحة بكلمة «أبشر» ومعروف بأنكم لا تردّون أحدًا خائبًا... ما أطرف موقف صادفك؟ ألا تخشى أن يستغل البعض كرمكم؟
كلمة «أبشر» تعودتها منذ الصغر. أقولها من القلب، وأعتز بها وأحبها، وأقصد بها «أبشر يمكنني أن ألبي لك مطالبك بما أقدر عليه»، وليس من السهل أن تحقق مطالب جميع الناس. من أطرف المواقف، حضر إلينا مراجع بموضوع مخالف للنظام وليس بأمر شخصي، وقال لي إنك بشرتني وقلت لي أبشر، فقلت له أبشر أني أساعدك هذا صحيح، ولكن ليس أبشر أنك تخالف النظام..!

الإنجازات والتحديات

بعد نحو سبع سنوات على توليكم منصبكم أميرًا لمنطقة الباحة، ما الإنجاز الأبرز الذي تفخرون به في مسيرتكم هذه؟
أنا أعتقد أن الإنجاز الذي أفخر به لم يتحقق بعد؛ كل ما يتحقق في الباحة هو واجب، والإنجاز الكبير عند اكتمال استراتيجية الباحة والبدء في المبادرات، هذا هو الإنجاز الذي أبحث عنه. والإنجاز الأهم هو علاقتي بالآخرين، أشعر بأن ما يميز علاقتي مع إخواني أهالي منطقة الباحة من بساطة وقرب ومحبة، هو أيضًا مصدر لفخري.

بعد صدور قرار ملكي بتأسيس مكتب الباحة الاستراتيجي، ماذا يحمل المستقبل لأبناء المنطقة؟
تولي حكومة خادم الحرمين الشريفين من خلال رؤية المملكة 2030 اهتماما متوازنا لكل أبناء الوطن، وما كان قرار تأسيس المكتب الاستراتيجي لتطوير منطقة الباحة إلا لتأكيد أهمية تأمين بيئة اقتصادية واجتماعية لأبنائها تركز فيها على ازدهار اقتصاد المنطقة بما يكفل خلق فرص وظيفية وتعزيز البيئة الاستثمارية إلى جانب الرفع من جودة الحياة في المنطقة لخلق مجتمع أكثر حيوية وطموحاً لبناء الوطن. ولتحقيق مستقبل واعد لأبناء المنطقة، يعمل المكتب الاستراتيجي على تطوير استراتيجية للمنطقة لرفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي وذلك بالمواءمة المستمرة مع الجهات ذات العلاقة وبرامج الرؤية.

المستثمرون وتهامة

ماهي علاقة الأمير حسام بن سعود بالمستثمرين سواء من المنطقة أو من الخارج؟
رجال الأعمال من الداخل والخارج هم شركاء أساسيون لتحقيق مستقبل اقتصادي واعد للمنطقة. وتربطني برجال الاعمال علاقة متميزة ولدي تواصل مباشر معهم لتقديم الدعم وتذليل أي صعوبات قد تواجههم للاستثمار في المنطقة. كما أني أحرص دوماً من خلال مشاركات المكتب الاستراتيجي الخارجية في المحافل العالمية على بناء قاعدة لرجال الأعمال والشركات وربطهم بالمستثمرين المحليين من خلال الشراكات الفاعلة وتطوير منهجيات لدعم وتسهيل أعمال المستثمر المحلي من خلال ذلك. كما وجهت بعمل منتديات استثمارية لتعزيز العلاقة مع المستثمرين وإتاحة الفرص الاستثمارية وتحقيق الشراكة بين المستثمر الخارجي والمحلي. كما أنني حريص على إشراك المستثمرين المحليين والخارجيين في استطلاعات الرأي والدراسات التي نقوم بها بشكل مستمر لرفع جاذبية المنطقة للاستثمارات المحلية والخارجية.

تهامة جزء من مكونات منطقة الباحة، كيف تنظرون الى مستقبلها؟
جميع محافظات المنطقة سواء في قطاع السراة أو تهامة تحظى باهتمام ثابت ومتوازن لدي، ونتجه إلى تطويرها بشكل شامل ومتوازن. وأقوم شخصيا بمراجعة طلبات الأهالي والاجتماع معهم ضمن مجالس لكل محافظة للاستماع لاحتياجاتهم ولتحسين جودة الحياة في كل المجالات، مع إيلاء اهتمام خاص لقطاع الإسكان والبنية التحتية واقتصاد المنطقة. ونهدف استراتيجياً إلى تحقيق تنمية مستدامة تشمل جميع محافظات المنطقة دون استثناء، حيث نعمل على جذب الاستثمارات من خلال تفعيل المبادرات التي تعزز من مكانة المنطقة ككل، وتسهم في ازدهارها ورفاهية جميع سكانها.

هل هناك توجه لتوسيع مساحة منطقة الباحة إدارياً عبر ضم محافظات لها في الساحل التهامي؟
أنا كأمير للمنطقة ينصب اهتمام وتركيزي على الحدود الإدارية لمنطقة الباحة، أما أمر التوسع في الحدود او تقليصها فهذا أمر يعود إلى القيادة الحكيمة ذات النظرة الشمولية. ونحن ندعم كل ما تراه القيادة في مصلحة الوطن والمنطقة والتنمية الشاملة. وحقيقة فإن المملكة هي وطن واحد للجميع والخدمات التي تقدم في منطقة الباحة أو في غيرها متاحة لأهالي ومستثمري المناطق الأخرى.

أبوابنا مفتوحة للمستثمرين مع كل التسهيلات المطلوبة

علاقتي بأهل الباحة هي إنجازي الحقيقي

رجل الأعمال الناجح يتصف بالجدية والاعتماد على النفس

شرف لي أن أكون مسؤولًا عن إحدى أهم مناطق المملكة



وعود سياحية

نحن مقبلون على موسم الصيف، هل من وعود محددة لمن سيقصدون المنطقة؟

فيما يخص السياحة، فهي صناعة حديثة على الوطن وتتطلب توجها استراتيجيا ومشاريع استراتيجية كما يتطلب تنفيذها وتحقيق أثرها وقتاً طويلاً نظراً لطبيعة هذا النوع من الصناعة. وفي الباحة بعد اعتمادها كوجهة سياحية، نعمل على تطوير المنطقة في هذا المجال بخلق العروض والمنتجات السياحية ولجعلها جاذبة للسياح من الداخل والخارج بالتعاون مع منظومة السياحة. أما فيما يخص صيف هذا العام، فإني أرحب بجميع زوار منطقة الباحة وستكون الباحة لهم تجربة فريدة. وما يعزز تحقيق ذلك أن أهالي المنطقة معروفون بكرم ضيافتهم وعلاقتي معهم تتميز بالبساطة والمحبة، وهو مصدر فخري، وبإذن الله سيستمتع الزوار بفعالياتها وأجوائها الجميلة وطبيعتها الخلابة وتضاريسها الفريدة وتراثها العريق.

هل هناك تحديات تواجه تطوير منطقة الباحة، ماهي وكيف السبيل لتجاوزها؟

التحديات ليست مقتصرة على منطقة الباحة، فجميع المناطق في السعودية وفي العالم أيضاً تشهد تحديات اقتصادية مستمرة في ظل التطور والتنافس العالمي على الحصص السوقية، وذلك بالطبع ينطبق حتى على المدن الرئيسة. وفيما يخص الباحة، يعتبر غياب التخطيط والتوجه الاستراتيجي المركز للاستثمار في الميزات التنافسية أبرز تحد للمنطقة، وهذا ما نعمل عليه الآن مع الوزارات بإبراز الميزات التنافسية للمنطقة وتطوير البيئة الاستثمارية لها وتحفيز وإشراك القطاع الخاص للرفع من الناتج المحلي وإحداث نهضة واعدة للمنطقة.

إن المنهجية العصرية التي نعمل عليها حالياً بتوجيه ودعم من القيادة الحكيمة وبالعمل مع الوزارات والجهات ذات العلاقة لتطوير المنطقة، قد أحدثت نمواً في جذب الاستثمارات في المنطقة. بالإضافة لذلك، يعمل صندوق الاستثمارات العامة على عدة مشاريع في المنطقة تركز على الاستثمار في القطاعات ذات الميزات التنافسية والتي ستحفز من مشاركة القطاع الخاص للاستثمار في المنطقة بشكل أكبر.

الاستراتيجية والاستثمار

ما المقصود بالتركيز في المشاريع الاستراتيجية الخاصة بالمنطقة؟

خصصت حكومتنا الرشيدة مشاريع مليارية لمنطقة الباحة مرتبطة بالبنى التحتية والخدمات والتي تهدف إلى رفع جودة الحياة وتحقيق استثمارات ذكية لدخول القطاع الخاص. كما أن هناك تركيزا على مشاريع تطوير القطاع السياحي بتحسين البنية التحتية وتطوير المواقع السياحية لتقديم تجارب متنوعة، ومشاريع الحفاظ على التراث الثقافي من خلال ترميم المواقع التاريخية وتطويرها والاستثمار فيها، وكذلك مشاريع تطوير القطاع الزراعي بدعم المزارعين وتبني التقنيات الحديثة، وتطوير البنى التحتية للاستثمار الزراعي من قبل الشركات المحلية والعالمية وبدعم وتمويل من الصناديق الحكومية مثل صندوق التنمية السياحي وصندوق التنمية الزراعية وغيرها من الصناديق.

بين السياحة والزراعة، كيف ترى هوية منطقة الباحة من منظور المستقبل؟

يجب أن تعكس هوية الباحة التموضع الذي يبرز الميزات التنافسية للمنطقة، والباحة تموضعت كوجهة سياحية ذات عروض وخيارات متنوعة، دعم ذلك تميزها كمنطقة غنية بثقافتها وطبيعتها الزراعية. لذا، ستكون للباحة بإذن الله هوية مستقبلية واعدة تتسم بمزيج متناغم بين السياحة والثقافة والزراعة.

الرؤية والمملكة

ترتبط مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بعلاقة وثيقة، وعلاقة مسؤولية وإدارة الشأن العام بصفتك أمير منطقة الباحة، عمليًّا كيف تصف تلك العلاقة؟

علاقتي بخادم الحرمين الملك سلمان علاقة الأب بابنه وعلاقة تلميذ في جامعته، وصفي لن يستطيع أن يوفيه حقه، كل يوم وكل لحظة نجلس معه نتعلم منه احترام الكبير للصغير، والقرب من الناس، دائمًا يقول نحن «نابتون» من هذه الأرض، يستشهد بكاتب فرنسي يقول إن هذه الدولة خلقت لتستمر لأنها نبتت من الأرض نفسها. قبل أن أتولى أي منصب، كان يحدثني عن أمور الحكم في إمارة الرياض، وأول ما توظفت كنت أطرح عليه الكثير من الأسئلة وأطلب توجيهاته، فهو مدرسة في الحكم لم أرَ لها مثيلًا، خاصة خلال فترة إدارته لإمارة الرياض التي امتدت لحوالي 50 سنة. كانت توجيهاته دائمًا مصدر إلهام لي.

في حديث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان مع أمراء المناطق والمسؤولين في الدولة ما الذي يشغل باله؟

سيدي خادم الحرمين الشريفين، المواطن عنده له الأولوية في كل شيء، ما الأفضل للمواطن وما الذي يريحه وما الذي يرضيه، دائمًا حديثه عن الناس، يسعد عندما تتحقق منجزات تصب في صالح الوطن والمواطن، دائمًا يحثّنا على الباب المفتوح وتفقد أحوال المواطنين ونقل مطالبهم للقيادة، دائمًا يحث على تقدير الكبير والاهتمام بالصغير، ونحن ننفذ توجيهات القيادة فلدينا في منطقة الباحة لقاء أسبوعي مع المواطنين، ويقدم المواطن كل ما لديه من مطالب، ويوجد جميع المسؤولين معنا في المجلس نفسه، يتجاوبون مع مطالب المواطنين، خلافا لزياراتنا الميدانية للمحافظات وكل جزء بالمنطقة، وإذا هناك أمور تحتاج إلى رفعها للقيادة يجري رفعها، بالإضافة إلى أن مكتبي ومكاتب المسؤولين في الإمارة مفتوحة لخدمة أهالي منطقة الباحة وزائريها.

رجل المرحلة

بحكم تواصلكم مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ما الانطباعات الشخصية التي تشكلت لديكم من خلال تلك اللقاءات؟

أقولها بكل صدق إن البلد محظوظ في هذا التوقيت بالذات الذي كان بحاجة إلى شخص بقدرة وذكاء وحنكة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وفي كل يوم يتأكد لدينا بما لا يدع مجالًا للشك أنه رجل المرحلة في المملكة، وأنه رجل دولة متمكن من أدواته السياسية وصاحب رؤية جديدة متكاملة الملامح في جميع المجالات الدينية والعسكرية والسياسية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، إلى جانب نشر قيم الإسلام الحقيقية، المنفتحة والمسالمة، بعيدًا عن العنف والتطرف والإرهاب. وهذا هو حال سمو ولي العهد، فمنذ توليه حفظه الله لمنصبه، لم يألُ سموه جهدًا- وبمباركة وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله- في تبني الأفكار والرؤى والمشاريع والمبادرات الاستثنائية التي تعزز موقع المملكة في خريطة العالم عبر رؤية 2030 التي صاغ ملامحها وهندس تفاصيلها، ووضع محطات انطلاقها، فبدأنا اليوم نقطف ثمارها. الأمير محمد بن سلمان رجل ملم بجميع أمور المملكة يسألنا عن أمور في منطقة الباحة وبالتفاصيل فنُفاجأ بأنه على معرفة بها، رجل جعلنا نرفع رؤوسنا، نحن السعوديين فخورون بما حققه ولي العهد بتوجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين وكيف أصبحت مكانة المملكة الآن، وكيف أصبحت قوتها، ومدى تأثيرها، والقوة السياسية التي تملكها، هذه كلها حقيقة لم تتحقق إلا من بعد رؤية ولي العهد وحنكته وذكائه، وأنا لم أرَ شخصية بهذا الذكاء والاطلاع الحاد وبالطيبة والكرم.



ما أهم تغيير لمسته وأسعدك شخصيًا من جملة التحولات الجارية في المملكة؟
التحولات عديدة، وكل حياتنا تغيرت. سابقًا كنا نبحث عن الفرص للسفر، والآن يأتي وقت السفر ولا يوجد الحماس نفسه. الشواطئ الجميلة والمطاعم الراقية التي كنا نسافر من أجلها أصبحت موجودة في المملكة، بالإضافة إلى الأجواء الرائعة مثل الموجودة في الباحة. كل شيء موجود الآن حتى في الرياضة، اللاعبون العالميون موجودون في المملكة.

التعويل على الشباب

طالما وصف المجتمع السعودي بالشاب، كيف تنظرون إلى شباب منطقة الباحة وبماذا تعولون عليهم؟
أعول عليهم الكثير، أنتظر منهم النهوض بالمنطقة من خلال تأسيس الأعمال والبدء في مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة. الآن الدولة وفرت الكثير من الصناديق لصغار رجال الأعمال، وبتكاتفهم سيبنون اقتصادًا قويًا بإذن الله.

العائلة والأولاد

الأمير حسام بن سعود ننتقل معكم إلى محور العائلة كيف تصف الحياة برفقة الشريكة والزوجة الأميرة سارة بنت مساعد بن عبدالعزيز؟
هي رفيقة درب ورفيقة عمر وحياة، تزوجنا ونحن في أعمار صغيرة، كان عمري 21 سنة، وهي عمرها 16 سنة، فكانت معي في كل مراحل حياتي في مرحلة الدراسة والوظيفة الحكومية وهي من أسعد الأيام التي عشتها معها وأنا أشكرها كثيرًا وأعتذر لها عن التقصير لوجودنا في الباحة.

وكيف تصف علاقتك بأبنائك؟ وهل أنتم من يرسم مسارات حياتهم؟
أبدًا، ما يهمني هو تربيتهم على الأخلاق والدين والصلاح والاستقامة والجدية في الحياة. بعد ذلك، لكل منهم حرية اتخاذ قراراته الخاصة، ولا أستطيع رفض طلباتهم.

ابنك البكر يحمل اسم الوالد، وابنتك اسم الوالدة وحفيدك يحمل اسمك، أولًا كيف هي علاقتك بالأحفاد؟ ثانيًا أي مشاعر تنتابك وأنت تتعامل مع حفيدك الأمير حسام؟
صحيح كل ما ذكرت، والابن الثاني يحمل اسم الملك خالد، والابن الثالث يحمل اسم الملك عبدالعزيز، كلهم يحملون أسماء كبيرة وغالية علينا، ويتشرفون أنهم يحملون هذه الأسماء، وعلاقتي بحفيدي حسام علاقة مميزة كأنه ابني وليس حفيدي، وكذلك جميع الأحفاد علاقتي بهم قوية جدًا وارتباطي بهم قوي، وهم سعادتي في الحياة.

الاهتمامات والهوايات

ما اهتماماتك؟ ما الذي تحرص عليه في نهارك بشكل يومي؟
أحاول القراءة كثيرًا والاطلاع على ما يوجد في الصحافة العالمية والكتب الجديدة التي تصدر حديثًا وأحب الرياضة، وهوايتي كرة القدم ومتابعتها وكنت ألعبها منذ الصغر، ولكن اليوم برنامجي دائمًا ممتلئ وليس لدي وقت فراغ.

أنت عضو شرف في نادي النصر، ما هو فريقك المفضل؟
كنت سابقًا عضو شرف في نادي النصر في أثناء رئاسة أخي الأمير عبدالرحمن بن سعود، والآن أشجع نادي العين وهو النادي الرسمي لمنطقة الباحة التي أتشرف بإمارة منطقتها بتكليف من القيادة الرشيدة.

المؤهلات العلمية:

1978 - 1981
بكالوريوس في الاقتصاد من جامعة الملك سعود بالرياض

1982
دبلوم في الاقتصاد من كلية لندن للاقتصاد

1985
ماجستير في الاقتصاد من كلية بيربيك للاقتصاد من جامعة لندن

1990
دكتوراه في الاقتصاد من كلية بيربيك للاقتصاد

السيرة المهنية:

- المنصب الحالي: أمير منطقة الباحة منذ إبريل 2017م
- عمل في برنامج التوازن الاقتصادي من عام 1990 إلى 1996م
- مالك سابق مصنع البلاستيك السعودي
- عضو سابق في مجلس إدارة الشركة السعودية الكويتية للتجارة
- رئيس مجلس إدارة شركة زين للاتصالات من عام 2008 إلى 2013 م
- شريك سابق في الشركة السعودية لصناعة الورق (أكبر شركة مصنعة للورق في الشرق الأوسط)

الأمنيات والغد

أمنية ترغب بتحقيقها؟
أمنيتي أن أرى الباحة مثل ما أريدها، وأن أغادرها ولي بصمة فيها، وأن تستمر علاقتي بأهلها الكرام.

وما الحكمة التي تؤمن بها؟
من جد وجد ومن زرع حصد، هذه الحكمة تختصر الواقع الذي نعيشه، فما تفعله اليوم سترى نتيجته في الغد وسينعكس على مستقبلك، وعلينا أن نجتهد لتحقيق ما نحلم به، فالأهداف والأحلام تحتاج إلى سعي وعمل جاد ومتقن، وبالتأكيد لن تتحقق وحدها دون تعب ومجهود، ولن يخلو الأمر من بعض الكد والسقوط والنهوض من جديد.

ماذا يعني لك الغد؟
الأمل إلى واقع جديد وفرصة جديدة لأفعل الأفضل دائمًا. ■





د. محمد النغيمش*
m.nughaimish@gmail.com

اللسان في أدب الجاحظ

من أروع ما قرأت في النثر العربي ما خطته يمين الجاحظ من نفائس الكتب. في بداياتي، كلما أمسكت القلم لكتابة مقال أو فصل من كتاب تذكرت مقولته الخالدة: «أحسَنُ الكلام ما كان قليله يُغْنيك عن كثيره». حتى جاءت خاصية عد الكلمات المطبوعة في مايكروسوفت. فصارت مفردات مقالاتي لا تتجاوز 300 كلمة، لأن «خير الكلام ما قل ودل». غير أن اللسان يصعب أن يحسب لنا عدد الكلمات التي نتفوه بها، فماذا نصنع إذا داهم الملل جلساءنا؟

الجاحظ لديه معادلة بسيطة نراها في أعين المستمعين، حيث قال «لا تُطعِم طعامك من لا يشتهيه». أي «لا تُقبِل بحديثك على من لا يُقبِل عليك بوجهه». وواقع الحال يلفتنا إلى أن درجات اهتمام المستمع لحديثنا تتفاوت، فهي تارة مرتفعة، لرغبته في الاستزادة إما لجهله أو لحاجته إلى من يشاطره أحزانه وأفراحه وهمومه. وتارة تكون منخفضة وذلك حينما يستأثر المتكلم بالحديث أو يُكثر من المقاطعات غير المبررة. هنا يتبدد اهتمام المستمع فيتحول من «منصت» بكل جوارحه إلى مجرد «مستمع» يتظاهر بالاهتمام.

هذا على افتراض أن اللسان لم يطلق سهام اللوم والعتاب والنقد اللاذع. ولو أحسن المرء انتقاء كلماته لانقلبت المشاعر رأسًا على عقب. ولذلك قال الجاحظ: «اللسان زارع يحرث المودة، وحاصد يستأصل العداوة، ومادح يستحق الألفة، ومؤنس يذهب الوحشة». فإن كنا مستمتعين بما تجود به ألسنة الناس من أحاديث مريحة، انساب بنا الوقت من دون أن نشعر.

مشكلتنا مع اللسان ليست مرتبطة بقدراتنا الكلامية فحسب. إذ إن كثيرًا مما نبديه من قول ذي صلة بما يتناهى إلى أسماعنا. فمن يرهف السمع أكثر يتراكم لديه معين لا ينضب من الأفكار والرؤى والحلول. ولذلك ينقل لنا الجاحظ عبر كتابه الماتع «البيان والتبيين» مقولة عمرو بن عُبيد «من لم يُحسِن الاستماع لم يُحسِن القول». فشتان بين الرغبة في الحديث والمقدرة عليه.

المفارقة المؤلمة أن من الناس من لا يُقدِّر المرء، ولا ما يجود به لسانه من درر. ولذلك يهمس جدنا الجاحظ في آذاننا فيقول: «لا تبقَ في المكان الذي لا تُعرَف فيه قيمتك». ويذكّر المتسرعين بالدخول في نقاشات عقيمة بقوله: «لا يعرف الخطأ من يجهل الصواب». وهذه العبارة قد تكشف أسباب الجدال العقيم. وهو الحكيم الذي قال لنا: «ما رأيت أحدًا يعيب الناس إلا لفضل ما به من العيوب». ■

* كاتب كويتي

مجلة

الرجل

ARRAJOL.COM

مفهوم جديد للورق

الآن يمكنك تصفح العدد

مجاناً

عبر الموقع الإلكتروني لمجلة الرجل

www.ARRAJOL.com



رجل الأعمال ناصر بن راشد الهاجري:
التنوع والاستدامة سر نجاحي وطموحي خدمة بلدي ورد الدين

رجل الأعمال السعودي ناصر بن راشد الهاجري، رئيس مجلس إدارة شركة التوريدات للخدمات البترولية، ورئيس مجلس إدارة مجموعة آل بجاش، يشغل منصب رئيس لجنة الاتصالات والتقنية بغرفة الشرقية. تمكن أن يؤدي دورًا رئيسًا في انتخابات مجلس إدارة نادي القادسية، وفاز سابقًا في انتخابات غرفة الشرقية لدورتين متتاليتين.

يعد من رجال الأعمال السعوديين الذين يتمتعون بخبرات علمية وعملية ممتدة لأكثر من عشر سنوات في المجالات الصناعية والتجارية والتقنية. تمكن من إنجاز عدة مبادرات ناجحة أبرزها مبادرة التطوع الرقمي، ومبادرة صلة للتوظيف.

منصة الرجل حاورت الهاجري في تجربته وقصة نجاحه في مجال الأعمال، وتوقفت عند المحطات الأبرز في مسيرته العامة والشخصية، فإلى الحوار:

الرياض – عواطف الثنيان
تصوير: حسين السلطان

هلا أخبرتنا عن بداياتك، ولماذا اخترت ريادة الأعمال؟

بداياتي مثل بداية أي شاب يحاول أن يطرق كل الجهات إلى أن يرى الجهة التي تناسبه ويبدع فيها. كنت لاعب كرة قدم محترفًا في النادي الذي أعشقه نادي القادسية إلى أن أصبت بإصابة في احدى فقرات الظهر وجرى بعدها منعي من مزاولة معشوقتي كرة القدم، ولكن عدت للنادي عضو مجلس إدارة بعد 6 سنوات. بعدها أكملت دراستي الجامعية بكالوريوس إدارة صناعية من جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل بالدمام 2012 وعملت في إحدى شركات البتروكيماويات، وبعد خمس سنوات من العمل أدركت أنني لا بد من أن أؤسس لنفسي مشروعًا خاصًا، وبالفعل جرى ذلك ولله الحمد، فأصبحت وكيلًا لإحدى الشركات البترولية التي استطعت أن أكون وكيلها بالمصداقية والوضوح إلى أن أصبحت شريكًا وأسست شركة في قطاع النفط والغاز ثم دخلت في مجال التقنية وبعض المشاريع التجارية.

ما نقطة التحول في حياتك؟ وهل أنت راضٍ عن نفسك؟

نقطة التحول في حياتي في محورين: الأول كان قرار تقديم استقالتي من العمل في شركة البتروكيماويات لأنني كنت وقتها جريئًا جدًّا في هذا القرار لاقتحام ريادة الأعمال، والحمد لله راضٍ جدًا عن هذا القرار، والآخر عندما كان والدي مريضًا ولله الحمد أجريت له عملية زراعة كلى وتعافى بفضل رب العالمين. أسعدني ذلك وشعرت بالاستقرار على كل الأصعدة.

بالمصداقية والوضوح أصبحت شريكًا وأسست شركة

لم أكن ابن عائلة تجارية وأفتخر جدًّا بمحبة الناس

نجحت بسبب التنوع والاستدامة والتنافسية العالمية

تعلمت من والدي اكتساب محبة الناس

تملك العقار للأجانب سيجذب الكثير من المستثمرين

أستمتع بوقتي عندما أذهب إلى الإبل

والدي قدوتي

ما هو تأثير أسرتك على اختيارك؟ ومن هو قدوتك في الحياة؟

للأمانة لم أخبر أسرتي إلا بعد سنة من قرار استقالتي من العمل، وبعد ما استقرت الأمور أخبرتهم وساندوني ووقفوا إلى جانبي.

وبالنسبة لقدوتي في الحياة فهو والدي - حفظه الله - كان موظفًا بأرامكو ويحظى بتقدير وشعبية، سواء من أبناء القبيلة أو من الأصدقاء والمعارف لاحترامه للجميع ولصدقه في التعامل وتواضعه. تعلمت منه أمورًا كثيرة بالحياة أهمها كيفية التعامل مع الناس واكتساب محبتهم.

ما هواياتك التي تمارسها وقت فراغك؟

هواياتي الفترة الحالية الاطلاع على كل ما هو جديد في التقنية، بالإضافة إلى أني أجد راحتي وأستمتع بوقتي عندما أذهب إلى الإبل.



البطاقة التعريفية

الاسم: **ناصر بن راشد آل بجاش الهاجري.**

مواليد: **1982/5/7.**

التخصص: **بكالوريوس إدارة صناعي جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل بالدمام 2012.**

الحالة الاجتماعية: **متزوج وأب لخمس بنات وثلاثة أولاد.**

التحدي الأكبر بالنسبة لي هو دعم شباب وطني

أسهمت بتدريب 4 آلاف شاب وشابة في مبادرة التطوع الرقمي

السَعْودة حلّ لمشكلة البطالة وأتمنى أن تقترن بالتدريب

فوز السعودية بتنظيم «الأونكتاد 2026» يعكس حرص القيادة



مع الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية.

ما إنجازاتك التي تفخر بها؟

رضا الوالدين، وكذلك أفخر بالفوز في انتخابات مجلس إدارة نادي القادسية، بجانب فوزي في انتخابات غرفة الشرقية لدورتين متتاليتين بروح المشاركة والابتكار والإصرار على النجاح، بالرغم من أنني لم أكن ابنًا لعائلة تجارية. أفتخر جدًا بمحبة هؤلاء الناس والتواصل معهم سواء أكان الشخص موظفًا أم تاجرًا أم إنسانًا بسيطًا.

مستهدفات الرؤية

ما عوامل نجاح إدارة سلسلة التوريدات البترولية وتحقيق التنوع والاستدامة والتنافسية العالمية؟

أبرز عوامل النجاح في إدارة سلسلة التوريدات البترولية وتحقيق التنوع والاستدامة والتنافسية العالمية، هو إدارة عمليات صنع القرار، واتباع أفضل الاستراتيجيات لإدارة سلسلة التوريد، بكونها تؤدي دورًا في تلبية الطلبات وتحسين الاستجابة وجذب المزيد من العملاء عند تزويدهم بأفضل الخدمات والمنتجات، وأهم عامل هو دعم الشركات المحلية وتعزيز قوتها للتنافس العالمي وجرى العمل به مؤخرًا لتحقيق مستهدفات رؤية سمو سيدي ولي العهد 2030.

ولا بُد من التخطيط الجيد، والاعتماد على المصادر، والمخزون، والإنتاج والنقل، وإعادة البضائع، وتصنيف العملاء إلى مجموعات متجانسة، والحفاظ على درجة تميز المنتجات والتسليم في الوقت المحدد، وإعداد شبكة نظم سلاسل الإمداد.

ما سر نجاحك رئيسًا لسلاسل التوريد في شركاتك، ومدى انعكاس دورك القيادي على السوق؟

سر نجاحي رئيسًا للتوريد، هو حرصي على إدارة الوقت، وقدرتي على حَل المُشكلات المباشرة للعمل، إلى جانب تعزيز روح التعاون والتواصل بين العاملين، ما أحدث أثرًا إيجابيًّا بتطوير هذه السلاسل ونجاحها. والقدرة على التواصل الفعال إحدى مهارات ومؤشرات الأداء الرئيسة الأهم لمحترفي إدارة سلاسل التوريد، وكذلك القدرة على التواصل مع أشخاص من مهن مختلفة، ومجالات تنظيمية ومسؤوليات متنوعة، وأن تكون خطوط التواصل مفتوحة دومًا بينك وبين هذه الشبكة. فضلًا عن أن عامل الجودة للمنتجات أو الخدمات هو القادر على تحديد درجة نجاح شركتك أو إخفاقها، ويجب أن تتضمن الإدارة الجيدة لسلاسل التوريد تأمين أعلى معايير الجودة للمنتجات والخدمات ومراقبة هذه الناحية باستمرار، وأخيرًا المعرفة التقنية، فأصبح من المهم تتبع أحدث التطورات والتريندات العالمية الخاصة بمجال اللوجستيات وسلسلة التوريد.

دعم شباب الوطن

ما الأمر الذي يمثل التحدي الأكبر بالنسبة لك؟

التحدي الأكبر بالنسبة لي هو دعم شباب وطني، وأن أكون مساهمًا في هذه التنمية التي نعيشها بأي وسيلة كانت، فقد أسهمت بوصفي رئيس لجنة الاتصالات وتقنية المعلومات في تدريب أكثر من أربعة آلاف شاب وشابة في مبادرة التطوع الرقمي في غرفة الشرقية، وأيضًا مبادرة التوظيف عن بعد في فترة «كوفيد19-» مع شركة صلة وغيرها من المبادرات التي تخدم المجتمع بشكل عام وقطاع الأعمال بشكل خاص.

هل تعد سعودة قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات الحل لمشكلة البطالة؟

نعم السعودة لا شك أنها الحل الأمثل لمشكلة البطالة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، فالشباب السعودي لديه قدرات ومواهب

المناصب الحالية:

- **رئيس مجلس إدارة شركة التوريدات للخدمات البترولية.**
- **رئيس مجلس إدارة مجموعة آل بجاش.**
- **رئيس لجنة الاتصالات والتقنية بغرفة الشرقية.**

العضويات:

- **عضو مجلس إدارة شركة المير السعودية.**
- **عضو لجنة الاتصالات الوطنية السعودية.**
- **عضو مجلس الأعمال السعودي الإماراتي.**
- **عضو مجلس الأعمال السعودي الأمريكي.**



التحدي الأكبر بالنسبة لي هو دعم شباب وطني وأن أكون مساهمًا في هذه التنمية التي نعيشها.

عالية ويحتاجون إلى الفرصة للاندماج بسوق العمل، وأتمنى قبل ذلك أن يكون هنالك تدريب وتأهيل للشباب السعودي. والعديد من الجهات الحكومية والقطاعات الخاصة تبنت هذا الدور للارتقاء بالكوادر الوطنية والسعودية، وهذا ما عهدناه من وزارة الاتصالات بقيادة معالي الوزير عبد الله السواحة.

جذب الاستثمارات

بوصفك عضو مجلس الأعمال السعودي الأمريكي والإماراتي.. كيف يمكن جعل المملكة سوقًا جاذبة للاستثمار؟

لقد هيأت المملكة جميع السبل من تشريعات وأنظمة وحوافز لجذب الاستثمارات العالمية، فضلًا عن جذب الكفاءات والقدرات البشرية وتوطينها داخل الاقتصاد المحلي وجلب التقنيات الصعبة واستغلال الفرص المتاحة للقطاعات الاقتصادية التي لم تستغل لدخولها إلى السوق السعودي، كما أنشأت استراتيجية الاستثمار في السعودية لوضع خريطة الطريق لزيادة القدرة الإنتاجية في الاقتصاد؛ فهو عامل مهم لتحسين مستوى معيشة الفرد، وتحسين مستوى الدخل القومي للبلد، وتعزيز قدرات البلاد، وأعتقد أن تملك العقار للأجانب سيجذب الكثير من المستثمرين.

فازت السعودية باستضافة منتدى الأونكتاد العالمي لسلاسل التوريد 2026؟ كيف تقرأ ذلك؟

فوز السعودية يعد تتويجًا لجهود المملكة ومكانتها البارزة على الساحة العالمية، ويعكس حرص القيادة الرشيدة على دعم المنظومة لتحقيق مشاريعها ومبادراتها التنموية والخدمية ودعم التجارة العالمية، وصولًا إلى المستهدفات الطموحة للاستراتيجية الوطنية وفق رؤية المملكة 2030، خاصة أن منتدى الأونكتاد العالمي لسلاسل التوريد يشكل حدثًا عالميًا نوعيًا، وتجمّعًا محوريًا يجمع القادة والخبراء والمنظمات الدولية لتشكيل مستقبل التجارة العالمية، كما يشكل منصة حوار عالمية تهدف لتحفيز الاستثمار بمجالات التنمية المستدامة.

خدمة بلدي

ما طموحاتك المستقبلية؟

طموحاتي المستقبلية أن أكون عنصرًا فعّالًا لخدمة هذا البلد المعطاء في أي مجال ورد الدين، وأن أكون قدوة لرواد الأعمال ومثلًا يحتذى به إن شاء الله. ■



رئيس مجلس إدارة نادي جدة يونايتد:

لينة خالد آل معينا

والدي أثرى شغفي بالرياضة.. غيرنا الصورة النمطية للمرأة السعودية

تتمتع بخبرات واسعة ورؤية متفائلة لمستقبل المرأة السعودية.
سعت بخطى حثيثة لتقديم الأفضل والأجمل لنساء وطنها ومجتمعها.
تمشي بخطى متزنة ودليلها المحبة والعطاء وتمتلك فكرًا واعيًا وثقافة متنوعة لقبول الآخر.
لينة خالد آل معينا رئيس مجلس إدارة نادي «جدة يونايتد»، نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، وعضو مجلس الأمناء في جامعة UBT للأعمال والتكنولوجيا، وعضو اللجنة الوطنية لريادة الأعمال.
كان اللقاء مع منصة «الرجل» في جامعة UBT للأعمال والتكنولوجيا، في حوار شائق يحكي قصة مشوارها وتجاربها الريادية الرياضية ودور والدها فيما وصلت إليه.

جدة – آمنة بدر الدين الحلبي
تصوير: علي أحمد خمج

من هي لينة آل معينا؟
لينة آل معينا هي الابنة للإعلامية سمر فطاني وللإعلامي خالد المعينا، وهي الزوجة والأم والمواطنة السعودية. نشأت في أسرة تحب العلم والتعلم، والانتماء للوطن، متوازنة في مسؤولياتها.

من أين بدأت المشوار؟
من المدارس السعودية الخاصة في جدة، إلى جامعة «جورج مايسون» في الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على البكالوريوس في مجال الاتصال عام 2000م. وكنت طالبة نشيطة ومميزة في اتحاد الطلبة العرب، واتحاد الطلبة المسلمين. تعلمت الكثير من المجتمع الدولي، وتأكدت أن قوة الإعلام السعودي كانت خطًا دفاعيًا قويًا بالنسبة للمملكة، وأكملت كاتبة رأي في الصحف السعودية بعد عودتي للمملكة.

تأثير الوالد

ما هذا التعلق بالرياضة لخريجة الاتصال؟
والدي خالد المعينا أثر وأثرى حياتي كونه رأس عدة صحف سعودية باللغة الإنجليزية،

الرياضة لغة عالمية قوية التأثير

استضاف والدي محمد علي كلاي وعمران خان

شغفي بالرياضة بدأته من عائلتي وأصدقائي

ريادة الأعمال ليست مجرد دراسة ومشروع تجاري

واجهت ضغوطا وكانت الرياضة علاجًا فعالًا

عززنا الثقافة الرياضية لأهداف اجتماعية وصحية

واستضاف الكثير من الشخصيات الرياضية العالمية التي زارت المملكة مثل محمد علي كلاي وعمران خان. شعرت حينها أن الرياضة لغة عالمية قوية تؤثر في العالم.

أنت ريادية ورياضية كيف جمعت بين ذلك؟
لم يكن مفهومي لريادة الأعمال عبارة عن دراسة جدوى ومشروع تجاري، بل ريادة اجتماعية وجدتها من خلال ممارستي للرياضة مع مجتمعي العائلي الصغير وأصدقائي، ومن قوة هذه التجربة انطلقت فيما حققناه على مستوى مجتمعي لبناء جيل قوي النفس والبدن.

تحولات شخصية ومهنية

ما التحولات على المستوى الشخصي والمهني؟
واجهت ضغوطا نفسية، وتحولات كبيرة حين وجدت نفسي زوجة وأمًا لمولود جديد، كان عليّ العودة للتدريب على كرة السلة، كوني قيادية بهذا المجال، حيث وجدتها علاجًا ناجعًا، رفعت عندي هرمون السعادة «الأندروفين» الذي يفرز التوازن العاطفي وقوة الذاكرة. تابعت دراستي

أسسنا «جدة يونايتد» بفضل التشريعات الجديدة

بعد سنتين أصبحنا منافسًا للأندية الحكومية والخاصة

دربنا عشرات الآلاف من الشباب والشابات

«جدة يونايتد» حصد الذهب عامي 2022 و 2023



تكريم الرئيس السويسري.



من جلسة في مجلس الشورى، الدورة السابعة.



زيارة أسطورة الملاكمة محمد علي كلاي للسعودية.



الفوز بالميدالية الذهبية الأولى في دورة الألعاب السعودية 2022.

ونلت درجة الماجستير 2005م في علم النفس من الجامعة الأمريكية في لندن.

بعد علم النفس إلى أين اتجهت؟
بعد مرور ثلاث سنوات تساءلت ما وضعي كامرأة عاملة، ولا يوجد هناك تشريع للتراخيص، بحثت ووجدت كوة أمل من خلال وزارة التجارة والغرف التجارية بمدينة جدة، فتحت مؤسسة تجارية بنشاط رياضي.

بداية رحلة الألف..

أسست الفريق الرياضي في 2003م وفي 2006م تحول إلى أكاديمية ما دورها آنذاك؟
الأكاديمية الرياضية «جدة يونايتد» دربتْ عشرات الآلاف من الشباب والشابات، إضافة لذوي الإعاقة الحركية والفكرية والنمائية، إلى أن أسسنا النادي «جدة يونايتد» في عام 2022م بفضل التشريعات الجديدة لوزارة الرياضة من خلال الرؤية الحكيمة 2030، وأصبح النادي منافسًا للأندية الحكومية والخاصة.

ماذا منحك العمل المؤسسي؟
على مدى عشر سنوات من 2006م إلى 2016م، نظمنا بطولات عديدة منها «لا للتدخين» وبطولة «أصدقاء البيئة»، وزرعنا المفاهيم الرياضية، وعززنا الثقافة الرياضية لتحقيق الأهداف الاجتماعية والصحية والدبلوماسية المختلفة من خلال لقاءاتنا في الإعلام الخارجي مثل قناة CNN وBBC بهدف إعطاء صورة إيجابية ومختلفة عن الصورة النمطية للمرأة السعودية، من خلال تقارير الصحف الدولية مثل نيويورك تايمز وغيرها.

اللقاءات النسائية الإعلامية الدولية ماذا تمخض عنها؟
قمنا بدور دبلوماسي رياضي في نظرة العالم للمملكة العربية السعودية، بتنظيم المباريات الودية من ماليزيا شرقًا إلى الولايات المتحدة الأمريكية غربًا، مرورًا بفرنسا والمالديف والأردن، في زمن ما قبل السوشيال ميديا.

في 2010م حاضرت أمام مجلس الشيوخ في فرنسا، ما الرسالة؟
تحدثت بلغتهم عن إنجازات وطني وعن المرأة السعودية وما حققته من إنجازات عديدة في عدة مجالات مختلفة.

تحديات مجتمعية

ما هي التحديات التي واجهتك؟
واجهنا تحديات مجتمعية كبيرة، فبعض الفئات لم يكن مستوعبًا لرياضة المرأة، إلا من رحم ربي، لكن كان هناك فئات مؤمنة بأهمية الرياضة للمرأة صحيًا ونفسيًا وعقليًا واجتماعيًا، إضافة إلى التحديات اللوجستية الكبيرة نظرًا لعدم وجود كوادر مؤهلة للتدريب وملاعب متاحة للسيدات وإمكانية الإعلان والتسويق عنها.

ما التوصيات التي اهتممت بها عند دخولك مجلس الشورى في 2016م؟
صادف ذلك مرحلة التحول الوطني، فقدمت توصيات لمستشفى الصحة النفسية ومريضها،



المرأة هي أساس التنمية، كونها الزوجة والأم والمعلم ومصدر العطاء.

البطاقة التعريفية

الاسم: **لينة خالد آل معينا**

الحالة الاجتماعية: **متزوجة ولديها ابنتان وولد.**

الشهادة: **ماجستير في علم النفس 2005م من الجامعة الأمريكية في لندن.**

المهنة: **رئيس مجلس إدارة نادي «جدة يونايتد»**

مكان الولادة: جدة

وبعض البرامج لدعمه من الناحية الرياضية، وكانت تعجُّ بالقرارات الجيدة فيما يخص تمكين المرأة، مثل قيادة المرأة للسيارة، ونظام مكافحة جريمة التحرش حمايةً للمرأة والرجل والطفل. تلك القرارات ضبطت إيقاع المجتمع، وأصبحت المملكة من أكثر دول العالم أمانًا، بفضل الحكومة الرشيدة والأنظمة القوية الرادعة.

توسع «جدة يونايتد»

كم فرعًا اليوم لنادي «جدة يونايتد» في المملكة؟

ثلاث فروع: جدة والرياض والمدينة، دربنا 20 ألف لاعب ولاعبة على مستوى العشرين عامًا، ولدينا اليوم أكثر من 1000 لاعب ولاعبة، مع إدارة بعض أنشطة الجامعات والمدارس في رياضات كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة والبلياردو، بالإضافة إلى الأندية الرياضية بجامعة الأعمال والتكنولوجيا، وتم افتتاح فعالية مكة يونايتد في عام 2020 بجامعة أم القرى.

قمة إفرست

ماذا تمخض عن تسلق قمة إفرست بقيادة الأميرة ريما بنت بندر؟

عشر سيدات تسلقنَ «قمة إفرست» بهدف نشر الثقافة الرياضية وأهميتها ورفعنَ العلم السعودي، خلال 21 يومًا، غيرت الصورة النمطية للمرأة السعودية برمتها، وأدت دورًا كبيرًا على الصعيد المحلي والدولي، وكانت حملة توعوية عن علاقة الرياضة بمرض سرطان الثدي كوقاية حتى في حالات الإصابة، إذ يستجيب الجسم للعلاج فورًا.

في ظل وجود الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان آل سعود في الهيئة الرياضية.. ما التسهيلات التي قدمتها؟

حين كانت وكيلة في الهيئة العامة للرياضة فتحت أبوابًا كبيرة وأهمها قرار دخول المرأة للملاعب الرياضية في 2018م. حضوري معها كان رائعًا، وبتعيينها سفيرة للولايات المتحدة الأمريكية كسرت السقف الزجاجي للمرأة، ونحن فخورات بها، لأنها جديرة بتقلدها هذا المنصب، وهي أهلٌ له.

«جدة يونايتد» والذهب

نقطة التحول إلى نادٍ خاص، ماذا حققتم؟

لما أعلنت دورة الألعاب السعودية في أكبر حدث رياضي على مستوى المملكة برعاية الملك سلمان 2022م أصبحنا ناديًا مستقلًا خاصًا مرخّصًا من وزارة الرياضة، نافس وفاز بالميدالية الذهبية وجائزة المليون على مدار 2022م و2023م بكرة السلة النسائية ونستعد للبطولة الثالثة في أكتوبر 2024م. كما حقق شراكة مع جامعة الأعمال والتكنولوجيا ليصبح شريكًا تعليميًّا وراعيًا رسميًا في هذه المسيرة.

ما أهداف نادي «جدة يونايتد»؟

خدمة المجتمع والمساهمة في تحمل المسؤولية الاجتماعية، وتحقيق مستهدفات رؤية 2030، وزيادة عدد ممارسي الرياضة ورياضة النخبة.

المرأة السعودية والتنمية

مساهمة المرأة في المجال الرياضي تؤدي إلى تنمية اقتصادية، إلى أي حد؟

المرأة هي أساس التنمية، كونها الزوجة والأم والمعلم ومصدر العطاء. وهدف الرؤية وصول نسبة عمل المرأة إلى 30% بحلول 2030 لكن تعدى هذا الرقم ووصل إلى 35% قبل 2030، وهذا دليل قوي على أن المرأة السعودية كانت مستعدة وجاهزة، ومنتظرة للتمكين، والرؤية الحكيمة فتحت أمامها أبوابًا مميزة.

بشراكة النادي الرياضي «جدة يونايتد» مع الجامعة.. ما نسبة مساهمة تلك الشراكة بالناتج المحلي؟

النادي نموذج ناجح بكل المقاييس للقطاع الخاص في الخصخصة، فهو مستهدف برفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي. وكما صرح وزير الرياضة عن نمو مساهمة القطاع الرياضي في الناتج المحلي السعودي من 2.4 مليار إلى 6.5 مليار خلال عامين بزيادة 170% بالإضافة إلى توفير أكثر من 20 ألف وظيفة مباشرة و 60 ألف وظيفة غير مباشرة.

الرياضة صناعة

هل تعتبرين الرياضة صناعة؟

هي صناعة مميزة، كرست حياتي المهنية من أجلها في وقت لم يكن لها تشريع في المجتمع السعودي، ومؤمنة بها ريادة واستثمارًا اقتصاديًّا واجتماعيًّا ودبلوماسيًّا.

ماذا تحب أن تضيف لينة؟

الرؤية 2030 خاطبت المواطنين والمقيمين، هذا التحول أعطانا مساحة للإنتاج، وطموحنا شقّ عنان السماء. كانت المملكة قلب العالم العربي والإسلامي، أما اليوم فهي ثِقَل عالميٌ، وقلب العالم. ■



Mercedes-AMG PureSpeed

فائقة الفخامة تستوحي أساطير الحلبات



قبل عامين، أعربت Mercedes عن رغبتها بالتركيز على السيارات التي توفر أرباحًا مادية أعلى للشركة، ضمن استراتيجية تعطي الأولوية للطرز الفاخرة ذات الإنتاج المكثّف على حساب سيارات الكوبيه والسيدان الصغيرة. فالسيارات الفاخرة، كطراز E Class على سبيل المثال، تستهدف الشريحة الميسورة من المجتمع، والشريحة الميسورة هذه في العادة لا تكترث بالكلفة المرتفعة التي لا تراها دائمًا مصدرًا للقلق بل غالبًا وسيلة للتميز، الأمر الذي يبرر السعر المرتفع نسبيًّا للسيارة، فضلاً عن لائحة التجهيزات الاختيارية الطويلة التي يكون بعضها منخفضاً أو معدوم الكلفة على الصانع، ومرتفع السعر على المستهلك إذا ما قررت تجهيز السيارة به.

دبي – فادي تقي الدين

ولكن إذا كانت السيارات المنخفضة الكلفة غير مربحة تمامًا بالنسبة للصانع الألماني، كونها تخضع للظروف المنافسة الضارية في قطاع يُحسب فيه الحساب لأي ريال يدفع ثمنًا للسيارة، في مقابل السيارات الأعلى قيمة كطرز E-Class، S-Class، GLE و GLS. فهناك فئة من السيارات توفر ربح بكميات كبيرة، هذه الفئة هي فئة السيارات الفائقة الفخامة محدودة الإنتاج عالية التميز، كالفئة Mythos التي أنشأتها Mercedes كي تكون فئة أعلى من الفئة الفاخرة Maybach، والتي تعد PureSpeed التي نتحدث عنها هنا باكورتها.

تصميم مستوحى من الـ Formula 1 ومن تراث Mercedes

Mercedes-AMG PureSpeed هي سيارة مكشوفة ذات مقعدين مستوحاة من سيارات السباق القديمة الشهيرة من Mercedes مع بعض الإيحاءات التي تحاكي ما يتوافر لسيارات الـ Formula 1. ورغم أنها تعتمد بشكل واضح على طراز SL المكشوف الخاص بالشركة، إلا أنّ هذا الاعتماد هو على صعيد البنية التحتية لا الجسم الخارجي الذي لا تتشابه خطوطه مع ما يتوافر للطراز المذكور سوى من خلال المصابيح الأمامية والمصابيح الخلفية، ويتجنب المصد الأمامي شبكة Mercedes التقليدية ويستعيض عنها بمظهر أنف القرش الانسيابي دون شبكة تهوية، فيما تحصل الشبكة السفلية على شعار AMG مطلي باللون الأبيض.

ورغم أنه من الصعب علينا أن نحدد ما هي السيارة أو السيارات التي ستدخل معها PureSpeed في منافسة لعدة اعتبارات، منها الفارق الزمني بين إطلاق تلك السيارات، وتركيبتها الميكانيكية أو الديناميكية وربما تكلفتها وحصريتها، إلا أنه وبالشكل العام ستتكون لائحة المرحبين (على مضض طبعًا) بجديدة Mercedes في ساحة المبارزة سيارات من عيار Ferrari Monza SP1/SP2، Aston Martin Mclaren Elva Speedster. فمع أنّ الإيطالية التي تحمل شعار الحصان الجامح تأتي مجهزة بمحرك من 12 أسطوانة

Mercedes-AMG PureSpeed هي سيارة مكشوفة ذات مقعدين مستوحاة من سيارات السباق القديمة الشهيرة من Mercedes مع بعض الإيحاءات التي تحاكي ما يتوافر لسيارات الـ Formula 1.



جرى التركيز على التصميم الخارجي الانسيابي ذي القدرات الديناميكية الهوائية العالية والتقنيات المتطورة.



لن تباع PureSpeed سوى لعشاق العلامة التجارية الألمانية وتاريخها الرياضي.



تتمتع PureSpeed بناشر هواء خلفي كبير يعزز حضورها الرياضي.



ساعة فاخرة تزين القسم الوسطي من لوحة القيادة.

يعمل بالتنفس الطبيعي، فيما تتميز Elva بتركيبتها القائمة على محرك مثبّت في الوسط، إلا أنّ القاسم المشترك بين هذه السيارات هي تجربة القيادة في الهواء الطلق دون أي حاجز حماية أمام الوجه.

أبرز المميزات

غياب شبكة التهوية الشهيرة من Mercedes ليس هو الاختلاف الوحيد الذي يميز PureSpeed عن غيرها من سيارات علامة النجمة الثلاثية، بل أيضًا غياب الزجاج الأمامي الذي حل محله قفص حماية شبيه بنظام الـ Halo الذي يتوافر لسيارات الـ Formula 1، أما الدعامات خلف المقاعد فمستوحاة من سيارة SLR 300 التي استخدمها ستيرلينغ موس ودينيس جينكينسون للفوز بسباق الألف ميل عام 1955. هذا وتؤكد Mercedes أنّ طلاء السيارة الذي يتحوّل من اللون الأحمر المستوحى



من سيارات الشركة التي شاركت في سباق لومان، إلى الرمادي الداكن المستوحى من سيارة المرسيدس التي فازت بسيارة تارجا فلوريو عام 1924 هو من المميزات التي سيفضلها عشاق تاريخ الشركة المجيد في عالم السباقات.

تقنيات سباق متطورة

وخلال عمليات التطوير، لم تكتف Mercedes بالاعتماد على الخبرة التي اكتسبها فريقها المشارك في سباقات الـ Formula 1 كي تصقل PureSpeed بشكل يجعلها تتمتع بقدرات استثنائية تليق بالفئة التي ستسوق فيها، تلك الخبرة التي تجلت من خلال تركيبة قائمة على مسارب هواء مصنوعة من ألياف الكربون في الجزء السفلي من السيارة لتحسين الديناميكيات الهوائية وعواكس هواء ضمن العجلات مصمّمة لتعزيز تدفق الهواء حول العجلات وتحسين تبريد المكابح، بل استخدمت أيضًا أجزاء أخرى مستخلصة من الدروس التي تعلمتها خلال تطوير طراز AMG One الذي يُعد حاليًا واحدًا من أكثر الطرز المخصصة للطرقات قربًا لعالم السباقات، وتحديدًا سباقات الفئة الأولى.

وبالعودة لموضوع عواكس الهواء المثبتة ضمن العجلات، تأتي الخلفية منها مُشكلة بطريقة تساعد على تحسين الديناميكية الهوائية، فيما شُكلت الأمامية منها لتحسين تدفق الهواء في الأمام والمساهمة في تبريد المكابح وتعزيز القوة الهوائية الضاغطة نحو الأسفل.

المواصفات الميكانيكية

كونها تعتمد على أساسات الجيل الأحدث من طراز SL، فمن الطبيعي أن تأتي PureSpeed مع التركيبة الميكانيكية نفسها، رغم أنّ Mercedes لم تؤكد هذا الأمر أو تنفيه، لكن يبدو أنه لإحداث الفرق، جرى التركيز على التصميم الخارجي الانسيابي ذي القدرات الديناميكية الهوائية العالية والتقنيات المتطورة، علمًا أنه وللتذكير تأتي Mercedes-AMG SL ضمن فئتها الأعلى E Performance التي من المتوقع أن تتشارك PureSpeed معها بالمكونات الميكانيكية نفسها، مع تقنية هجينة تحتوي على محرك يتألف من ثماني أسطوانات سعة 4.0 لترات مع شاحن هواء توربيني مزدوج يولد 805 أحصنة.

من الذي سيحصل عليها؟

إنتاج Mercedes-AMG PureSpeed سيكون محددًا بـ 250 نسخة فقط لن تباع سوى لعشاق العلامة التجارية الألمانية وتاريخها الرياضي وبسعر لم تكشف عنه الشركة حتى الساعة، إلا أننا نشك في أنّ المشترين المختارين سوف يواجهون مشكلة في دفع المبلغ المطلوب مقابل هذا المنتج الحصري. ■


Concept Mercedes-AMG
PureSpeed

Rolls-Royce Cullinan
Lamborghini Urus SE
Bentley Bentayga

الفخامة تتجدد في حلة رياضية مذهلة

رغم أنّ الاسم الرسمي لعمليات التعديل التي تطال السيارات بسبب المنافسة هو «عملية تحسين منتج»، لكنّ الاسم الشعبي لهذا النوع من التعديل هو بكل بساطة «عملية تجميل». فكما أنّ عمليات التجميل التي يخضع لها البشر تحاول تحسين الشكل العام، لكنها تُخسره الإطلالة الطبيعية غير المصطنعة، كذلك هي عمليات تحسين المنتج التي تخضع لها السيارات، والتي غالبًا ما تجعل الطراز المحسن يبدو كأنه أتى نتيجة تركيب عناصر تصميمية متنافرة، والأمثلة على هذا الأمر كثيرة لا يسعنا ذكرها هنا جميعًا، حيث فقدت الكثير من السيارات شخصيتها المميزة والإقبال الجماهيري الذي كانت تحظى به عند إعادة إطلاقها من جديد.

وهذا الأمر هو ما يعرفه تمامًا خبراء وعشاق السيارات الكلاسيكية، فالأخيرة لا تنال الصفة الكلاسيكية التي تجعلها مرغوبة من قبل عشاق التميز سوى بحالتها الأصلية التي ظهرت فيها لأول مرة.

ولكن كما أن لكل قاعدة استثناء، فإنّ السيارات الثلاث التي نتحدث عنها هنا، هي سيارات ناجحات أساسًا، قبلت التحدي وجرى إخضاعها لعملية تحسين منتج، وكانت النتائج باهرة، فقد تمكن مصمموها من جعلها أفضل من أي وقتٍ مضى على صعيد الشكل الخارجي، ليكمل المهندسون المهمة على الصعيد التقني عبر تعزيز أدائها على مختلف الأصعدة وإدخال عناصر جديدة من الحداثة والتحديثات العصرية.

لذا تفضل معنا عزيزي القارئ لتتعرف على الحلة الجديدة لكل من Rolls-Royce Cullinan، Lamborghini Urus SE و Bentley Bentayga.

دبي – فادي تقي الدين




URUS SE


T66 BML
BENTLEY

Rolls-Royce Cullinan

جوهرة ببريق مضاعف

باسمها الذي يشير إلى أكبر ألماسة جرى اكتشافها في التاريخ، جلبت Rolls-Royce Cullinan معها إلى قطاع مركبات الدفع الرباعي متعددة الاستخدام أرقى مستويات الفخامة التي لم تشتهر بها فحسب، بل التي أسست لها في عالم السيارات، فالسيارة التي نتحدث عنها هنا تمتعت منذ أيامها الأولى في الأسواق بالمقصورة الفاخرة نفسها التي تتوافر لسيارات الصانع البريطاني، ونظام التعليق نفسه الذي يوفر شعور الانسياب فوق الطريق لا السير عليها، والسقف نفسه المتلألئ بالنجوم الذي يُضفي أجواء ساحرة على عملية القيادة ليلاً، وطبعًا الشعار نفسه الذي بات رمزًا من رموز الفخامة لا في مجال وسائل النقل البرية فقط بل في مختلف المجالات.

واليوم، وبعد عملية التحسين عالجت أي ملاحظة ربما كانت توجه يومًا لتصميم Cullinan، أتت أحدث سيارات العلامة التجارية التي تتخذ من غودوود مقرًّا لها، مع واجهة أمامية جديدة معزّزة بمصابيح ضيّقة تنبثق منها مصابيح إنارة نهارية تمتد إلى الأسفل من الجهة الخارجية لتحيط بمساحات معدنية إضافية تعزز جاذبية التصميم وحضوره الطاغي على الطريق.

وقد ساهمت شبكة التهوية الشهيرة من Rolls-Royce بإضافة المزيد من الجاذبية على السيارة عبر احتوائها على إضاءة شاعرية، تسمح لكل من يشاهد Cullinan ليلاً على الطريق بأن يتعرف عليها ويحدد أنها تنتمي للعلامة التجارية الأكثر فخامة في عالم السيارات.

تابعت عملية تعزيز جاذبية Cullinan من خلال ما يمكن اعتباره تغييرًا شاملًا طال المصد الأمامي، إذ اختفت مآخذ الهواء الكلاسيكية المستقيمة التي كانت تحتضن شبكة التهوية لحساب تطعيمات بلاستيكية تضفي طابعًا رياضيًّا شبابيًّا محبّبًا على السيارة ولكن دون الوقوع في فخ الابتذال، إذ إنّ Cullinan، ورغم مستويات الحداثة التصميمية العالية التي تتمتع بها، ورغم اللمسات المفعمة بالشباب التي تسيطر على بعض جوانبها، لا سيما في الخلف حيث العوادم المحاطة بإطار مصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ، مع لوحة حماية مصنوعة من المادة نفسها، فلا تزال قادرة على توفير الإطلالة المهيبة نفسها على الطريق التي تتناسب مع شخصيتها الملكية.

مقابل التعديلات البارزة على المقدمة، نال القسم الجانبي من السيارة تعديلات طفيفة تركزت على خيار العجلات الكبيرة قياس 23 بوصة التي تتمتع بتصميم جديد يتخذ شكل زوبعة يتوسطها شعار Rolls-Royce الشهير، الذي يبقى ثابتًا عند دوران العجلات.



الواجهة الأمامية الجديدة معزّزة بمصابيح ضيّقة تنبثق منها مصابيح إنارة نهارية تمتد إلى الأسفل.

وإذا كانت الفئة التقليدية من السيارة أتت مع بعض اللمسات الشبابية المتعددة، فإنّ الفئة Black Badge عززت هذا الأمر أكثر من خلال تصميم مختلف للعجلات قياس 23 بوصة، فيما حافظت بطبيعة الحال على التطعيمات المطلية باللون الأسود التي اشتهرت بها، وعلى رأسها تمثال روح السعادة بمظهر أسود داكن.

لمواكبة العصر واحتياجاته أكثر، عززت الشركة قدرات السيارة الرقمية، إذ أصبحت Cullinan الجديدة تأتي مع شاشة مستوحاة من طراز Spectre الكهربائي بالكامل، وهي تمتد عبر الجزء العلوي من لوحة القيادة، إلى جانب مجموعة عدادات جديدة.

أما ركاب المقاعد الخلفية المنتمين حكمًا لطبقة كبار التنفيذيين، أو أصحاب السعادة والسمو، فيمكنهم الآن الاستمتاع ببث مستقل لكل شاشة خلفية، بالإضافة إلى نقطة اتصال Wi-Fi، علمًا أنّ نظام المعلومات والترفيه في المقعد الخلفي يعمل الآن مع سماعات بلوتوث بغض النظر إلى أي نوع انتمت.

على الصعيد الميكانيكي، تحتفظ Cullinan بفئتيها التقليدية و Black Badge حتى الساعة، بالمحرك نفسه الذي تحمل أسطواناته الرقم السحري المميز في عالم المحركات أي 12، والذي تبلغ سعته 6.75 لتر، لكنه من المتوقع أن تعتمد Cullinan قريبًا على التقنية الكهربائية التي تناسبها تمامًا، والتي تعمل بكفاءة عالية على متن الشقيقة Spectre.





جلبت Cullinan أرقى مستويات الفخامة
التي أسست لها Rolls-Royce في عالم السيارات إلى قطاع مركبات
الدفع الرباعي متعددة الاستخدام.

Lamborghini Urus SE

الغضب الأنيق

نجاح Lamborghini Urus بالنسبة للصانع الإيطالي كان محسومًا حتى قبل وصول السيارة إلى الأسواق، وذلك لأن التمكّن من تطوير سيارة تتمتع بما تتمتع به Urus من قدراتٍ عالية في مجال القيادة خارج المسارات المعبّدة في الوقت الذي تحافظ فيه على أدق سمات الأداء.
تصميم وشخصية سيارات الثور الإيطالي الهائج إنجاز ناجح يستحق التقدير أولًا والمزيد من النجاح ثانيًا، وهذا المزيد أتى بعد مرور وقت قصير على وصول السيارة إلى صالات العرض، حيث ترجم من خلال احتلال مركبة الدفع الرباعي متعددة الاستخدام النارية هذه لمركز أكثر سيارات Lamborghini مبيعًا على الإطلاق.
ولكن رغم هذا النجاح الكبير، سواء على صعيد المبيعات أو على صعيد القيمة التقنية والمعنوية للسيارة، واجهت Urus بعض الانتقادات التي طالت تصميمها الخارجي الذي اعتبره البعض أنه لم يتمكن من المزج بين الأناقة والروح الهجومية كما كانت تفعل طرز Lamborghini الأخرى على غرار Jalba ،Countach و Aventador، لذا عندما حان موعد إخضاع السيارة لعملية تحسين منتج، قررت الشركة إعادة تصميمها بشكل يعزز أناقتها من خلال تعديلات على بساطتها لكنها أسهمت بجعل السيارة أكثر إثارةً مظهريًا.
وبذلك جرى إعادة رسم مقدمة السيارة اعتمادًا على تصميم مقوس لغطاء المحرك الذي أصبح يمتد ليلتقي مباشرةً مع شبكة التهوية الأمامية ومع الألواح الجانبية للمقدمة التي تحيط بمصابيح ضيّقة أكثر ذات تصميم جديد، الأمر الذي عزز إطلالة السيارة وجعلها وفية أكثر لتراث الشركة المشهورة بنمط التصميم الذي يوحي بالغضب والأناقة معًا ضمن توليفة خاصة.
وبالإضافة إلى مستويات الأناقة الأعلى التي أصبحت تتوفر للمقدمة، فإنّ التعديلات التي طالت شبكة التهوية جعلتها قادرة على تزويد المحرك بالمزيد من الهواء اللازم لتبريده، علمًا أنّ مقدمة السيارة مثل مؤخرتها أصبحتا مُروستين من خلال خطين ينطلقان من جانبي المقدمة والمؤخرة ليلتقيا في الوسط.
وفي المقابل، بقيت الخطوط الجانبية لـ Urus SE على حالها دون أي تغيير يُذكر، فيما نال القسم الخلفي نصيبه من التعديل، إذ أصبحت المصابيح الخلفية تلتقي من خلال خط أفقي مصنوع من البلاستيك الأسود مستوحى مما كان يتوفر لطراز Gallardo.
ميكانيكيًا، وبخلاف ما هو رائج حاليًا في مجال السيارات الهجينة، تأتي Urus SE مع منظومة هجينة تعتمد على محرك كبير يتألف من ثماني أسطوانات سعة 4.0 لترات مع شاحن هواء توربيني بقوة 612 حصانًا ومحرك كهربائي يولد قوة 189 حصانًا مثبّت ضمن علبة تروس ذات ثماني نسب، ويتناغم هذان المحركان معاً لتوليد قوة إجمالية تبلغ 789 حصانًا عند 6000 دورة في الدقيقة.
وبفضل الجسم الخارجي الذي لم تتوقف فيه التعديلات عند حدود الأناقة بل تعدتها لتصل إلى المقومات الانسيابية والديناميكة، وبالتعاون مع منظومة ميكانيكية عالية الأداء، تتمكّن Urus SE الجديدة من الانطلاق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة بزمن لا يزيد على 3.4 ثانية، أي أقل بـ 0.1 ثانية من Urus S. علمًا أنّ الفئة Performante تبقى الأسرع في المجموعة مع القدرة على تنفيذ المهمة نفسها ولكن بزمن قدره 3.3 ثانية.

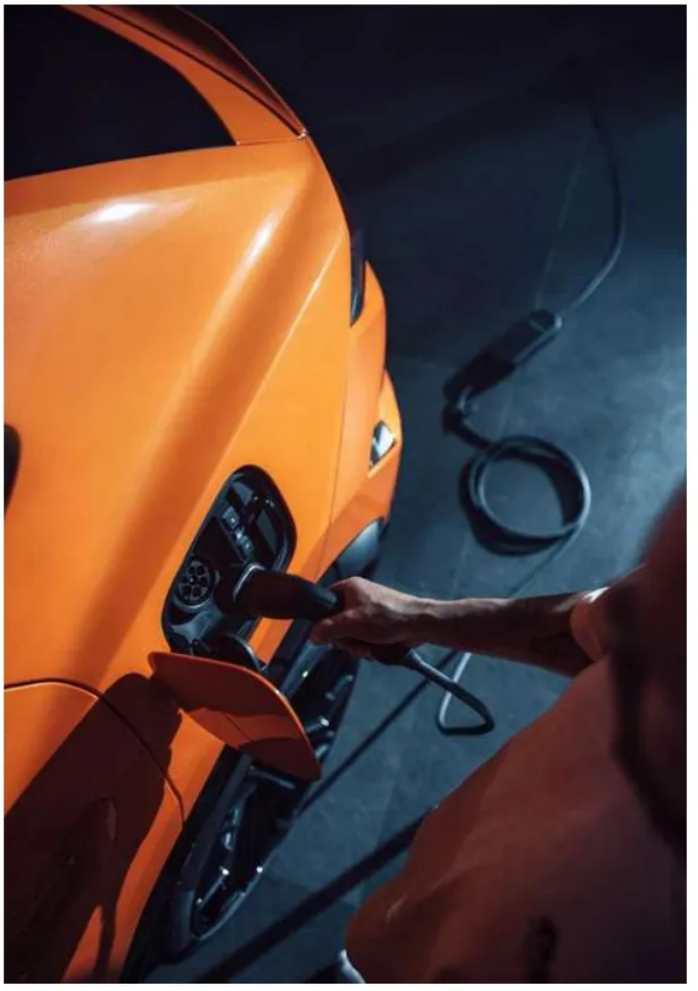

عند القيادة على الوضعية الكهربائية البحتة، توفر السيارة نحو 60 كيلومترًا من المدى.

ولمزيد من التفاصيل التي تتعلق بالمنظومة الهجينة في Urus SE ، تجدر الإشارة إلى أنّ السيارة تتمتع ببطارية ليثيوم أيون بقدرة 25.7 كيلووات في الساعة مثبّتة أسفل أرضية السيارة، وهي توفر عند القيادة على الوضعية الكهربائية البحتة، حوالي 60 كيلومترًا من المدى. شرط ألا تصل سرعة السيارة إلى 130 كيلومترًا في الساعة، إذ إنه عند هذه السرعة يبدأ محرك الأسطوانات الثماني بالعمل تلقائيًا وبغض النظر عن وضعية القيادة المختارة.
الشاشة الواسعة التي يمكن من خلالها التحكم بعمل نظام المعلومات والترفيه، هي أكثر ما يلفت النظر في تفاصيل مقصورة Urus SE، وهنا نقول أكثر ما يلفت النظر في التفاصيل لا في الشكل العام لأن الشكل العام لمقصورة السيارة المستوحاة مما يتوافر في الطائرات المقاتلة هو في الحقيقة أكثر ما يلفت انتباه الناظر إلى الداخل.

أعادت Lamborghini تصميم Urus بشكلٍ يعزز أناقتها من خلال تعديلات على بساطتها لكنها أسهمت بجعل السيارة أكثر إثارةً.



Bentley Bentayga

أرستقراطية بروح رياضية

سواء بحلتها الاختبارية التي ظهرت فيها أول مرة على منصات الشركة ضمن معرض جنيف الدولي للسيارات 2012 تحت اسم EXP 9 F، أو بحلتها التجارية في عام 2015، لم تختبر Bentayga الحالة نفسها التي عرفتها شقيقاتها اللواتي سبقنها إلى الأسواق حاملات على أجسامهن شعار الشركة المجنح، فهي نالت ما نالته من استقبال حار بسبب قدراتها الديناميكية، وتعليقها الحريري وقوتها الهادرة لا بسبب الخطوط الساحرة التي لطالما توافرت لسيارات Bentley على مدى أكثر من 96 عامًا (بغض النظر عن انتقال ملكية Bentley من جهة إلى أخرى طوال هذه الفترة وتغير اسمها)، وذلك لأن كثيرًا من المراقبين رأوا في تصميم Bentayga الخارجي خطوطًا رتيبة لا توفر إثارة مظهرية من النوع الذي يجب أن يتوافر لسيارة من هذا العيار، ولكن كما ذكرنا تمكّنت السيارة من فرض نفسها على ساحة وسائل النقل الفاخرة من خلال ما تمتعت به من مواصفات أخرى، أبرزها تجربة القيادة المفعمة بالقوة التي توفرها للسائق في إطار انقيادية راقية تجعل الأخير يشعر كأنه يمرر سكينًا حامية في قطعة من الزبدة الطرية، ودون أن نغفل طبعًا دور جاذبية العلامة التجارية.

ولكن، وبما أنّ دوام الحال من المحال، فعندما حان موعد إخضاع السيارة للعملية التي نتناولها في هذا التقرير، أي عملية تحسين المنتج، لم يكن على الصانع البريطاني الراقي سوى إحضار طراز Continental GT بجيله الثالث الذي يُعد واحدًا من أجمل المركبات التي تتنقل على أربع عجلات في التاريخ ونسخ خطوطه على جسم Bentayga بعد تعديلها طبعًا لتتناسب مع أبعاد مركبة الدفع الرباعي متعددة الاستخدام، وبذلك تحوّلت السيارة التي نتحدث عنها هنا إلى سيارة جذابة مع سمات تقربها إلى أقصى الحدود من شقيقتها الكوبيه الساحرة.

ميكانيكيًّا، تتوافر Bentayga بعدة خيارات، أبرزها الخيار الهجين الذي تجتمع فيه تقنيات الاحتراق الداخلي والكهربائي مع محرك احتراق داخلي من ست أسطوانات سعة 3.0 لترات ومحرك كهربائي يولدان معًا قوة 455 حصانًا.

ثم هناك الفئة المجهزة بمحرك من ثماني أسطوانات مع شاحن هواء توربيني مزدوج بقوة 542 حصانًا، مع القدرة على دفع السيارة إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 3.5 ثانية فقط، ولكن للأسف، لم يعد محرك الأسطوانات الـ 12 الساحر متوافرًا في Bentayga.

وبغض النظر عما يوجد أسفل غطاء المحرك، تستخدم جميع فئات Bentayga علبة تروس أوتوماتيكية تتألف من ثماني نسب وتأتي بشكلٍ قياسي مع نظام الدفع الرباعي.

من الداخل، تتميز مقصورة Bentayga بجلدها الفاخر الذي يبرز من خلال الرائحة الغنية التي تصدر عنه،



تتميز مقصورة Bentayga بجلدها الفاخر، والتطعيمات المصنوعة من الخشب الحقيقي والمعدن اللامع.



والتطعيمات المصنوعة من الخشب الحقيقي التي تتناغم مع تطعيمات أخرى من المعدن اللامع. هذا وتسمح Bentley لعملائها بتخصيص كل شيء في الداخل تقريبًا، إذ يمكنهم اختيار نوعية المقاعد الأمامية والخلفية، التي تتسع لأربعة أشخاص، كما يمكنهم اختيار صف مقاعد ثلاثي في الخلف. وعلى الرغم من أنّ المقاعد الخلفية في Bentayga لا تبدو بمستوى فخامة مقاعد Rolls-Royce Cullinan نفسها، فإنها توفر مساحة كبيرة للركاب البالغين للتمدد فيها، علمًا أن الفئة الجديد مزودة بقاعدة عجلات طويلة تؤمن مساحة أكبر للأرجل ووسائل راحة إضافية، هذا ويمكن طلب السيارة مع مقاعد خلفية قابلة للتدليك والانحناء حتى 40 درجة.

وبالإضافة إلى كل ذلك، تتمتع السيارة بساعة من نوع Breitling مطلية بعرق اللؤلؤ، كما يتوافر مبرد قوارير لركاب المقعد الخلفي، وإضاءة داخلية محيطة قابلة للتعديل، بل خزنة مزودة بقفل بيومتري وقارئ بصمات الأصابع. هذا وتتميز منطقة التخزين في صندوق الأمتعة بالرحابة، فهي قادرة على استيعاب تسع حقائب. ■

عندما حان موعد إخضاع السيارة لعملية تحسين المنتج، أحضرت Bentley طراز Continental GT الذي يُعد واحدًا من أجمل المركبات التي تتنقل على أربع عجلات في التاريخ ونسخت خطوطه على جسم Bentayga.



يخت ISA Super Sportivo 100ft GTO
المعادلة المتكاملة

يُمثل قارب ISA Super Sportivo 100ft GTO النسخة البحرية لمفهوم السهام الفضية الذي عُرفت به سيارات Mercedes المشاركة في سباقات الـ Formula 1، فهو يتمتع بتصميم رياضي عصري، وهيكل مصنوع من ألياف الكربون التي تتميز بجمعها بين الوزن المنخفض والصلابة العالية وقسم علوي مصنوع من المواد المركبة خفيفة الوزن.

دبي – الرجل





يحتوي سطح القارب على مساحتي تشمس وتواصل اجتماعي.

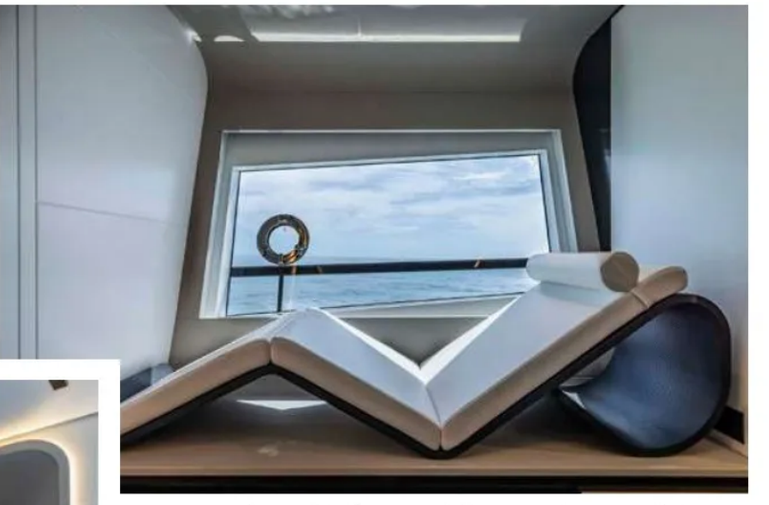

تتمتع المقصورة بركن يسمح بالتشمس من الداخل في حال رسو القارب في جهة مقابلة للشمس.

ومتى التقت معادلة الجسم الرياضي خفيف الوزن مع ثلاثة محركات بقوة 2000 حصان ودفع مائي نفاث، فإنّ الأداء العالي يُصبح هو نقطة قوة هذا القارب الذي يتمكّن من الإبحار بسرعة قصوى تبلغ 55 عقدة (101 كيلومتر) في الساعة، وهذا ما يجعله واحدًا من أسرع القوارب العالمية المتوافرة حاليًّا في السوق ضمن فئته.

وعمل فريق التصميم بقيادة ماركو أرنابولدي، جنبًا إلى جنب مع نظرائهم لدى Too Design studio بقيادة ماركو كاسالي، على دمج الخطوط الأنيقة ضمن تصميم يستجيب لمتطلبات الانسياب السلس في المياه والهواء على حدٍّ سواء، الأمر الذي يوفر دفعًا قويًّا سريعًا لا تؤثر عملية تجهيزه بجميع وسائل الراحة التي يحتاج إليها المالك على أدائه العام بنسبة كبيرة.

خطوط رياضية أنيقة

يتم التأكيد على الخطوط الأنيقة من خلال القوس الذي ينطلق من الأمام ويرتفع حتى الوصول إلى منصة القيادة حيث القبة المصنوعة من مواد شفافة، قبل أن ينحدر مجددًا نحو الأسفل عند الوصول إلى الخلف، حيث يوجد نادي الشاطئ الذي يسمح بممارسة رياضة السباحة، والذي يحتوي على سلم قابل للتوضيب يمكن من خلاله الوصول إلى منصة صغيرة خُصصت لممارسة رياضة الغوص في الماء. هذا ويحتوي سطح القارب على خط شفاف واضح يتطابق تمامًا مع النوافذ الأمامية الكبيرة المزدوجة المنحنية التي تبلغ مساحة كل منها 5 أمتار مربعة، مقسومًا على باب جناح النورس للوصول إلى قمرة القيادة.

على صعيد الرحابة الخارجية، يحتوي سطح القارب على مساحتي تشمس وتواصل اجتماعي واحدة على مستوى نادي الشاطئ مع عدد محترم من الأسرة التي تسمح بالتشمس ومساحة رحبة نسبيًّا بالمقارنة مع القوارب الأخرى من الفئة نفسها، وأخرى في المقدمة مباشرةً أمام قمرة القيادة.

راحة وديناميكية

على متن Super Sportivo 100ft GTO، لم يتم التضحية بالراحة من أجل القدرات عالية السرعة، إذ إلى جانب القدرات الديناميكية العالية، يستمتع المالك أيضًا بمستوى الراحة نفسه



تحتوي غرفة المالك على سرير كبير يتقدم حمامًا منفصلًا يمكن الوصول إليه عبر بابين مع إنارة شاعرية.

والمفروشات الراقية التي تتوافر على مثل يخوت ISA الأخرى. هذا وبفضل حلول تصميمية متطورة اعتمدت في تصميم الهيكل السفلي. يتحرك القارب بدقة وسلاسة باستخدام عصا التحكم الكلاسيكية، وبينما لا يزال القارب متمتعًا بقدرات توجيه الدفع المائي، إلا أنه غالبًا لن يكون هناك حاجة إليه لتحقيق سهولة الحركة.

يتوافر التصميم الداخلي في عدة خيارات من 3 إلى 5 مقصورات للضيوف، بالإضافة إلى مقصورتين للطاقم تتسع لـ 4 أشخاص مع إمكانية الوصول المنفصل من قمرة القيادة، وهي قابلة للتخصيص بالكامل وتتميز بتصميم يهدف إلى زيادة الإضاءة إلى أقصى حد وإضفاء هندسة مميزة على المساحات.

إمكانية التشمس في الداخل!

ودائمًا في الداخل، تحتوي غرفة المالك على سرير كبير يتقدم حمامًا منفصلًا يمكن الوصول إليه عبر بابين مع إنارة شاعرية تتوافر من خلال مصابيح مثبتة في السقف وفي القسم السفلي للغرفة. هذا ويتوافر لها أيضًا مساحات زجاجية مطلة على البحر وركن يسمح بالتشمس من الداخل في حال رسو القارب في جهة مقابلة للشمس، وبذلك يمكن للمالك أو أحد الضيوف الحصول على سمرة جذابة وهم في داخل اليخت في حال كانت درجات الحرارة في الخارج منخفضة شتاءً. ■



Bombardier Global 8000 Large Jet

ملكة الرحابة والمسافات الطويلة



منذ أن بدأت Bombardier إنتاجها حتى اليوم، لا تزال Global 8000 Large Jet من أكثر طائرات رجال الأعمال اعتماديةً وقدرةً على التوفيق بين الحجم المدمج نسبيًّا ومستويات الرحابة العالية. فمع مقصورة يبلغ طولها 45.6 قدم وعرضها 8.2 قدم وارتفاعها 6.25 قدم، يمكن لـ 14 راكبًا أن يستفيدوا من إجمالي حجم مقصورة يبلغ 2236 قدمًا مكعبة. علمًا أنه وفي الظروف الاستثنائية يمكن للمقصورة أن تستقبل ثلاثة ركاب إضافيين.

دبي - الرجل

تصميم داخلي ذكي

وتأتي المقصورة مقسمة إلى أربع غرف كبيرة، ففيما تحتوي المقدمة حيث باب الدخول إلى الطائرة على مطبخ كامل التجهيز، وحمام، وقسم مخصص لراحة الطاقم، تأتي الغرفة الأولى بأربعة مقاعد متقابلة مصممة لتؤمن مستويات راحة عالية، أما الغرفة الثانية فهي مجهزة بستة مقاعد، تليها غرفة ثالثة تحتوي على أريكة مثبتة بوضعية طولية تحت النوافذ مع صناديق تخزين داخلية في الجهة المقابلة، أما الغرفة الرابعة فهي عبارة عن غرفة نوم مع سرير مزدوج.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الخبرة التي تتمتع بها Bombardier في مجال توضيب مقصورة الطائرات الداخلية، هي خبرة جرى اكتسابها على مدى سنوات طويلة من توفير، ليس فقط وسائل النقل الجوية كشركة رائدة في مجال الطيران، بل أيضًا من خلال تصنيعها لعدد آخر من وسائل النقل، إذ بدأت الشركة أنشطتها في ثلاثينيات القرن وأربعينياته في مجال تصنيع عربات الثلوج كمنتج ضروري على الحدود الكندية القاسية التي لا ترحم. وهي اليوم شركة رائدة في مجال الطيران والفضاء والسكك الحديدية، وتضم سلسلة من طائرات رجال الأعمال المرموقة، بما في ذلك طائرة Global 8000 ذات المقصورة الكبيرة التي نتحدث عنها هنا.

مستويات راحة معززة

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ مقاعد طائرة Global 8000 تأتي من نوع The Nuage seat Zero Gravity المصمّمة بشكلٍ يقلل الضغط على القسم السفلي من الظهر عند الجلوس عليها بوضعية الاستلقاء لفترات طويلة. ففي العادة وعلى المقاعد التقليدية، ينزلق جسم الجالس عليها نسبيًّا نحو الأسفل، أما على مقاعد Nuage فيجري توزيع وزن الجسم عليها بشكلٍ يمنع هذا الانزلاق ويؤمن مستويات راحة عالية.

ودائمًا في سياق الرحابة، يمكن لحجرة التخزين استيعاب ما يصل إلى 28 حقيبة، شرط أن يكون متوسط حجم الحقيبة الواحدة أقل من 5 أقدام مكعبة.

مدى طويل وسرعات عالية

ورغم أنّ المدى العملي لأي طائرة يعتمد على التحليق في مواجهة الرياح أو معها، والوزن المحمول، ودرجات الحرارة والارتفاع، فإنّ Global 8000 تتمتع بمتوسط مدى يبلغ 12713 كيلومترًا وسرعة قصوى تبلغ 1142 كيلومترًا في الساعة.

وإذا كان المدى الطويل يسمح لمالك الطائرة أن يصل بين مدن متباعدة بشكل عملي سلس بعيد عن تعقيدات التنقل جوًّا على متن الرحلات التجارية، فيما توفر السرعة القصوى المرتفعة الكثير من وقت الانتقال من مطار إلى آخر، فإنّ الحلول الهندسية التي جرى اعتمادها في Global 8000 تضمن مستويات عالية من الراحة داخل المقصورة، ضمن مسعى يجري حصد ثماره عند الوصول إلى الوجهة المقصودة مع طاقة كاملة للدخول مباشرةً في اجتماعات عمل طويلة أو في التنقل واستكشاف المعالم السياحية في حال كانت الرحلة بهدف الاستجمام، وهذا ما يتحقق من خلال تصميم أجنحة الطائرة بشكل يساعد على امتصاص الهواء المضطرب من أجل تحليق أكثر سلاسة في مختلف الظروف الجوية.

قمرة قيادة متطورة

تتمتع Global 8000 بقمرة قيادة متطورة مع تجهيزات تؤمن الرؤية في مختلف الظروف الجوية، ونظام تحليق سلكي Fly-By-Wire مصمم لتوفير مستويات الدقة والأمان. ■



تتمتع قمرة القيادة بنظام تحليق سلكي Fly-By-Wire مصمم لتوفير مستويات الدقة والأمان.



تأتي مقاعد الطائرة من نوع The Nuage seat Zero Gravity المصمّمة بشكلٍ يقلل الضغط على القسم السفلي من الظهر.





تتمتع Global 8000 Large Jet بمطبخ كامل التجهيز.



تأتي المقصورة مقسمة إلى أربع غرف كبيرة.



تحتوي الغرفة الثالثة على جهاز تلفزيون كبير يعلو خزائن تستوعب كمية كبيرة من الحاجيات.





غرفة نوم مع سرير مزدوج.

الرأفة والتعاطف



راكان طرابزوني

في إحدى الجلسات الإرشادية التي أقوم بها من وقت لآخر، ذكر لي الضيف مشكلة شخصية مر بها حديثًا وكان واضحًا جدًّا أنه متأثر بما حدث من الناحية النفسية وحزين.

بطبيعة الحال كنت متفهمًا لحالته ومظهرًا له الدعم المطلوب. ومن ثم اقترحت عليه بعض الخطوات التي يجب القيام بها للمضي قدمًا بحياته والوقوف مرة أخرى. وأعطيته رأيي الشخصي وتحليلي لما حدث له وأظهرت له مواطن الخطأ التي حدثت من طرفه في قصته، فطبيعة الحال أن كل شيء يحدث لنا هو من مسؤوليتنا، فما حدث له وإن كان الخطأ من الطرف الآخر، فهو أيضًا مسؤول ويتحمل جزءًا من الخطأ.

وذكرت له أن من حق أي إنسان عندما يمر بمرحلة مؤلمة أو صعبة في حياته أن يشعر بالحزن أو الخذلان أو الانكسار، وأن يتألم. ولكن يجب أن يكون لديه الوعي الذاتي الكافي لمعرفة ما مر به وأن يعطي نفسه الحق في الحزن ثم يهم بالوقوف مرة أخرى والاستمرار في حياته قدمًا، وأن يتجنب الوقوع في فخ دور الضحية، مهما كان. فدور الضحية يعكس شخصية ضعيفة أنانية ومستسلمة، ومتوقعة أن من حولها واجبهم التعاطف والمساعدة، دون الشعور بأن صاحب المشكلة مسؤول أيضًا وعليه أخذ زمام الأمور لحياته الشخصية.

رد فعله لم يكن متوقعًا، فقد شعر بأنني لم أتفهم وضعه وأنني لم أكن مقدرًا لظرفه، وكان يتوقع مني أن أطبطب عليه، وأن أشعر بحزنه، وأن أقول له إنه مسكين وضحية ما حدث له، فقط.

كلنا نمر بمواقف صعبة في حياتنا وليس منا من هو معصوم من المشكلات، فهي سنة الحياة، ومن عدالة الخالق أن الجميع يجب أن يعيشها بحلوها ومرها. ومن أسباب أن بعضنا يقوم من المحن وينجو والآخر ينكسر هو قوة العزيمة ومحبة النفس. الناجحون الفائزون لديهم مشكلات ولكن قوة عزيمتهم وحبهم لأنفسهم أقوى وأهم من الألم.

في الفترة الأخيرة ترددت كلمة (Empathy) كثيرًا، التي تعني أن نشعر بمشاعر الآخرين، ونحزن لحزنهم ونتألم لألمهم، ما يعني أنه بدلًا من أن يكون لدينا شخص واحد يمر بالألم، سيصبح لدينا شخصان. بالمناسبة الترجمة الأقرب التي وجدتها في معجم أكسفورد هي التقمص العاطفي أو التعاطف.

يقول الدكتور آرثر بروكس في كتابه (ابن الحياة التي تريد) الذي كتبه بالشراكة مع أوبرا وينفري الإعلامية الشهيرة، أن التعاطف مع ألم الآخرين والشعور بشعورهم ليس حلا، ولن يفضي إلى نتيجة جيدة، ولكن من الأفضل هو الشعور بالرأفة تجاه مشكلات الآخرين (Compassion) التي تعني أن نتفهم ألمهم من دون أن نقع في فخ الحزن معهم. لأن ذلك سيسمح لنا أن نرى الصورة كاملة وأن نكون عقلانيين في التعامل مع الموقف، وأن نرى الأخطاء ونقومها، ومن ثم نكون قادرين على مساعدتهم للخروج مما هم فيه. فالشعور المحرك هنا هو الشعور بالرغبة في المساعدة، وليس فقط الحزن والتألم معهم. الترجمة العربية هي الرأفة، مع أني لا أعتقد أنها الأنسب، ولكن سأستخدمها على كل حال.

غالبًا في مواقف الألم والحزن نريد أن يشعر العالم بحزننا وأن يتعاطف معنا، ولكن ما نحتاج إليه حقيقة، دون أن نعي ذلك، هو أن يقوم شخص ما بالأخذ بأيدينا ومساعدتنا على الخروج من الألم والوقوف مرة أخرى. ففي وقت المرض ما نحتاج إليه هو الالتزام بالعلاج وأخذ الدواء وإن كان مرًّا أو مؤلمًا لأنه ذو فائدة كبيرة على المدى الطويل.

قمة القدرة على الرأفة (Compassion) هي أن نكون قادرين على أن نعطيها لأنفسنا عندما نحتاج إليها ولا ننتظرها من الآخرين، أن نشعر بالألم ونعيشه ونعطيه حقه من الوقت الكافي، ومن ثم نشرب الدواء المر ونعمل على مساعدة أنفسنا للوقوف مرة أخرى.

«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» الآية 11 من سورة الرعد. ■

الرجل

www.arrajol.com



أعجبني - 67 ألف تعليق - 952 مشاركة - 453

تعرفوا أكثر

على شخصية الغلاف

عبر منصاتنا للتواصل الاجتماعية

/@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /@arrajol_mag /@arrajol_mag



الدكتور László Ürögi لـ «الرجل»:

الصحة النفسية لم تعد وصمة

من منا لم يشعر يومًا بالتوتر والقلق المفرط، بل أيضًا بالحزن والاكتئاب؟ الصحة النفسية عامل أساسي ومهم لحياة مثمرة ومُرضية، لكن للأسف يجري تصورها كضعف للشخصية في مجتمعاتنا.

دبي – نور رشاد

«الرجل» حاورت الدكتور László Ürögi، رئيس قسم الطب النفسي والعلاج النفسي والوقاية من الانتكاسات في مؤسسة The Kusnacht Practice بسويسرا. حصل أوروجي على درجة الدكتوراه في الطب من جامعة Semmelweis في بودابست، وهو متخصص في الطب النفسي والعلاج النفسي منذ عام 2010.
في حوارنا الشائق معه، تحدثنا عن أهمية الصحة النفسية ودورها في تحسين الحياة اليومية، بالإضافة إلى نظرة المجتمع الشرقي لها، وكذلك اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD) وكيفية علاجه.

كيف يؤثر الاكتئاب الموسمي بشكل خاص على الأفراد في الشرق الأوسط؟
يمكن للاكتئاب الموسمي، واسمه العلمي الاضطراب العاطفي الموسمي (Seasonal Affective Disorder) أن يمثل تحديات فريدة للمصابين به في الشرق الأوسط بسبب مناخ المنطقة، والممارسات الثقافية والديناميكيات الاجتماعية. مثال لذلك حدوث المرض وتبعاته بشكل عكسي، في المعتاد يشعر المريض بالأعراض خلال الأشهر الباردة. لكن في الشرق الأوسط، يحدث الاكتئاب والخمول خلال الأشهر الحارة، بالإضافة إلى انخفاض النشاط البدني والتفاعل الاجتماعي بسبب وجود الأفراد بالداخل. يلزمنا هذا باتباع نهج مختلف مخصص للعلاج عن الأساليب المعتادة.

ما هي أحدث التطورات في علاج الاكتئاب؟
تدعم مجموعة كبيرة من الأبحاث والتجارب فاعلية التحفيز المغناطيسي عبر الجمجمة (Transcranial Magnetic Stimulation). وقد أثبت العديد من الدراسات تأثيرًا إيجابيًّا لهذا العلاج في الحد من أعراض الاكتئاب وتحسين جودة الحياة للمرضى.

اشرح لنا فضلًا عن اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD) لدى البالغين.
يتجلى اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين في شكل عدم الانتباه وفرط النشاط والاندفاع، ما يؤدي إلى صعوبات في إدارة الوقت وتحديد الأولويات وإكمال المهام بشكل سليم. يؤثر ذلك سلبيًّا في الحفاظ على العلاقات، وتدني احترام الذات والكفاءة الذاتية، وضعف الأداء في العمل. يتكون العلاج من العديد من الخطوات، تتضمن الأدوية والعلاج النفسي وتعديلات نمط الحياة لتحسين الصحة العامة والأداء اليومي.

ما هي العلاجات المبتكرة لاضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط؟
الارتجاع العصبي: يتضمن هذا النهج تدريب الأفراد على تنظيم نشاط الدماغ باستخدام تقنية تخطيط كهربية الدماغ (EEG). من خلال مراقبة أنماط الموجات الدماغية في

أثناء حدوثها، يمكننا حينها تحديد أنماط الموجات وتوفير خطة يتعلم الأفراد من خلالها التنظيم الذاتي وتحسين الانتباه والتحكم في الاندفاعات.

التحفيز المغناطيسي عبر الجمجمة: إجراء غير جراحي يستخدم المجالات المغناطيسية لتحفيز مناطق معينة من الدماغ. تشير الأبحاث إلى أن التحفيز المستهدف للمناطق المختصة بالاهتمام والوظائف التنفيذية يمكن أن يخفف من أعراض اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط.

العلاج بالواقع الافتراضي (VR): العلاج بالواقع الافتراضي تقنية جديدة ويتم استكشافها كأسلوب للعلاج في الوقت الحالي. تستند إلى استعمالها من خلال توفير بيئات غامرة مصممة لمعالجة أعراض محددة. قد يساعد العلاج بالواقع الافتراضي الأفراد على تحسين الانتباه والتحكم في الانفعالات والمهارات التنظيمية من خلال المهام التفاعلية وعمليات المحاكاة.

برامج التمارين والنشاط البدني: يمكن للنشاط البدني المنتظم أن يفيد الوظيفة الإدراكية وتنظيم الانتباه. يعمل بعض الدراسات الآن على تقييم فاعلية برامج التمارين المنظمة وتدخلات النشاط البدني كعلاجات مساعدة إلى جانب الأساليب التقليدية.

التدخلات الغذائية: البحث مستمر في دور النظام الغذائي والمكملات الغذائية في إدارة أعراض اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط. يمكن لبعض الإرشادات الغذائية، مثل تقليل تناول السكر أو دمج أحماض أوميجا3- الدهنية في النظام الغذائي، دعم الوظيفة الإدراكية والسلوك لدى المرضى.

اليقظة الذهنية وممارسات العقل والجسم: يتم دراسة العلاج القائم على اليقظة الذهنية، مثل التأمل الذهني واليوغا، لقدرته على تحسين الانتباه والتنظيم العاطفي والصحة العامة لدى المرضى. تتركز هذه الممارسات على الوعي والشعور باللحظة الحالية والتعاطف مع الذات.

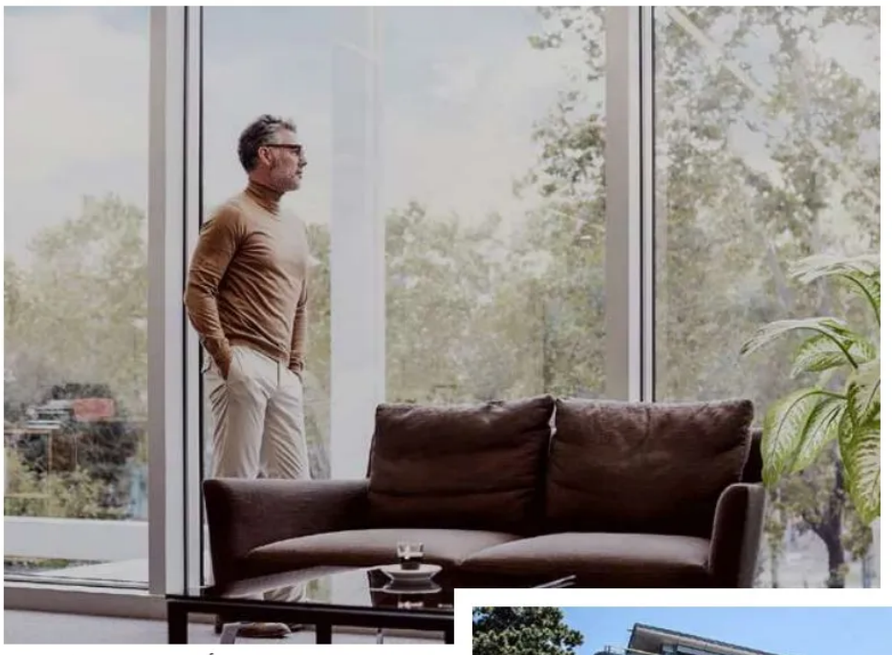

تؤكد قصص النجاح على أهمية اتباع نهج شامل لعلاج الصحة النفسية.



مؤسسة The Kusnacht Practice بسويسرا.

هل تغير التصور والوصم المحيط بأهمية الصحة النفسية في الشرق الأوسط؟

يوجد تغيير ملحوظ في السنوات الأخيرة فيما يخص الوصم المحيط بقضايا الصحة النفسية في الشرق الأوسط. تنبع المشكلة من المحظورات الثقافية والأعراف المجتمعية ومنعها المناقشات المفتوحة حول الصحة النفسية. وقد ساعدت حملات التوعية المتزايدة والمبادرات الحكومية في العمل ضد الوصم والتمييز وانعدام الفهم، ولكن لا تزال التحديات قائمة وسائدة في العديد من المجتمعات. من الضروري أن تظل الجهود مستمرة لرفع مستوى الوعي وتثقيف الجمهور ودمج خدمات الصحة النفسية في أنظمة الرعاية الصحية لتحقيق مزيد من التقدم في تلبية احتياجات الصحة النفسية في المنطقة.

ما هي الخطوات الوقائية التي يمكن اتخاذها؟

تتركز التدابير الوقائية لتحديات الصحة النفسية في الشرق الأوسط في تعزيز الوعي، والتحكم في الضغط والتوتر وتقليله، وسهولة الوصول إلى خدمات الصحة النفسية، وشبكات الدعم المجتمعي، وأنماط الحياة الصحية، والحساسية الثقافية، والدعوة لتقبل الصحة النفسية كعامل أساسي في الصحة العامة.

هل يمكنك مشاركتنا بعض قصص النجاح من خلال عملك مع مؤسسة Kusnacht Practice؟

إحدى قصص النجاح البارزة تتعلق بمريض جاء إلى عيادتنا وهو يعاني الاكتئاب الشديد والقلق. عندما وصل لأول مرة، كان قادرًا على مغادرة المنزل بصعوبة، وكان يواجه صعوبة في الحفاظ على العلاقات بالإضافة إلى عدم قدرته على العمل بسبب الأعراض التي يعانيها.

من خلال نهج علاجي شامل من إدارة الأدوية والعلاج النفسي تمكننا من دعم هذا الشخص في رحلته إلى التعافي. عملنا أيضًا مع المريض على تغيير نمط حياته، مثل ممارسة التمارين الرياضية بانتظام وتحسين عادات النوم والتحكم في التوتر. بمرور الوقت، بدأ يستعيد ثقته وشعوره بالكفاءة الذاتية، وبدأ الاندماج تدريجيًّا في الأنشطة الاجتماعية وعاد في النهاية إلى العمل.

تؤكد قصص النجاح هذه على أهمية اتباع نهج شامل لعلاج الصحة النفسية، لا يعالج الأعراض فحسب، بل يعالج أيضًا العوامل الأساسية التي تسهم في معاناة الفرد. ومن خلال تصميم العلاج لتلبية الاحتياجات الفريدة لكل مريض ومعالجة الأبعاد المختلفة لرفاهيته، يمكننا أن نحدث فرقًا ذا معنى في حياتهم. ■



الرئيس التنفيذي لشركة روتانا للخدمات الإعلانية

نزار ناقرو:

الجودة والمصداقية في مقدمة أولوياتنا

دبي – الرجل

أوضح الرئيس التنفيذي لشركة روتانا للخدمات الإعلانية نزار ناقرو أنّ مجموعة روتانا لديها مكانة رائدة كمنظومة إعلامية متكاملة في المملكة وعلى الصعيد العربي والعالمي، كجزء لا يتجزأ من الصناعة الإعلامية الدولية، حيث تقدّم حلولًا إعلامية متنوعة وشاملة بجودة فائقة، تشمل كل وسائل الاتصال؛ وذلك لتلبية احتياجات الجمهور.

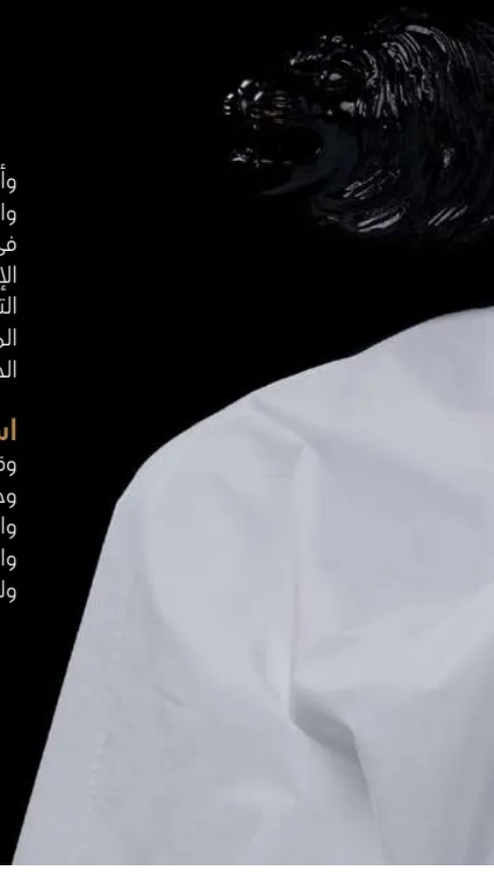

وأكد أن روتانا تسعى جاهدة لتقديم أفضل الخدمات والحلول لعملائها، مع التركيز على الجودة والشفافية في كل ما تقدمه، مبينًا أهمية المصداقية في العمل الإعلامي، وشدد أن روتانا لا تقبل التعاون مع الشركات التي تفتقر إلى الاحترافية والتميز في تقييم نسب المشاهدة التلفزيونية، لافتًا إلى أن المجموعة تضع الجودة والمصداقية في مقدمة أولوياتها.

استثماراتنا بمئات ملايين الريالات

وقال ناقرو: «تقدم مجموعة روتانا إعلامًا مختلفًا وحلولًا عديدة تتنوّع ما بين التلفزيون والإعلام الرقمي والإعلانات الخارجية، باعتبارها أكبر منتج للأفلام والأغاني، وكونها تملك أكبر مكتبة للأفلام العربية، ولدينا خطط توسعية واستثمارات بمئات الملايين من الريالات في الإعلانات الخارجية والمنصات الرقمية، ونحن حاضرون بقوة في الدول العربية وأيضًا في أوروبا وأمريكا، إضافة إلى مكانتنا في سوق الإعلام كأحد أكبر المجموعات الإعلامية، حيث نتكامل بشكل مدروس واحترافي، ونسعى لتحقيق أهدافنا بالطريقة التي ترضي طموحنا وتلبي طلبات عملائنا، وتقدم أفضل الحلول وأحدث التقنيات المبتكرة في صناعة الإعلام والإعلان».

وأشار إلى أن روتانا خليجية تمثل نبض الشارع في السوق السعودي، ولديها القدرة على الوصول إلى المشاهدين الذين يبحثون عن المعلومات والأخبار حول المملكة، بما في ذلك شؤون المسؤولين، والمجتمع المحلي، وقطاعات الإنتاج والاستثمار، والمرأة السعودية، إلى جانب مجالات الرياضة والثقافة والفن.



احترافية متجددة

وأضاف نزار ناقرو: «تقدم روتانا خليجية باقة متنوّعة من برامج «التوك شو» التي تهدف إلى إيصال المعلومة الحقيقية كخبر أو معلومة مهمة ينتظرها المواطن، وذلك وفقًا لمنهجيّة إعلامية احترافية تتجدّد باستمرار، وتبثّ القناة أكثر من 6 ساعات من البرامج الحيّة يوميًّا، ما يضفي عليها طابعًا من المصداقية والشفافية ومواكبة متواصلة مع المشاهد، وهو ما يميزها عن القنوات الأخرى بمحتواها الموجّه لى نحو خاص للمجتمع السعودي، حيث تتحدّث لغة الناس وتلامس طبيعتهم، وتُقدم برامج تناسب أبناء المملكة وبناتها، وانعكس ذلك على ثقة المعلنين حيث يحرصون على وضع إعلاناتهم على قناة محترمة تقدم محتوى يتماشى مع أهداف المستهلكين والمعلنين، ما يُسهم بشكل إيجابي في زيادة نسبة المشاهدة».

وذكر أنه على الصعيد الإقليمي تحتل روتانا خليجية وروتانا سينما قائمة القنوات الأكثر مشاهدة؛ وذلك بفضل ما تتمتّع به روتانا من مكتبة ثرية من الأفلام العربية، فضلًا عن تنوّع برامجهما ومحتواهما الذي يتفاعل مع الشارع العربي، وعلى وجه الخصوص الشارع السعودي، واستطرد: «يغيب عن سوق الإعلام والإعلان العربي والمحلي مقياس حقيقي لرصد نسب المشاهدة، فهناك تقييمات متباينة من جهات مختلفة لرصد نسب الجمهور والتفاعل، مثل: مقياس منصات التواصل الاجتماعي؛ كيوتيوب أو منصة X أو فيسبوك، حيث تحقق روتانا أرقامًا مليارية ضخمة جدًّا للمتابعة والمشاهدة والتفاعل عبر هذه المنصات عالميًّا، وقنوات روتانا ستظل تحافظ على حقها في إثبات تفوقها وتقدمها في مسار نسب المشاهدة التلفزيونية، وهي على استعداد للتعاون مع أي جهة من أجل صناعة مقياس حقيقي ومنصف ونزيه».



ثغرات في التقييم

ونوّه ناقرو بوجود روتانا في قائمة أعلى القنوات مشاهدة عبر تطبيقات المشاهدة التلفزيونية خلال شهر رمضان الماضي، وذلك بفضل باقة المسلسلات والبرامج المتنوعة والأقوى التي جرى عرضها، مضيفًا: «هذا النجاح مؤشر على صحّة توجّهنا، حيث تتمتع قنواتنا بنسبة مشاهدة عالية للغاية، وتُمكننا من تحقيق النجاح في الوصول إلى الأهداف المخطط لها بالنسبة للمعلنين».

ولفت إلى أنه حتى لو جرى الاعتماد على الدراسات التقليدية التي تجريها شركات مثل شركة «Ipsos» للأبحاث فإن قنوات روتانا تحتلّ المركز الثاني بأرقام عالية ونسبة نمو أفضل من أي قناة أخرى، مبينًا أن بعض الدراسات، للأسف، لا تُشير إلى هذه الأرقام، وذلك لوجود مصالح وتوجهات خاصة لدى تلك الجهات في إظهار قنوات لا تحظى بمتابعة حقيقية أو لا معنى لوجودها في قائمة القنوات الأكثر مشاهدة؛ كقنوات إفريقية أو قنوات أطفال، لا تحظى بمشاهدة تذكر من قبل الجمهور، ومع ذلك توجد بشكل غريب ضمن أكثر القنوات مشاهدة في قائمة العشر الأوائل.

وذهب إلى أن هناك ثغرات كبيرة جدًّا في الدراسات بمجال تقييم نسب المشاهدة التلفزيونية، مبينًا أن ذلك لا يصب في مصلحة صناعة الإعلام العربي على الإطلاق. وأوضح أن وجود دراسات ذات تقييمات متباينة يُؤثر على قرارات المعلنين في سوق الإعلام، ويُوجههم نحو الإعلام الرقمي، ما يُلحق خسائر بالملايين بالقنوات التلفزيونية.

التعاون ضرورة

واعتبر أن الإعلام اليوم يُمثل قوة ناعمة ومؤثرة في الشارع العربي، مُشددًا على ضرورة التعاون مع جميع صناع المحتوى دون استثناء في تقييم أي أدوات أو دراسات أو مؤشرات لقياس نسب المشاهدة، وذلك لتحقيق المصلحة العامة في صناعة المحتوى الترفيهي. ■



رائد الأعمال سعود السليمان:

التحديات علمتني المرونة والتكيف.. وأرغب في دعم الجيل الجديد

يحمل رائد الأعمال سعود بن غسان السليمان إرث جده عبدالله بن سليمان، أول وزراء الملك عبدالعزيز آل سعود، حيث كان وزيرًا للمالية، ذلك الإرث جعله ينخرط بشكل كلي في قطاع الأعمال، مواكبًا التطور الذي تشهده السعودية في مختلف المجالات من الجانب العلمي والعملي.
تدرج السليمان في «إيكيا» بدءًا من العمل الميداني وصولًا إلى توليه الإدارة التنفيذية لها، واصفًا تلك المرحلة بـ«تجربة غنية بالتعلم»، ومع تراكم خبراته وتجربته تولى موقع الرئيس التنفيذي لمجموعة السليمان ليؤسس ويدير عددًا من الشركات.
وتحدث عبر منصة «الرجل» بإسهاب عن الجانب التعليمي الذي تلقاه، إضافة إلى تنوع الأنشطة التجارية التي يديرها، فإليكم نص الحوار.

جدة – عبدالله الجريدان
تصوير: عدنان مهدلي

نحتاج إلى إجابة من داخلك، من هو سعود بن غسان السليمان؟
أنا سعود السليمان، أسير في منتصف مشواري المهني بشغف وطموح، من سلالة عائلة تجارية أسسها الجد معالي الشيخ عبدالله بن سليمان رحمه الله، نحمل إرثه العريق بدوره في الاقتصاد والتجارة ودوره كرجل دولة وأول وزير في عهد المغفور له بإذن الله الملك المؤسس عبدالعزيز.
نشأت في بيئة فنية بفضل والدتي، وتجارية بفضل والدي، حتى جمعت الاثنتين في دراسة هندسة التصميم الداخلي ثم إكمال دراستي في ماجستير إدارة الأعمال، ثم ماجستير التحول.
تدرجت مهنيًا من مصمم داخلي حتى أصبحت الرئيس التنفيذي لـ«إيكيا السعودية والبحرين» ثم الرئيس التنفيذي لمجموعة السليمان.
وخلال هذه الرحلة، أسست وأسهمت في تأسيس عدد من الشركات من أبرزها فلو للخدمات اللوجستية.
بجانب ذلك أنا اليوم نائب رئيس مجلس إدارة شركة لازوردي ورئيس اللجنة التنفيذية، وعضو مجلس إدارة شركة الزامل للصناعة، ورئيس مجلس إدارة شركة سلاسة، ورئيس مجلس إدارة شركة كارتلو، وعضو مجلس إدارة شركة إيكيا السليمان، وعضو مجلس إدارة شركة فلو للخدمات اللوجستية، وعضو مجلس إدارة الأكاديمية السعودية اللوجستية، ونائب رئيس مجلس الأعمال السعودي السويدي، كما أرأس مجلس إدارة شركة مستدام غير الربحية، وأتقلد منصب القنصل الفخري لمملكة السويد.

نشأت في بيئة فنية وتجارية بفضل والدتي ووالدي

شغفي بالفن تعلمته من والدتي ودفعني لتعلم التصميم

التعلم المستمر حافز للنمو الشخصي والمهني

كان لدي دائمًا رغبة قوية في تقديم قيمة إضافية

الذكاء العاطفي دوره كبير لبناء العلاقات والقيادة

أحتفل بالنجاحات الصغيرة والكبيرة مع الفريق

حدثنا عن الجانب التعليمي الذي حصلتم عليه؟
حصلت على البكالوريوس في هندسة التصميم الداخلي من معهد التصميم في سان دييغو، الولايات المتحدة، والماجستير التنفيذي في إدارة الأعمال من جامعة هل البريطانية، والماجستير التنفيذي في التحول من معهد «إنسياد».

الذكاء العاطفي

ما مهارات العصر التي يجب أن يمتلكها الجيل الشاب؟
أولًا، التفكير النقدي الذي يعد ضروريًا لتحليل المعلومات واتخاذ القرارات المستنيرة، ثم القدرة على التكيف أيضًا لأن البيئات المهنية والتكنولوجية تتغير بسرعة، وسيكون التعلم المستمر حافزًا للنمو الشخصي والمهني، ويساعد على البقاء محدثًا مع أحدث التطورات، فيما يعد الذكاء العاطفي، الذي يشمل القدرة على فهم وإدارة العواطف بشكل فعّال، ذا دور كبير في بناء العلاقات والقيادة، وأخيرًا أصبحت المهارات الرقمية أساسية في عالم يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا، ويجب أن يكون الشباب على دراية بكيفية استخدام الأدوات الرقمية بفاعلية.



البطاقة التعريفية

الاسم: **سعود بن غسان السليمان**

تاريخ الميلاد: **1982**

المهنة: **رجل أعمال**

المناصب الحالية:

- نائب رئيس مجلس إدارة شركة لازوردي
- عضو مجلس إدارة شركة الزامل للصناعة
- رئيس مجلس إدارة شركة سلاسة
- رئيس مجلس إدارة شركة كارتلو
- عضو مجلس إدارة شركة إيكيا السليمان
- عضو مجلس إدارة شركة فلو للخدمات اللوجستية
- عضو مجلس إدارة الأكاديمية السعودية اللوجستية
- نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي السويدي
- رئيس مجلس إدارة شركة مستدام غير الربحية
- القنصل الفخري لمملكة السويد.

ما الذي دفعك للتوجه إلى عالم المال والأعمال لا سيما منذ وقت مبكر من العمر؟

شغفي بالفن منذ الطفولة، الذي تعلمته من والدتي، كان دافعي الأول في دخول عالم التصميم الداخلي، إذ يدمج هذا المجال شغفي ومجال عمل العائلة حيث يملك والدي الامتياز التجاري لإيكيا آنذاك. ومنها بدأت الطريق خلال دراستي في كاليفورنيا حيث خضت أول تجربة عملية موظفًا في الخدمات اللوجستية في إيكيا، وأكملتها بعد عودتي للمملكة في 2004 منضمًا للشركة العائلية مصممًا داخليًّا، وفيها تطورت مهنيًّا وارتقيت في المناصب واكتشفت حاجتي إلى تطوير مهاراتي الإدارية والقيادية، ما جعلني أواصل التعلم وإكمال الماجستير في إدارة الأعمال. خلال العقدين الماضيين، كان لدي دائمًا رغبة قوية في تقديم قيمة إضافية وتحقيق التأثير الإيجابي، وهذا ما دفعني للاستمرار في هذا المجال وبناء مسار مهني ناجح.

قبل سنوات كنت في أحد فروع «إيكيا» وتعمل بشكل ميداني، ما الذي تعلمته من تلك التجربة؟

العمل الميداني والتدرج الوظيفي في «إيكيا» كان تجربة غنية بالتعلم. أولًا، تعلمت أهمية

التحدي كان كسب الثقة والتغلب على التصورات النمطية

اقتناص الفرص عبر ابتكار منتجات وخدمات جديدة

أستمتع ببناء الشراكات والتوسع بالأسواق الجديدة

القائد الناجح يتحلى بالطموح والتواضع والشغف

التواصل المباشر مع الموظفين والعملاء، ما ساعدني على فهم احتياجاتهم وتوقعاتهم بشكل أفضل. ثانيًا، اكتسبت معرفة عميقة بعمليات الشركة الداخلية، بدءًا من اللوجستيات وصولًا إلى التصميم الداخلي وخدمة العملاء. هذا الفهم الشامل مكّنني من اتخاذ قرارات أكثر فاعلية واستراتيجية عندما أصبحت في مناصب قيادية. ثالثًا، تعلمت قيمة التواضع والعمل الجماعي، حيث أدركت أن القيادة ليست فقط توجيه الآخرين بل العمل معهم جنبًا إلى جنب وبناء الثقة والاحترام المتبادل.

تنوع وتكامل الأعمال

تدير العديد من الأنشطة كما التطوير العقاري، والخدمات اللوجستية، والتقنية، وتجارة التجزئة. من بين هذا كله أين تجد نفسك؟

أجد نفسي في كل جانب من هذه الأعمال لأن تنوع المجالات والقطاعات يعطيني رؤية شاملة ويسمح لي بالتفاعل مع تحديات وفرص متعددة. فمثلاً في مجال الخدمات اللوجستية، نعمل على تحسين الكفاءة وسلاسة العمليات من خلال تبني أحدث التقنيات والحلول اللوجستية، الأمر الذي يساعد بشكل مباشر قطاع تجارة التجزئة بتوفير أفضل المنتجات بأقل التكاليف، ما يعزز من تجربة العميل النهائي. هذا التنوع يسمح لي بتطبيق مبادئ القيادة والابتكار في مجالات مختلفة، ما يعزز من قدرتي على النمو والتطوير المستمر. وأجد نفسي بشكل خاص مستمتعًا في بناء الشراكات الاستراتيجية والتوسع في الأسواق الجديدة، حيث يمكنني تحقيق رؤية متكاملة للأعمال.

كيف تصف التطور الذي تشهده السعودية في القطاع الاستثماري وفقًا لرؤية 2030؟

بفضل رؤية 2030 السعودية اليوم مركز جذب للاستثمارات العالمية. الإنجازات التي تحققت تعكس الالتزام القوي لتحقيق أهداف الرؤية وتعزيز التنمية المستدامة في المملكة. ونحن في مجموعة السليمان نشعر بفخر بأن لدينا العديد من المشاريع والخطوات المتناغمة مع هذه الأهداف، والتي كان آخرها، انضمامنا لبرنامج «رواد الاستدامة» التابع لوزارة الاقتصاد والتخطيط بجانب 18 شركة كبرى أخرى، وهو ما سنسهم عبره وبالشراكة مع الوزارة في تعزيز دور القطاع الخاص في تحقيق مستهدفات المملكة البيئية في الوصول للحياد الصفري بحلول 2060.

فرص الخدمات اللوجستية

برأيك ما هو المجال الذي يحمل فرصًا استثمارية واعدة لرواد الأعمال؟

على رواد الأعمال التركيز على القطاعات التي تشهد نموًا متسارعًا والتي تمر في مراحل تحول مدعومة من رؤية المملكة 2030 من خلال اقتناص الفرص عبر ابتكار منتجات وخدمات جديدة تحسن من الكفاءة وتلبي احتياجات القطاع، ولعلي أذكر مثلاً قطاع الخدمات اللوجستية، الذي تستهدف فيه المملكة أن تكون مركزًا لوجستيًا عالميًا بكفاءة وجودة وسرعة عالية.

من خلال خبرتك وبشكل عام، ما هي نصيحتك لرواد الأعمال الجدد؟

الصبر والمثابرة، فالنجاح لا يأتي بين ليلة وضحاها، ويتطلب الكثير من العمل الجاد والتفاني.
ووضع رؤية واضحة وأهداف محددة يمكن أن يساعد في توجيه الجهود والتركيز على الأمور المهمة. وبناء فريق عمل قوي ومتنوع يمكن أن يسهم في تحقيق النمو والتطور المستدام.
والتعلم المستمر والتكيف مع التغيرات مهم جدًا، حيث يمكن أن تساعد هذه المرونة في مواجهة التحديات الجديدة. أخيرًا، الاستماع إلى نصائح وتجارب الآخرين يمكن أن يوفر رؤى قيمة ويساعد على تجنب الأخطاء الشائعة.

تحفيز الفريق والقائد المثال

لديك فريق عمل كبير، كيف تحفزهم على العمل الإبداعي؟

أعتقد أن القائد الذي يود أن يحفز فريقه، عليه أن يخلق لهم بيئة عمل مشجعة ومحفزة عبر الحرص على أن يشعر الجميع بأن أفكارهم مرحب بها ومقدرة، والتشجيع على الابتكار والتجريب دون خوف من الفشل والعمل على بناء ثقافة الثقة والاحترام المتبادل، حيث يمكن للجميع التعاون والتعلم بعضهم من بعض، وتقديم فرص التعلم والتطوير المستمر لتنمية مهاراتهم والاعتراف بالجهود والإنجازات بما يشجعهم على تقديم أفضل ما لديهم.



أصبحت المهارات الرقمية أساسية في عالم يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا.

ما أبرز الجوانب التي يتحلى بها القائد الناجح؟

القائد الناجح يجب أن يتحلى بصفات مثل الطموح، والتواضع، والشفافية، والشغف بعمله. ويجب أن يكون قادرًا على التكيف مع التغيرات وتوجيه الفريق بثقة وحكمة. والقدرة على التواصل الفعّال وبناء علاقات قوية مع الفريق هي أيضًا من الصفات المهمة. وأيضًا القدرة على اتخاذ القرارات الصعبة بحكمة وفاعلية، وأن يكون مثالاً يحتذى به في النزاهة والالتزام بالقيم الخلقية، ويجب أن يحرص على الاحتفال بالنجاحات الصغيرة والكبيرة مع الفريق، ويستخدمها كمحفز لمواصلة العمل بجدية والتطلع لتحقيق المزيد من النجاحات المستقبلية.

كسب الثقة والتوازن

ماذا عن التحديات التي واجهتك خلال رحلتك الريادية؟

أبرز التحديات كانت في كسب الثقة والتغلب على التصورات النمطية المتعلقة بالعمل في شركة تملكها عائلتك. كان من المهم إثبات جدارتي وقدرتي على القيادة، وكذلك التعامل مع التحديات الناتجة عن التوسع والنمو السريع للأعمال. التحدي الآخر كان إدارة التوازن بين العمل والحياة الشخصية، خاصة مع المسؤوليات الكبيرة في العمل والالتزامات العائلية. وقد تطلب التغلب على هذه التحديات الكثير من الصبر والمثابرة، وتعلمت أهمية المرونة والتكيف.

أرغب في دعم الجيل الجديد

أخبرنا أيضًا عن أهدافك الكبيرة والمستقبلية التي تعمل على تحقيقها.

تتركز أهدافي في توسيع نطاق أعمال المجموعة وتعزيز الابتكار في جميع القطاعات الأربعة التي نعمل بها (التجزئة، والخدمات اللوجستية، والتقنية، والتطوير العقاري).
كما أرغب أيضًا في دعم الجيل الجديد من رواد الأعمال والمساهمة في تنمية المجتمع والاقتصاد السعودي بشكل عام. من بين أهدافي الكبيرة أيضًا أن يكون لي دور مؤثر في المساهمة في تحقيق رؤية 2030 من خلال المشاريع المستدامة والمبتكرة التي تسهم في تنويع الاقتصاد وتعزيز النمو المستدام. ■

سيدة الأعمال رؤى صابر لـ «الرجل»:

أصنع الشوكولاته وأفرح لفرح الناس.. جدي معلمي الأول ووالدي سندي

تعد رؤى بنت سعود صابر من أبرز صناع الشوكولاته وإدارة المشاريع الناشئة لخبرتها التي تزيد على 15 عامًا. شغلت منصب الرئيس التنفيذي والمؤسس لشركة «فيونكة» للشوكولاته، وصقلت مهاراتها في أشهر معاهد صناعة الشوكولاته الفرنسية، ومنهاتن نيويورك.

سبق لها أن التحقت ببرنامج عالمي لصناع الشوكولاته للقصور الملكية في بلجيكا، وحرصت على تنمية قدراتها القيادية والإدارية بأكبر الجامعات الأوروبية، كما عملت على تعزيز دور المرأة كمستثمرة في مجال الصناعة، وقد قامت بدور بارز في توسيع مبادرة «صناعيو المستقبل».

أطلقت فرعين للشوكولاته ومصنعًا، وتعمل حاليًّا على افتتاح متحف. كشفت رؤى في هذه الأسطر عن سر نجاحها والتحديات التي واجهتها وطموحاتها، إلى نص الحوار:

الدمام – عواطف الثنيان
تصوير: حسين السلطان

بداية من هي رؤى صابر ببساطة؟

رؤى سعود صابر، صانعة شوكولاته، مؤسسة ومالكة (فيونكة تشوكلت). حصلت على درجة البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز في العلوم الاجتماعية بمرتبة الشرف، وأكملت العديد من الدورات في أكبر معاهد الطهي، وفي معاهد عريقة لتعليم صناعة الشوكولاته كمدرسة الطبخ الفرنسية ومنهاتن نيويورك، والتحقت ببرنامج عالمي لصناع الشوكولاته للقصور الملكية في بلجيكا ومدرسة فنون الشوكولاته بكندا. أحمل شهادة في خبز الإفطار والمعجنات من المعهد الفرنسي للطهي، وحصلت على شهادة في صحة الغذاء والسلامة من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وشهادة في إدارة الأغذية والمشروبات من المنظمة (اليونيدو)، بالإضافة إلى ذلك اندمجت في العديد من البرامج القيادية في جامعة انسياد للأعمال - برنامج Leading for results intensive وحصلت على شهادة في القيادة من أكاديمية ديل كارنيجي وغيرها، ما أضاف قيمة كبيرة لمهاراتي الإدارية والقيادية.

لمسه جمالية وأناقة

كيف تبلورت العلامة التجارية «فيونكة»؟ ولماذا أسميتِ مشروعك بهذا الاسم؟

منذ كنت طفلة كنت أعشق الشوكولاته ومنها تبلورت الفكرة نتيجة شغفي بصنع الشوكولاته كهواية، والبداية كانت عندما أهدتني والدتي

قدمت شوكولاته بنكهات عربية أصيلة وذوق عالمي

علامتي التجارية «فيونكة» وتعني الشريطة المربوطة

سر نجاحي هو صقل موهبتي والصبر والإصرار

«هدية» والدتي دفعتني لأصبح «رائدة أعمال»

أحرص على تقديم أجود أنواع الشوكولاته

الشوكولاته ترتبط بالسعادة واللحظات الجميلة

أصنع الشوكولاته وفق أعلى المعايير العالمية

قالبًا تصب فيه الشوكولاته لأتمكن من المشاركة في أحد معارض الشوكولاته مع بنات خالاتي، نالت إعجاب الزوار، ومن هنا اشتهرت وذاع صيتي بين الناس وازدادت الطلبات. كنت من أوائل الذين عملوا شوكولاته فريش (طازجة) ومكشوفة وبنكهات عربية أصيلة بذوق عالمي وحديث، بدأ المشروع يكبر وبحثت عن مدارس طبخ أصقل فيها موهبتي وختمتها ببرنامج ماستر كلاس عند طباخ الملك البلجيكي، ثم عدت إلى السعودية وانهالت عليَّ العروض الوظيفية، وحظيت بالدعم والتشجيع من عدة جهات خاصة حاضنة أعمال بيادر وصندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لدعم المشاريع النسائية، ووجدت أن الصندوق أنسب خيار لفكرتي وطموحي. أطلقت علامتي التجارية باسم «فيونكة» وتعني الشريطة المربوطة، وهي دائمًا تضيف لمسة جمالية وأناقة في الهدايا، وفتحت فرعين ومصنعًا، والمتحف تم الانتهاء بنسبة 70٪ من مراحل بنائه بفضل رب كريم ثم بفضل جهود فريق رائع عمل معنا بجهد وصبر وتضحيات وحب.

نشارك الناس احتفالاتهم

تخضع عادة مشروعات الشوكولاته لعدد من المعايير أهمها الجودة وتحقيق الرفاهية، كيف يمكن خلق هذه الجوانب في مشروعك؟

أجمل جزء في عملي هو أننا نشارك الناس احتفالاتهم، الشوكولاته دائمًا ما ترتبط بالسعادة واللحظات الجميلة، فنحن دائما حريصون على





أهم عوامل النجاح في مشروع أن تصنع فرصك بدلًا من انتظارها.

البطاقة التعريفية

الاسم: رؤى سعود صابر

الحالة الاجتماعية: متزوجة

التعليم:

- بكالوريوس علم الاجتماع من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
- مدرسة فنون الشوكولاته المحترفة في كندا- محترف معتمد في فن صناعة الشوكولاته.
- مدرسة بارت فان كاوينبرجه في بلجيكا- شهادة في صناعة الشوكولاته الرائعة.
- المعهد الفرنسي للطهي- شهادة في خبز الإفطار والمعجنات.
- المعهد الفرنسي للطهي- شهادة في برنامج المحترفين في صناعة الشوكولاته.
- مدرسة فنون الشوكولاته المحترفة في كندا- شهادة في ضمان الجودة.

العمل الحالي:

- مؤسِّسة «ميس فيونكة» لبيع الشوكولاته الفاخرة الصناعة اليدوية.
- مؤسِّسة «فيونكا» لتقديم خدمات التموين وإدارة الشركات والأفراد.
- مؤسِّسة شركة حلول الشوكولاته لإنتاج الشوكولا للشركات والتسمية الخاصة.

العضويات:

- عضو في مجلس رائدي الأعمال الشابات بمنطقة الشرقية.
- عضو في لجنة الصناعة بغرفة التجارة والصناعة بالشرقية.

تقديم أجود المنتجات المحلية ومن حول العالم بأجود المعايير ومراقبة أداء جميع المراحل منذ بداية الصنع حتى تصل إلى العميل، وكذلك يهمنا جدًا التواصل مع العميل لمعرفة مستوى الخدمة والجودة، وذلك لنحقق هدفنا ونطور أداءنا حتى نصل لمستوى عالمي يفخر به بلدنا.

تعقيبًا على السؤال السابق ما هي أهم عوامل النجاح في مشروع وبيئة عمل تمتلئ بالمنافسين؟

أهم عوامل النجاح في مشروع وبيئة تمتلئ بالمنافسين، أن تصنع فرصك بدلًا من انتظارها، وبالنسبة لعوامل النجاح تنقسم لقسمين: الأول يركز على المشروع نفسه ووضع خطة وهدف، ودراسة السوق ومعرفة الوقت المناسب للبدء، بالإضافة لتميّز الفكرة، وبناء فريق قوي، وتطوير وتجديد مستمر، وكذلك التسويق والبحث عن الفرص. ومن عوامل النجاح الأخرى ما يتعلق بمهارات صاحب المشروع ورائد الأعمال والتوازن والمرونة، وأن يكون نشطًا اجتماعيًّا في بناء العلاقات والعمل على العلامة الشخصية.

التوسع لا بُدَّ منه

ما التحديات التي واجهتك وكيف تغلبت عليها؟

كل مرحلة لها تحدياتها الخاصة، التحدي عبارة عن خطوات لحلحلة الصعوبات التي تواجه أي

مشروع في بدايته. أهم التحديات كانت المعرفة بالأنظمة واستخراج التراخيص، وإيجاد حصة سوقية لعلامتي التجارية «فيونكة». وبعد أن وفقني الله وأصبح التوسع أمرًا لا بُد منه واجهني تحدي إيجاد أيدٍ عاملة وماهرة، تغلبت عليها بالصبر والإبداع وتنمية المواهب.

ماذا أضاف لك العمل في هذا المجال؟ وما سر نجاحك؟

بالرغم من صعوبة العمل في هذا المجال فإن البدايات كانت مليئة بالحماس والشغف والتفاؤل، لها نكهة خاصة لا تنسى، فأصغر الإنجاز يكون له وقع كبير بالقلب وأول المبيعات هي أكثر من فرحة وحافز لي لأتحمل أوقات الحيرة. وبالنسبة لسر نجاحي هو صقل موهبتي ومهاراتي في صنع الشوكولاته بالتدرب بأكاديميات الطبخ، بجانب أنني تعلمت من أخطائي حيث تعلمت تكرار المحاولة حتى أصل، وبالصبر والإصرار والعزيمة حققت النجاح.

سند للمرأة

ما دور الرجل في حياتك؟

الرجل هو السند، وممتنة لوجود الرجل بحياتي سواء (الجد أو الأب أو الأخ أو الزوج أو الابن) وهو المعلم والرفيق والمستشار والشريك في رحلة الحياة بتحدياتها ونجاحاتها، وكتف تستند إليه المرأة باعتباره السند والعزوة، فالحياة مليئة بالمصاعب والمواقف التي تحتاج فيها المرأة إلى عضد يرافقها الدرب ويشاركها الرحلة، يستمع ويحتوي ويشجع ويسند في الأيام الصعبة. وبالنسبة إلى قدوتي فهو جدي الشيخ محمد صالح -حفظه الله- معلمي الأول في التجارة كونه رجل أعمال، استفدت واكتسبت منه الخبرة، علمني أن التجارة شرف وسمعة طيبة قبل أي شيء، وقدوتي كذلك والدي سعود صابر مدير متقاعد في أرامكو السعودية، ووالدي أعظم سند رافقني نجاحي لحظةً بلحظة ودعمني وشجعني وعلمني معنى الالتزام وتحمل المسؤولية وترتيب الأولويات.

إلى أين تتجه صناعة الشوكولاته في المنطقة برأيك؟

الساحة عامرة بإنجازات كبيرة في مجال صناعة الشوكولاته بعد أن كان معظم سوق الشوكولاته مستوردًا من الخارج. أصبحت تصنع داخل المملكة وبمعايير عالية الجودة، وأصبحت المملكة بيئة جاذبة لشركات عالمية عريقة مصنعة للشوكولاته.

بوصفك عضوًا في اللجنة الصناعية بالغرفة الشرقية أخبرينا عن دورك في دفع عجلة الاقتصاد بالمجال الصناعي؟

عملت على تعزيز التواصل وتبادل المعرفة في القطاع الصناعي، وتعزيز دور المرأة كمستثمرة في هذا المجال، كما قمت بتوسيع ونقل مبادرة «صناعيو المستقبل» للمنطقة الشرقية التي تعنى بتشجيع وتثقيف طلبة المدارس عن أهمية الصناعة في دفع عجلة الاقتصاد.



الرجل هو السند، وهو المعلم والرفيق والمستشار والشريك في رحلة الحياة.

حظيت بالدعم من صندوق الأمير سلطان

الرجل بالنسبة لي هو السند والعزوة

جدي معلمي ووالدي أعظم سند

المملكة اليوم بيئة جاذبة للاستثمار في الشوكولاته

النجاح والاستمرارية

ما نصائحك لمن يرسمون خطواتهم الأولى في هذا المجال؟

أنصح بعدم التردد بتنفيذ المشروع والأيام والتجارب كفيلة بتعليمهم واكتساب الخبرة، والتركيز على الجودة بتصنيع المنتجات والتنوع لتقديم تشكيلة واسعة من المنتجات لتلبية احتياجات العملاء بجانب تعلم مهارات التعامل مع العملاء لتحقيق النجاح والاستمرارية.

ماذا يحمل المستقبل من حيث الابتكار والمشاريع الجديدة؟

حاليًّا نحن بصدد الانتهاء من مصنع بفكرة جديدة تسمح للعملاء بمشاهدة صنع الشكولاته بدءًا من مرحلة الصناعة والإنتاج والتغليف. ■



المستقبل للحوسبة الخضراء..
لا تبخس دورك لمواجهة انبعاث الكربون!

دبي – أحمد صفوت صلاح الدين

رغم أهمية الدور الحيويّ الذي تقوم به التكنولوجيا في حياتنا اليومية، فإنه يأتي بكُلفةٍ بيئية عالية. يسهم قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT بنسبة تراوح بين 1.8 و3.9% من إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وهو ما يجعل هذا القطاع جزءًا لا يستهان به من التحدي البيئي الذي نواجهه.

وتعد مراكز البيانات, التي تُشكل عصب البنية التحتية الرقمية, واحدًا من أكبر الكيانات المستهلكة للطاقة، وذلك بنسبة 3% من إجمالي استهلاك الطاقة السنوي، وهو ما يمثل زيادةً قدرها 100% مقارنة بالعقد الأخير.

الحل في الحوسبة الخضراء

يُقصد بالحوسبة الخضراء Green Computing - أو كما تُعرّف أحيانًا بتكنولوجيا المعلومات الخضراء Green IT أو تكنولوجيا المعلومات المُستدامة Sustainable IT - تصميم أجهزة الحاسوب والرقاقات وتصنيعها واستخدامها، وكل ما له علاقة بالتكنولوجيا ويؤثر على البيئة، بطريقة تحد من هذه التأثيرات وتُقلل من انبعاثات الكربون. وليس هذا فحسب، إذ يجب التخلص من النفايات أو «المخلفات الإلكترونية» بطريقة تتماشى مع هذه السياسة أيضًا من أجل الحفاظ على كوكبنا.

بحسب تقرير نشرته «جمعية آلات الحوسبة Association for Computing Machinery»، فإننا يجب أن نُخفف من متطلبات الطاقة وإنتاج الكربون في الحوسبة وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكلٍ كبير إذا أردنا إبطاء تغير المناخ وما يترتب عليه من كوارث بيئية.

من أصغر شريحة إلكترونية إلى أكبر مركز بيانات في العالم توجد كُلفة كربونية ينبغي أن ندفعها، ودور الحوسبة الخضراء هو الحد من هذه الكلفة قدر المستطاع.

وتقع النسبة الكبرى من مسؤولية الحد من الانبعاثات الكربونية على مُصنعي التكنولوجيا، إذ يجب عليهم استخدام مواد مستدامة، وتصميم الأجهزة التقنية وإنتاجها بطريقة موفرة للطاقة، فضلًا عن الاعتماد على طرق أذكى للتخلص من النفايات الإلكترونية.

ظهور الحاجة إلى الحوسبة الخضراء

في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، أصبحت مراكز البيانات data centers من المستهلكين الرئيسين للكهرباء، ومع ظهور أنظمة المعالجة الكبيرة، مثل الحواسيب المركزية، جنبًا إلى جنب مع الكم الهائل من الأجهزة المتصلة بها، توسّعت مراكز البيانات من حيث الحجم والطاقة التي تستهلكها بالتبعية.

في ذلك الوقت لم يكن التغير المناخي قاسيًا على كوكبنا كما هو الآن، ومن ثم لم يكن المسؤولون يُفكرون في تبعات توسع مراكز البيانات إلا قليلًا. على سبيل المثال، لم يكن أحد يعبأ بطباعة جبال من الأوراق أو استخدام كميات هائلة من المياه لتبريد الحواسيب العملاقة، إلى غير ذلك من الممارسات الخاطئة والمُضرة بالبيئة.

مع تطور التكنولوجيا عمومًا وصناعة الحوسبة على وجه الخصوص، ظهرت الأنظمة التقنية بأحجام أصغر وبسرعات أكبر، ولكن هذا لم يحد من التبعات السلبية للتقنية على البيئة، ومن هنا، وتحديدًا في عام 1992، ظهرت فكرة التكنولوجيا والحوسبة الخضراء عندما أطلقت وكالة حماية البيئة الأمريكية EPA برنامج Energy Star لتعزيز كفاءة استخدام الطاقة في المنتجات التقنية.

ما الذي يمكننا فعله؟

على الرغم من أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الشركات ومراكز البيانات الكبيرة، فإن المستخدمين العاديين يمكنهم أن يسهموا في الحد من الآثار الضارة للتكنولوجيا على البيئة.

تخيل أن بعض الممارسات البسيطة، مثل استخدام وضع السُبات sleep mode في اللابتوب أو تقليل شدة إضاءة الهاتف الذكي، من شأنها أن تحد من تأثيرات التكنولوجيا على البيئة، فهذه الممارسات -إن تبناها معظمنا- تحد من استخدام الطاقة وتوفرها، وهو ما يعود بالنفع على البيئة في النهاية.

الجدير بالذكر أن بعض هذه الممارسات لا تحافظ على البيئة فحسب، وإنما تحمي خصوصيتك أيضًا، فإعادة تدوير الأجهزة الإلكترونية على سبيل المثال بدلًا من التخلص منها ورميها في مكبّات النفايات يقلل من احتمالية استخدام أحدهم لهذه الأجهزة، وذلك بصرف النظر عن مدى احتمالية حدوث هذا الأمر.

تحديات في وجه الحوسبة الخضراء

لعل العائق الأكبر الذي يحول دون تقدم الحوسبة الخضراء هو قلة الوعي البيئي لدى كثيرين. فحتى وإن التفت البعض للبيئة، فليس من الشائع أن يجري ربطها بالتكنولوجيا. علاوة على ذلك، فإن أولوية التطور التقني تطغى على اعتبارات الاستدامة والاهتمام بالبيئة كما لا يخفى على أحد.

ثانيًا، غالبًا ما يتطلب «التحول الأخضر»، أي تحويل أنظمة الطاقة إلى أنظمة صديقة للبيئة، تقنيات ذات كفاءة وإمكانيات متطورة، وهو ما يشكل عائقًا ماليًا أمام الشركات والمؤسسات.

أخيرًا وليس آخرًا، يمثل نقص الخبرة في مجال الحوسبة الخضراء تحديًا بارزًا أمام تطورها، إذ يتطلب التحول إلى بيئة خضراء توجيهًا وتخطيطًا دقيقًا للغاية. ■





المال والشهرة...!

أغنى 6 مقدمي برامج تلفزيونية في العالم

يعد مجال التقديم التليفزيوني من المجالات الأكثر إدرارًا للربح والشهرة في كل أنحاء العالم، كيف لا وهؤلاء هم الأشخاص الذين تتطلع إليهم كل طبقات المجتمع صباحًا ومساءً من أجل تغذية أفكارهم ومنحهم ما يهم شؤونهم؟

ولذلك يعد مقدمو البرامج التلفزيونية خصوصًا البرامج الحوارية، من بين الأغنى في المجال الإعلامي بشتى أنحاء العالم، ونستعرض فيما يأتي ثروات أعلى 6 مقدمي برامج حول العالم.

دبي – أحمد مجدي

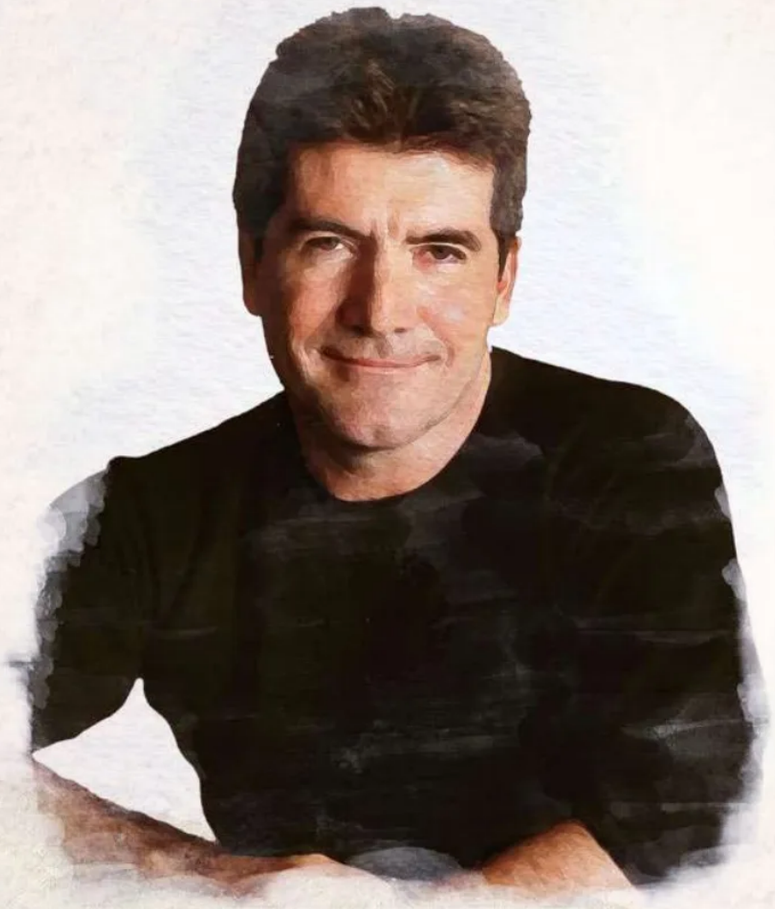

سيمون كويل

600 مليون دولار

سيمون كويل هو اسم شهير في عالم التقديم التليفزيوني، نظرًا لدوره الشهير كحكم في برامج المواهب المعروف «أمريكان أيدول» و«ذا إكس فاكتور» و«بريتين جوت تالنت».

بثروة صافية قدرها 600 مليون دولار، لم يصنع كويل اسمًا لنفسه على الشاشة فحسب، بل أيضًا خارج الشاشة كمنتج ناجح من خلال شركته «سايكو إنترتينمنت».

إن انتقاداته القوية ولكن البنّاءة وقدرته على كشف المواهب أبقته في دائرة الضوء، وضمنت تدفقًا مستمرًّا لدخله.



د. فيل ماكجرو

460 مليون دولار

صعد الدكتور فيل ماكجرو إلى الشهرة من خلال برنامجه الذي يحمل عنوان «دكتور فيل»، حيث يقدم النصائح حول مختلف القضايا الشخصية والنفسية.

لقد أكسبه أسلوبه المباشر ومدى وصوله الواسع ثروة صافية قدرها 460 مليون دولار.

يمتد تأثير الدكتور فيل إلى الكتب والظهور الإعلامي، ما يجعله أحد أغنى الشخصيات في عالم مقدمي برامج التلفزيون.



جاي لينو

450 مليون دولار

يشتهر جاي لينو بفترة عمله في برنامج «ذا تونايت شو» الذي استضافه لأكثر من عقدين من الزمن.
تبلغ ثروته الصافية 450 مليون دولار، وتمتد مسيرة لينو المهنية إلى الكوميديا الارتجالية والتمثيل والاستضافات المميزة للنجوم.
وقد أدى حبه للسيارات أيضًا إلى إنشاء برنامجه «جاي لينوز جراج» ما أضاف مصدر دخل آخر إلى جعبته.



رايان سيكريست

450 مليون دولار

رايان سيكريست هو شخصية إعلامية متعددة المواهب تبلغ ثروته الصافية 450 مليون دولار.
اكتسب سيكريست شهرة كونه مضيفًا لبرنامج «أمريكان أيدول». ومنذ ذلك الحين وسَّع نطاق وصوله إلى الراديو مع برنامج «أون آير» والمشاركة في استضافة برنامج «رايان لايف ويذ كيلي».
أرباحه لا تتوقف عند الأعمال التي شارك بها، بل إن شركة إنتاج «سيكريست برودكشن» تعمل بالتأكيد على زيادة أرباحه للدرجة التي أوصلته لهذه الثروة.



ديفيد ليترمان

400 مليون دولار

ديفيد ليترمان هو اسم أسطوري في البرامج التلفزيونية وخصوصًا برامج الوقت المتأخر من الليل، ويعد من أشهر مقدمي هذا النوع على الإطلاق، ويبلغ صافي ثروته 400 مليون دولار.
لقد قدم برنامج «لايت شو» لأكثر من 30 عامًا، ما ترك أثرًا دائمًا على هذا النوع من البرامج.
بعد التقاعد، يواصل ليترمان العمل في مشاريع مثل عرضه على منصة «نيتفليكس».. وهو لا يكف عن مواكبة الجديد من أجل البقاء في أعلى المصاف.



شون هينيتي

300 مليون دولار

شون هانيتي هو معلق سياسي وإعلامي بارز تبلغ ثروته الصافية 300 مليون دولار.
يقدم برنامج «شون هانيتي» على الراديو و«هانيتي» على قناة «فوكس نيوز» حيث تجتذب وجهات نظره جمهورًا كبيرًا، كما تسهم كتب هانيتي وحضوره الإعلامي بشكل كبير في ثروته. ■

تمتع بالطبيعة والجمال والذوق الرفيع

غراوبوندن وجهة العطلات الأولى في سويسرا

غراوبوندن – حيدر خضير



تتباهى سويسرا بسحرها الخاص، وما تضمه من مخزونٍ لا ينضب من الجمال الأخّاذ، فهي الوجهة المتفردة التي لا تشبهها أخرى، والطبيعة المذهلة المليئة بالتحديات، والتي تحفر تفاصيلها رغم ذلك بنعومة مدهشة في ذاكرة زوارها، بينما تحيطهم بالأناقة والذوق الرفيع حتى في أبسط التفاصيل. فهنا يختلط سحر المكان بالنكهات المعطرة بعبق الماضي، فيما يتجسد التقدم في أروع صوره، بينما تبرز وجهات تنافس على احتلال الصفوف الأولى في قائمة السياحة العالمية، وفي مقدمتها كانتون «غراوبوندن».

غراوبوندن موطن الخيال

قد لا تتمكن من نطق اسم «غراوبوندن» بالشكل الصحيح في البداية، ولكن الأمر سيبدو مختلفًا بعد زيارتها الأولى؛ إذ ستحفر هذه الوجهة الفريدة اسمها في ذاكرتك بعمق، فالكانتون الأكبر الذي يقع في أقصى شرق سويسرا، على الحدود مع النمسا وإيطاليا وليختنشتاين، يتباهى بكونه آمنًا ومثاليًّا للعائلات الباحثة عن المغامرات المذهلة في الهواء الطلق، بينما يتمتعون بأعلى درجات الرفاهية وحسن الضيافة، فيما تتقارب مناطق الكانتون الفريد في المسافة، بما يمكّن زواره من الاستمتاع بأكبر قدر من المتعة الآسرة خلال أقصر وقت ممكن.

أما الوصول إلى غراوبوندن فيبدو سهلًا عبر العديد من المطارات المتصلة بأوروبا، بالإضافة إلى وجود شبكة نقل عام مثالية، مع شبكة واسعة من الطرق السريعة التي تجري صيانتها جيدًا، وشبكة هاتف خلوي تغطي جميع الأماكن، بالإضافة إلى رحلات قطار مباشرة من باريس وميلانو وميونيخ وهامبورغ وفيينا، مع العديد من الرحلات المنتظمة والمجهزة بشكل كامل، والتي تناسب في الواقع جدولك أيًّا كانت مشاغلك، بما يضمن رحلة سلسة خالية من الإجهاد، تصل بَعدها إلى «غراوبوندن»، الكانتون السويسري الوحيد الذي يتحدث سكانه بثلاث لغات، إذ يتحدث 64% منهم الألمانية السويسرية، و13% الرومانشية، و11% الإيطالية. أما النسبة الباقية 12% فيتحدث أصحابها لغات محلية أخرى، ومن ثم ستجد نفسك بين ثقافة غنية مليئة بالتفاصيل والتزاوج الحضاري الرائع، بما ينعكس على كل شيء هنا، ويمنحه مذاقًا خاصًّا فريدًا، يدركه السكان المحليون.



يمكن لزوار الكانتون تحقيق أكبر قدر من المتعة الآسرة خلال أقصر وقت ممكن.



بعد زيارته الأولى سيحفر كانتون غراوبوندن الفريد اسمه بعمق في ذاكرتك.



أي رحلة إلى «غراوبوندن» تُعد تجربة للسفر عبر الزمن تشاهد خلالها كيف تحتضن الطبيعة الماضي والحاضر في اللحظة نفسها.

فعندما يُسأل هؤلاء عما يجعل هذا الكانتون مميزًا بالنسبة لغيره، يتحدثون عن جماله البري والطبيعي، إلى جانب توافر أرقى الأشياء في الحياة بين حدوده، ولعل كلماتهم هذه تصف تمامًا الحقيقة، إذ يشتهر كانتون «غراوبوندن» بأنه واحد من أروع وديان جبال الألب السويسرية، ففيه مجموعة من الوديان الصخرية، والوديان الخضراء الزاهية، والقمم المغطاة بالثلوج، وبحيرات جبال الألب المتلألئة، ومن ثم يمكن لزواره قضاء أيام في ممارسة رياضة المشي لمسافات طويلة، أو تجربة العلاج بالمياه الحرارية في أحد منتجعاته الصحية الشهيرة، أو ركوب أحد قطاراته المنطلقة عبر المناظر الطبيعية الجليدية، في رحلة مذهلة مصنفة كواحدة من أروع رحلات القطار في العالم.

ولا يكتفي «غراوبوندن» بكونه موطنًا للخيال بكل صوره، حيث اختمرت فيه رواية الأطفال الكلاسيكية المعروفة «هايدي» وعالمها الساحر، بل لقد تجاوز تلك المشاهد الكلاسيكية ليكون جنة للباحثين عن الإثارة، حيث مسارات التزلج النائية، ومسارات التزلج على المنحدرات، بينما ينتشر العديد من منتجعات التزلج الجليدية المتلألئة، وبشكل خاص في سان موريتز، بما يجعل «غراوبوندن» بحق عاصمة أوروبا للتزلج الحر.



يمكن لزوار سويسرا قضاء أيام في ممارسة رياضة المشي لمسافات طويلة.

معالم غراوبوندن الساحرة

تتداخل تأثيرات اللغات والثقافات المتعددة لتشكل معالم كانتون «غراوبوندن» ومناطقه الساحرة، ومن ثم لتصنع هذا المزيج المتميز من المعالم السياحية الرائعة المنتشرة في كل جهاته، فسواء كنت في: باد راجاز، أو كور، أو دافوس، أو فليمز لاكس، أو لينزرهايده، أو سامناون، أو شكول، أو سان موريتز، أو فالس، أو شيليرينا، أو بونتريسينا، أو غيرها من مناطق الكانتون المختلفة، فستحظى بالفرصة نفسها لاكتشاف الفخامة وعجائب الهندسة المعمارية الفريدة، التي تبدو بجلاء بين طرق ومباني «غراوبوندن»، التي صممها بعض أبرز علماء الهندسة في العالم، لتبدو مميزة تمامًا كتميز الشوكولاته السويسرية بجودتها التي لا تُنافس، حيث تبرز روعة سويسرا السياحية هنا، بين الفنادق المذهلة، والمنتجعات الطبية ذات المستوى العالمي، ومدن السبا الساحرة لعشاق الاستجمام الصحي، وتجارب الطعام المميزة لطهاة مصنفين وفقًا لنجوم ميشلان.

إن أي رحلة إلى «غراوبوندن» تُعد تجربة للسفر عبر الزمن، تشاهد خلالها كيف تحتضن الطبيعة الماضي العريق والحاضر المتطور في اللحظة نفسها، بينما تنغمس بين معالمها المذهلة، لتبرز مواقع التراث العالمي لليونسكو، فهنا ستستمتع ببحيرة كوماسي المتلألئة إحدى أجمل بحيرات الكانتون الـ 1038، بينما تستطيع تخلل الوديان الصخرية في مضيق الراين أو جراند كانيون السويسري الصغير، فيما تستمتع بأعلى قمة جبلية «بيز بيرنينا» بين جبال غراوبوندن الألف، وأوديتها المائة والخمسين التي تحتضن نهر الراين ويحتضنها، في مشهد يبرز عظمة جبال الألب، مع قائمة طويلة من المعالم، التي تستطيع فيها الاستمتاع بالعديد من الأنشطة في مختلف مناطق الكانتون المذهلة، مثل:

الحديقة الوطنية السويسرية، ومسارات المشي لمسافات طويلة، وجبل ياكوبسهورن، ووادي إنجادين، وحديقة أزورا للحبال، ووادي الراين، وجسر لاندفاسر، وديافوليزا بونتريزينا، والحمامات الحرارية، وأطول مسار للتزحلق، وهايدي لاند، ومادريزا لاند، وأروزا بارينالاند، وبحيرة أبيرسي، وبحيرة هيدسي، والمدينة القديمة كور، وركوب الخيل والعربة عبر وادي ديشما، والتنزه بين البراري، والاستمتاع بعربات التلفريك، واستكشاف مضيق فياماالا، والتنزه مع اللاما، وركوب الدراجات، والطيران الشراعي، والصيد بالطائرة، والسباحة في وادي البحيرات المتلألئة، والجدف وقوفًا، والجدف بالكاياك، والاستحمام في المياه الشافية بمدن السبا، والانطلاق إلى الجبال عبر التلفريك، والتسوق في سيرلاس بسان موريتز، وغيرها من الأماكن والأنشطة التي ستثري رحلتك إلى المكان.



تحتفظ السكك الحديدية بجاذبيتها اللافتة إذ يمكنك مضاعفة الإثارة بينما تنغمس في تجارب مختلفة من خلال الخطوط الأكثر شهرة في العالم «بيرنينا إكسبريس» و«غلاشييه إكسبريس».

الاستمتاع بأبطأ قطار سريع في العالم!

رغم القائمة الطويلة من المناطق والأماكن الجاذبة والأنشطة الأكثر إثارة وروعة التي يتباهى بها كانتون غراوبوندن، تحتفظ السكك الحديدية ببريقها الخاص وجاذبيتها اللافتة، فهذه الشبكة الجبلية من السكك الحديدية التي تربط سويسرا بإيطاليا عبر متاهة طويلة من الوديان الواسعة والأنفاق والمسارات الجبلية المتعرجة، تتربع بين المقدمة بجدارة، إذ يمكن لعشاق السفر والسكك الحديدية الاستمتاع ومضاعفة الإثارة، بينما ينغمسون في تجارب مختلفة من مواقع اليونسكو والقطارات البخارية وسيارات البولمان الفاخرة والعربات، من خلال خطوط السكك الحديدية الأكثر شهرة في العالم «بيرنينا إكسبريس» و«غلاشييه إكسبريس».

ويوصف الأخير بأنه «أبطأ قطار سريع في العالم»، إذ يأخذ رحلة بانورامية مدتها 8 ساعات من سان موريتز إلى زيرمات، عابرًا أكثر من 291 جسرًا و91 نفقًا، بينما يشق طريقه بين الطبيعة الخلابة والمناظر المذهلة، التي تبدو كأنها قد خرجت للتو من كتب الحكايات، فيما يتمتع الخط الواصل بين (ثوسيس – فالبوشيافو – تيرانو) بمكانة مميزة في التراث العالمي لليونسكو. وبفضل العربات البانورامية الحديثة يمكن الاستمتاع هنا بإطلالات مفتوحة على أفق جبال الألب البكر، واكتشاف روعة الطبيعة كما لم ترها من قبل في أي مكان آخر.

فيما يتباهى كانتون «غراوبوندن» بمجموعة ضخمة من المطاعم والفنادق التي توفر الضيافة بمستوى عالمي رائع، مثل: فندق تشوغن جراند أروزا، وجراند ريزورت باد راجاز، وفندق تشيسا روساتش، وفندق كريستا بالاس، وفندق شتيرن كور، وفندق ألبين جولد، وفندق بريسايز تيل سيهوف دافوس، وفندق هارد روك، وفندق غريشا، فالدهاوس فليمز، ومنتجع روكس ريزورت، وفندق هايدي فليمز، ومنتجع براداس، ومنتجع فالبيلا، وفندق كرونه كورفالدن، وكرونينهوف بونتريسينا، وفندق وسبا تشاسا مونتانا، وفندق بلفيدير، وفندق كولم سان موريتز، وفندق لاودينيلا، وفندق سان جيان، وفندق مونوبول البوتيكي، وفندق 7132، بالإضافة إلى كثير من علامات الضيافة المرموقة، والمطاعم الحائزة نجوم ميشلان، والتي تكمل متعة رحلتك إلى غراوبوندن، بما توفره من رفاهية محملة بنكهة خاصة، تجعل منها رحلة إلى أرض الخيال والأحلام التي تتحقق. ■


Bernina Express
Bernina Express

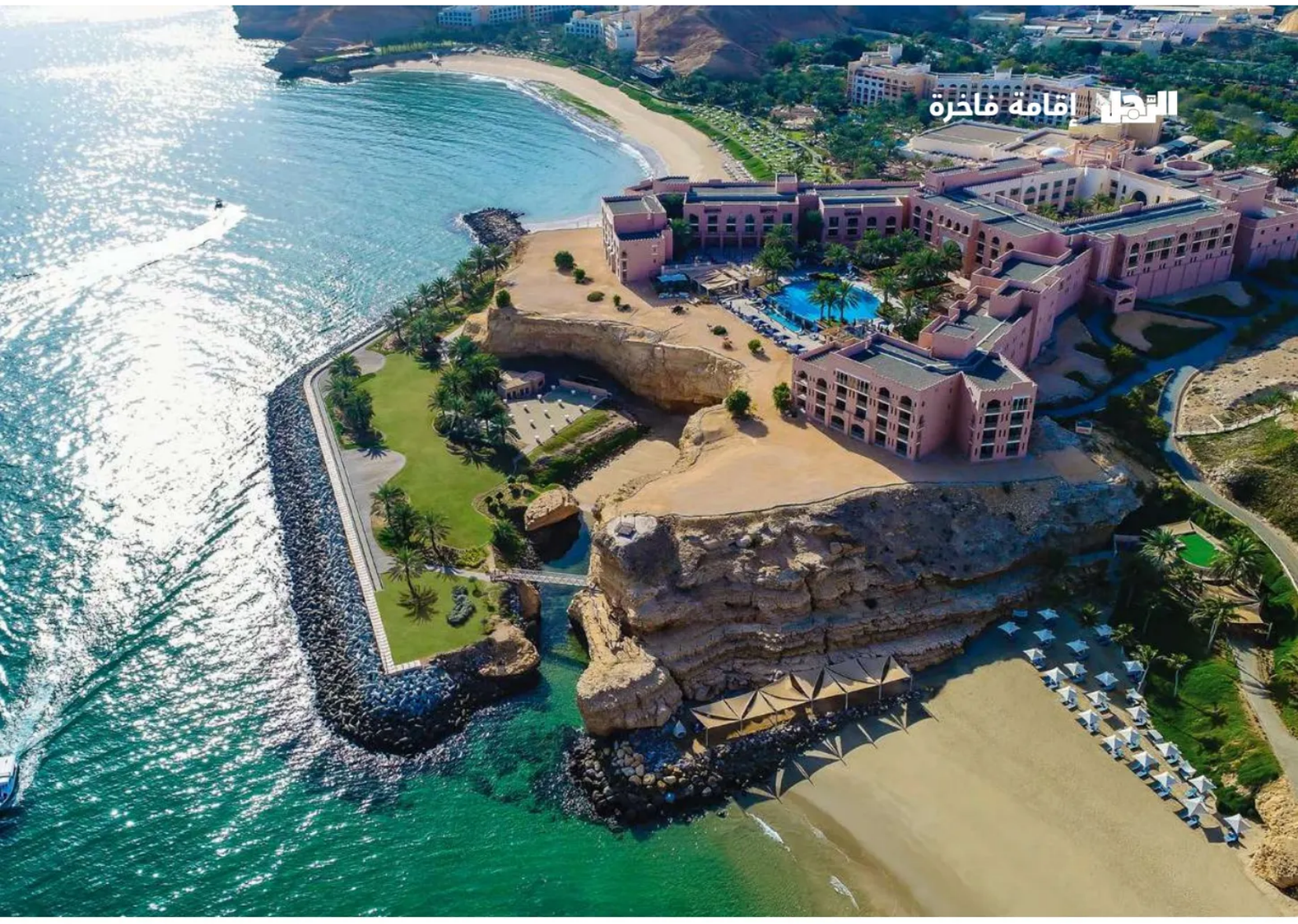

لقطة جوية لمنتجع شانغريلا الحصن في مسقط.

منتجع شانغريلا الحصن في مسقط..
مزيج التراث والرفاه على خليج عمان الساحر

سلطنة عمان – محمود كارم

استطاعت سلطنة عمان أن تحقق المُعادلة الصعبة التي يُمزج فيها التراث والتاريخ الذي يمتد منذ آلاف السنوات إلى يومنا هذا، مع الحداثة والتطور في مجال السياحة والإقامة الفارهة.

تلك المُعادلة تجلت لنا خلال زيارتنا لمنتجع شانغريلا الحصن في العاصمة العُمانية مسقط الذي يطل مباشرة على خليج عمان الفسيح. فبمجرد أن تطأ قدماك ساحات المنتجع تبدأ نفحات اللبان بمداعبة أنفاسك، قبل أن يستقبلك بالترحاب رجال بالزي العماني التقليدي بأكواب القهوة والتمر، وفي الحين نفسه تتطلع عيناك إلى زوايا المُنتجع الفاخر المُستوحى تصميمه من قلاع عمان التاريخية، مع لمسات من العمارة المغاربية، ما يضفي جوًّا مميزًا ومريحًا على المكان.

إقامة فاخرة بإطلالة ساحرة

يوفر منتجع شانغريلا الحصن 180 غرفة وجناحًا، منها 164 غرفة تطل على البحر مباشرة، تتميز جميعها بالمساحات الواسعة والتصميم الأنيق بجانب تجهيزات الراحة والرفاه. أما بالنسبة لنا فكانت نسمات البحر المُنعشة والنقية التي ترافق أصوات الطيور المُهاجرة التي تهب علينا من شرفة الغرفة. ولا يمكن أن نغفل الشاطئ البديع الخاص بالمنتجع على مساحة 100 متر كاملة، ليوفر أفضل تجربة شاطئية يمكنك أن تختبرها على الإطلاق.

تجارب طعام متنوعة ومميزة

يحتوي المنتجع على مجموعة من المطاعم التي تقدم تجارب طعام فريدة تناسب جميع الأذواق. من بين هذه المطاعم:

- مطعم سلطانة: يقدم قائمة مستوحاة من المطبخ المتوسطي في أجواء أنيقة مع إطلالات بانورامية بديعة على البحر مباشرة.
- مطعم آنجان: يقدم مأكولات هندية معاصرة بإشراف الطاهي العالمي روهيت غاي، الذي يقدم تجربة آسيوية لا تتكرر.



الإفطار الشاعري على قمة الجرف.



غرف شانغريلا الحصن الفارهة بشرفة بانورامية على خليج عمان.



تجربة الاسترخاء وفق التقاليد العمانية في لبان سبا.



منتجع شانغريلا الحصن مزيج التراث والفخامة.

تجارب خاصة لا تُنسى

مُختص بتجربة اللبان العربي الأصيل

يُعد شانغريلا الحصن المنتجع الوحيد في مسقط الذي يقدم خدمة تجربة اللبان، أو الصمغ العربي، حيث يُمكن للضيوف الاستمتاع بعبق تجربة فريدة للتعرف على تاريخ واستخدامات الصمغ العربي العماني الأصيل العطِر.

هذه التجربة الغنية تضيف بُعدًا ثقافيًّا رائعًا للإقامة، ما يُعزز من فهم الزوار للتراث العماني العريق. تجربة تأخذكم إلى جوٍ من الاسترخاء الكامل برائحة رائعة، تشبه الوجود في محمية لأشجار اللبان، أو الصمغ العربي، وهي المادة التي تخرج بشكل شبه حصري من شجرة تنمو في جبال ظفار العمانية. هذه الشجرة ذات التاريخ العريق شجرة عطرية وطبية كانت تجذب الزوار والتجار على مر التاريخ من مختلف أنحاء العالم، بسبب فوائدها الصحية والجمالية.

ملاذ السلاحف

يحتضن المنتجع الملاذ الرسمي الوحيد للسلاحف البحرية في مسقط، حيث يُمكن للضيوف الاستمتاع بمشاهدة السلاحف البحرية في بيئتها الطبيعية والمشاركة في برامج حماية السلاحف التي ينظمها المنتجع. تجربة تتيح للزوار فرصة فريدة للتفاعل مع الطبيعة واستشعار التواصل مع الحياة البحرية الرائعة.

الأنشطة والترفيه

الرياضات المائية

بجوار هذه الأجواء الرائعة، يقدم شانغريلا الحصن مجموعة متنوعة من الأنشطة المائية المثيرة، مثل ركوب الأمواج، والتزلج على الماء، والغوص السطحي والعميق. ويوفر المنتجع لضيوفه معدات حديثة ودورات تدريبية بإشراف مدربين محترفين لضمان تجربة آمنة وممتعة لجميع الضيوف، سواء كانوا مبتدئين أو ذوي خبرة.

الرحلات الاستكشافية

يُنظم المنتجع أيضًا رحلات استكشافية برية لاستكشاف الطبيعة المحيطة والأماكن السياحية القريبة عبر أكثر المركبات راحة وأمانًا. تشمل هذه الرحلات زيارة الأسواق التقليدية، والقلاع التاريخية، والجولات الجبلية لمشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة. كما تتوافر رحلات بحرية لمشاهدة الدلافين والحيتان، ما يوفر فرصة فريدة للاستمتاع بالحياة البحرية الغنية في خليج عمان.

الرفاهية والراحة

الخدمات الصحية والسبا

يُعد منتجع «لُبان» الصحي واحدًا من أبرز معالم شانغريلا الحصن، حيث يقدم مجموعة واسعة من العلاجات الصحية والتجميلية المستوحاة من التقاليد العمانية. تتوافر في السبا غرف علاج خاصة، وحمامات بخار، وساونا، بالإضافة إلى جلسات تدليك متنوعة تستخدم فيها منتجات طبيعية وزيوت اللّبان عالية الجودة لضمان تجربة استرخاء مميزة.

الاستدامة والحفاظ على البيئة

يلتزم شانغريلا الحصن بتعزيز ممارسات الاستدامة والحفاظ على البيئة من خلال مبادرات متعددة. تشمل هذه المبادرات استخدام مواد صديقة للبيئة في جميع أنحاء المنتجع، وإعادة تدوير المخلفات، والحفاظ على المياه والطاقة. بالإضافة إلى ذلك، يجري تنظيم برامج توعية للضيوف حول أهمية الحفاظ على البيئة ودعم المبادرات المحلية لتحقيق استدامة طويلة الأمد.

يجمع المنتجع بين الضيافة الرفيعة والخدمات المتكاملة لتقديم تجربة لا تُنسى لزواره كافة، ما يجعله وجهة مثالية للعائلات والأزواج والمغامرين على حد سواء. وباختصار، شانغريلا الحصن ليس مجرد مكان للإقامة، بل هو وجهة تقدم تجربة فريدة متكاملة تجمع بين الفخامة والطبيعة والتراث، ما يجعله الخيار الأمثل لمن يبحث عن التميز والرفاهية والأوقات التي لا تنسى في قلب مسقط. ■



وسط بحيرات فيروزية وجبال الألب المهيبة

كارينثيا: جوهرة النمسا المخفية

النمسا – الرجل

لكل بلد ما يميزه عن غيره، لكن بعض الوجهات تملك رونقًا خاصًّا يجعلها ترتقي لتتحول من مقصد سياحي إلى بقعة ساحرة. وهذا هو حال دوقية كارينثيا (Carinthia)، جنوب النمسا، المشمسة التي حازت جمالاً قل نظيره.

في وسط جبال الألب تنتظر الزائر البحيرات الخلابة المحاطة بجبال «الثلاثة آلاف متر» المهيبة وصولاً إلى جبال نوك التي تطل بهدوئها على بلد يتميز بالتنوع الثقافي والمناخ المعتدل.

هناك على الجانب الجنوبي من جبال الألب ستختبر تجارب جديدة لحب الحياة كما لم تختبرها من قبل.

تتميز كارينثيا ببحيراتها التي يتجاوز عددها 200 والتي لا يشبه بعضها بعضا؛ فلكل واحدة منها طابعها الخاص وتاريخها ورونقها الذي يجذب السياح والباحثين عن ذلك «السحر الخاص والمختلف» الذي يخاطبهم.

من الأنشطة المائية إلى جولات المشي والفنادق والمنتجعات الفاخرة، تجذب هذه البقعة الخرافية الجميع من المغامرين، إلى الباحثين عن الهدوء والجمال.



حيث تمتزج السماء بالأرض بلوحة فنية خرافية.

كلاغنفورت (Klagenfurt)

تأسر العاصمة زائريها بتاريخها وحيوية حداثتها. في وسط المدينة التي يعود تاريخها إلى عصر النهضة، يمكن السير على خطى الماضي وسط المباني الرائعة والأزقة المتعرجة والساحات الجذابة.

من هناك يمكن التعريج على سوق بينديكتينير ماركت التقليدي الذي يعد ضرورة لعشاق الطعام. كما يمكن زيارة مينيموندوس (Minimundus)، الحديقة المصغرة، التي تعرض نماذج مصغرة لمبانٍ مشهورة من جميع أنحاء العالم. بالإضافة إلى أستاد فورثيرسي (Wörthersee)، الأعجوبة المعمارية الذي يستضيف فعاليات مختلفة وحفلات موسيقية، ما يضيف إلى جو المدينة النابض بالحياة.

موقع كلاغنفورت على بحيرة فورتيرسي (Wörthersee) يجعلها وجهة جذابة على مدار العام، حيث تجذب الزائرين بمياهها الصافية التي تعكس أجمل لوحة طبيعية من تلال خضراء وقرى هانئة بمشهد يمزج بين السماء والأرض. عشاق الرياضات المائية لديهم العديد من الخيارات من رحلات قوارب وسباحة. كما تعد المدينة جنة لراكبي الدراجات.

البحيرات: قلب كارينثيا (Carinthia)

تشتهر كارينثيا ببحيراتها النقية الدافئة المحاطة بالتلال الخلابة حيث تجد الأرواح بلسمها وتتعافى الأجساد من صخب الحياة وضجيجها.

الموجة المثالية في بحيرة فورتيرسي (Wörthersee)

البحيرة الكبرى، جنة فيروزية، مثالية للسباحة والاسترخاء تعد نقطة الانطلاق لاستعادة التوازن مع الذات. البحيرة وأجواؤها أقرب إلى أسلوب حياة. حياة لا مكان للصخب فيها بل الكثير من التوازن. بقعة تحتضن محبي الطبيعة وعشاق الرياضات المائية خصوصًا رياضة ركوب الأمواج بالمراكب الشراعية.

لحظات غامضة في بحيرة ميلستات (Millstätter)

أحيانًا يحتاج المرء إلى المساحة للحلم والارتقاء إلى عالم سحري وسط النجوم .. وهذه المساحة يمكن العثور عليها في بحيرة ميلستات. بسلات النزهات الممتلئة بألذ الأطعمة تبدأ الرحلة باتجاه ميروك، جبل «القوة» الذي لطالما نسبت إليه خصائص غامضة. ولكن الغموض لا يتوقف هنا، بل يمتد ليطال الخلجان المنعزلة التي حيكت حولها العديد من الحكايات.

رواد الاستدامة في بحيرة فايسنسي (Lake Weissensee)

الشاطئ - نحو ثلثيه - ما زال على طبيعته بمياه البحيرة الدافئة التي توفر مخزونًا فريدًا من الأسماك. تقع البحيرة في وسط متنزه طبيعي محمي. يمكن مشاهدة الأسماك الفريدة من نوعها، والاستمتاع برحلة على الطوافة أو ركوب عربة تجرها الخيول.

الإبحار في بحيرة أوسياخ (Ossiacher See)

وجهة مثالية لعشاق الإبحار، من المبتدئين إلى المحترفين توفر هذه البحيرة الشروط المثالية لإبحار سلس. كما يمكن أيضًا مشاهدة الطيور في مستنقع بليستاتير أو التوجه نحو نشاط أقل هدوءًا والاستمتاع بالحفلات الموسيقية والوجبات اللذيذة.

تجارب لا تنسى

زيارة كارينثيا لا تكتمل دون القيام ببعض المغامرات.
الطريق الألبي العالي غروسغلوكنر ضرورة لمحبي المغامرات إذ توفر هذه الرحلة مناظر مذهلة لأعلى قمة في النمسا، غروسغلوكنر (Grossglockner).
وينبغي عدم تفويت برج بيريمايدينكوغل (Pyramidenkogel) الخشبي الذي يوفر مناظر بانورامية لبحيرات وجبال كارينثيا.
ولمحبي المغامرة، طريق نوكالم المتعرج عبر متنزه نوكبيرج (Nockberge) الوطني يقدم مناظر خلابة وهو مثالي لرحلة بالسيارة أو بالدراجات.

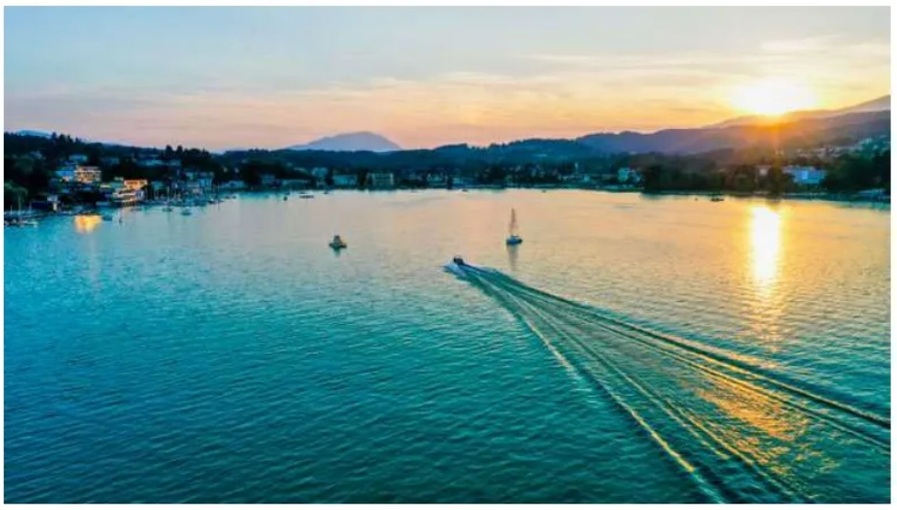

مدينة البحيرات ..مئات من الاجساد المائية السحرية.



دلل نفسك بأفضل العلاجات في المنتجعات.

فيلدن (Velden): ملاذ براق

تأسرك فيلدين بموقعها الخلاب وسحرها الذي لا يُضاهى. تقع فيلدين في تلال كارينثيا وعلى ضفاف بحيرة وورثرسي (Wörthersee) الزرقاء البراقة، وتقدم كل ما يمكن أن يتمناه المرء لقضاء عطلة مريحة ومليئة بالأنشطة. سواء كنت تبحث عن متعة الطهي، أو التسوق المريح، أو الترفيه المسائي ، فإن عشاق الطعام سيجدون جنتهم هنا.
من المنتجات المحلية الطازجة إلى أطباق المطبخ الكاريبي والأطباق العالمية، كل زيارة تتحول لتجربة حسية لا مثيل لها.

التسوق

لن يخيب أمل عشاق التسوق في فيلدين (Velden). تقدم المدينة الساحرة مجموعة متنوعة من المتاجر ومحلات الهدايا التذكارية. من الأزياء الفاخرة إلى الجواهر اليدوية والمنتجات المحلية والحرف. الجميع سيجد ما يجعل من الزيارة تجربة لا تنسى.

الترفيه

تخلق الموسيقى الحية وعروض «الدي جي» الأجواء المثالية التي تجعل كل مساء تجربة خاصة. لأولئك الذين يفضلون الجو الهادئ، يعد المشي الرومانسي على طول ممشى البحيرة المضاءة الطريقة المثلى لإنهاء اليوم.

الفنادق والمنتجعات: واحة من الراحة والاستجمام

تضم كارينثيا مجموعة من الفنادق والمنتجعات التي توفر تجربة إقامة فاخرة.
فندق فيلدين (Velden Hotel): يقع على ضفاف بحيرة وورثرسي، ويقدم خدمات فاخرة تشمل منتجعا صحيا يوفر مختلف الخدمات والمطاعم الراقية التي ترضي جميع الأذواق.
فندق كلاجينفورت (Hotel Carinthia Klagenfurt): يوفر إطلالات خلابة على البحيرة وخدمات راقية تشمل حمامات سباحة داخلية وخارجية.
منتجع وارمباد (Warmbad): يقدم مجموعة متنوعة من العلاجات الاستجمامية بالإضافة إلى الأطعمة الحلال والعلاجات التي تراعي خصوصية الضيوف المسلمين. ■



الخيارات عديدة للفنادق الفخمة.



أفلام في الميزان

ملخص أفلام شهر يوليو 2024 وتقييمها

هوليوود – محمد رضا

بين الأفلام

صيف جاف

- هذا أول شهر صيفي بلا فيلم ضخم يصلح للموسم الذي تعتمد عليه هوليوود اعتمادًا كبيرًا منذ منتصف السبعينيات عندما قام ستيفن سبيلبرغ بتقديم فيلمه Jaws.

- منذ ذلك الحين اعتادت هوليوود أن تحتفل بهذا الموسم بتخزين أفلامها التجارية الكبرى، لكي تتسابق على تحقيق الإيرادات العملاقة طوال شهر الصيف. هذا بعدما كان فصل الصيف قبل ذلك التاريخ عبارة عن أفلام غير قابلة للنجاح الكبير تُعرَض جنبًا إلى جنب مع إعادات لأفلام سابقة.

- بمراجعة المتوافر في هذا الشهر، نجد أنه ليس هناك من فيلم واحد يستحق أن يحتل زاوية «فيلم الشهر». هناك بضعة أفلام جيّدة لكنها ليست مميّزة لا إنتاجيًّا ولا من حيث الجودة المطلقة. هناك حفنة من الوجوه المعروفة لكن في إنتاجات تقليدية. ما الذي يحدث؟

- منذ ابتداع الخوف من الكورونا (الذي في عرف كثيرين لم يكن أكثر من تطوير فيروس «إنفلونزا» لخلق وباء ثم بيع ڤاكسين جاهز حتى من قبل انتشار الوباء)، تعرّضت السوق لهزات كبيرة، فما إن تخرج من واحدة حتى تتعرض لأخرى.

- الموزّعون وأصحاب الصالات حول العالم يشكون من أن هوليوود أخفقت في خلق جيل جديد من الممثلين- النجوم على شاكلة كلينت إيستوود وأرنولد شوارتزنيغر وسلفستر ستالون وسواهم. وهذا صحيح.

- وعلى الرغم من حجم سوق الأفلام في مهرجان «كان» المنصرم، فإن الأخبار التي وردت هي أن العقود الضخمة التي كانت تُبرم فيه حتى أواخر العقد الماضي اختفت.

- ثم لنكن صريحين إنه فوق هذه الهزّات هناك توهان هوليوود بين العروض المنزلية والعروض السينمائية، وتأثير ذلك على ثقة المشاهدين وحيرته متسائلًا عما إذا كان هناك فارق فعلي بين إنتاجات كل منهما.

- يعِد شهر آب/ أغسطس بأفلام جديدة بينها ما يصلح لمنحه 4 نجوم. إلى ذلك الحين علينا أن نرضى بما هو معروض حاليًّا ولو على مضض.

فيلم الشهر

أكشن



Boneyard

★★★

- إخراج: عاصف أكبر
- تمثيل: مل غيبسون، نورا زتنر، 50 سنتس، وستون كايج.
- ملخص: مل غيبسون هو المحقق المحترف في كشف جرائم القتلة المسلسلين وها هو يبدأ عمله في مدينة تعاني وجود قاتل لا تمتلك السلطات المحلية أي معلومات عنه.

تقييم: ينحاز هذا التشويق البوليسي إلى السينما الجماهيرية التي ترضي متذوقي هذا النوع من الأفلام. يشبه أفلامًا كثيرة سابقة من حيث حبكته (البحث عن قاتل قد يكون أي شخص في مدينة كبيرة)، لكن هذا لا يمنع مخرجه من إجادة تنفيذ عمله مع ممثل لا يرضى أن يكون مجرد صورة في الفيلم.

- فيلموغرافيا: أهم أفلام مل غيبسون.

1979: Mad Max ★★★

1987: Lethal Weapon ★★★

1995 Braveheart ★★★★

1995: Pocahontas ★★★

2000: The Patriot ★★★

2004: The Passion of the Christ ★★★

2006: Apocalypto ★★★★

2010: Edge of Darknes ★★★

2016: Hacksaw Ridge ★★★★

- عروض: يعود غيبسون إلى الشاشة في الخامس من الشهر.

رسوم



Despicable Me 4

★★★

- إخراج: كريس رينو، كرستن ويغ
- أصوات: ستيف كارل، كرستن ويغ، ستيف كوغن، ول فارل.
- ملخص: الفريق المسمى «المحتقرون» يعيش في عالم كرتوني يديره بشر ينوون إرسال بعضهم لمواجهة شرير باسم لا مار. المتطوعون من غير رغبتهم يواجهون مهمة صعبة.

تقييم: هذا الجزء الرابع من بين أفلام السلسلة التي انطلقت قبل 14 سنة بفيلم أول. ما يجعل هذا الجزء أفضل من الجزء الثالث بالتأكيد الخاطرة السريعة التي تؤدي إلى ضحك غير متوقع مع انسياب مقبول لإيقاع الفيلم وفكرته.

- عروض: للصغار والكبار بدءًا من الثالث من الشهر.

تشويق



Twisters

★★★

- إخراج: لي إيزاك تشانغ
- تمثيل: ديزي إدغار-جونز، أنطوني رامور، مورا تيرني.
- ملخص: بطلة الفيلم كيت كوبر (جونز) متخصصة في الأعاصير العاتية لكن هذا الإعصار هو الأقوى وعليها أن تتعاون لصدّه مع فريق وظرف مختلفين.

تقييم: لو أن الفيلم جاء دون تلك الحوارات التي تتظاهر بالخفة، لو أنه عالج الموضوع بقدر من الجدّية، لو أنه لم يضع ابتسامات على وجوه ممثليه في الأوقات العصيبة، لكنا شاهدنا فيلمًا تشويقيًّا عن كوارث الأعاصير حتى ولو كانت مفبركة (تنزع القطار عن سكة الحديث وتخطف السيارات من الأرض إلى أعالي السماء، إلخ...). على ذلك يبقى للفيلم إثارته في المشاهد الخطرة.

- عروض: تأكد من أحوال الطقس في التاسع عشر من الشهر.



كوميديا

Fly Me to the Moon

★★★

- إخراج: جريغ برلنتي
- تمثيل: سكارليت جوهانسون، شانينغ تاتوم، وودي هارلسن.
- ملخص: محاولات ناسا لإطلاق صاروخ يحط على القمر تصطدم بعوائق ومصاعب وتحقق الفشل الذي يثير غضبة البيت الأبيض. من هنا يخطر للبعض تلفيق خطّة لإيهام البيت الأبيض بأن العملية كانت ناجحة.

تقييم: هناك دلائل ما زالت بحاجة إلى براهين (أشار إليها المخرج الراحل ستانلي كوبريك في فيلم حوله قبل عدة سنوات) على أن ناسا لفّقت الهبوط على سطح القمر باختلاق ديكورات وتصاميم بنتها في استوديو خاص بها. هذا الفيلم يدور في هذا الوضع. الفكرة جيدة لكن التمثيل مختلق بدوره.

- عروض: خديعة ناسا تتبلور في الثاني عشر من الشهر.



دراما

Touch

★★★

- إخراج: بلتزاز كورماكور
- تمثيل: إيل أولافسن، كوكي، ماساهيرو موتوكي.
- ملخص: رجل في السبعين من عمره من آيسلندا يترك عائلته وينطلق في البحث عن حبّه الأول: فتاة يابانية كانت تعمل في مطعم والدها. لرحلة تطول وتشمل عدة بلاد.



تقييم: هذا الفيلم الرمانسي مقتبس عن رواية ناجحة لكنه ليس لكل المشاهدين من حيث إنه لا يحتوي على مطاردات وعنف بل يلجأ إلى تصوير رحلة صعبة وذات قيم عاطفية وإنسانية لرجل يريد استعادة ما مضى من سنوات حياته قبل فوات الأوان.

- عروض: البحث ينطلق في الثاني عشر من الشهر.

رعب

Murder Company

★★★

- إخراج: شاين داكس تايلور
- تمثيل: جو أندرسن، كلسي غرامر، وليم موسلي.
- ملخص: «أنت أفضل من يقوم بهذه المهمّة»، يقول الضابط لأحد جنوده فينطلق هذا مع حفنة من الأفراد إلى المواقع الخلفية للجيش الألماني لإنجاز مهمّة قد لا يعود منها.



تقييم: ينقلنا هذا الفيلم الجيد إلى زمن الحرب العالمية الثانية لكنه يبتعد عن المتوقع في أكثر من ناحية، فالجنود الألمان ليسوا سذّجًا والمهمّة ليست مُعالجة بخفّة هوليوودية معتادة. من ناحية أخرى، الفيلم هو بحد ذاته اختلاف بيّن عن معظم ما يعرض على شاشاتنا في هذه الأيام.

- عروض: الحرب مستعرة في الخامس من الشهر.

دراما

Sound of Hope: The Story of Possum Trot

★★★

- إخراج: جوشوا ويغل
- تمثيل: دمتريوس غروس، إليزابث ميتشل، كارلوس أفيليز، دايان بابينوكوفا.
- ملخص: القصّة الحقيقية لمجموعة من المتدينين بنوا كنيسة في بلدة باسم «بوست تروت» وتبنّوا فيها نحو سبعين طفلًا بحاجة إلى رعاية.



تقييم: في بعض جوانبه مثير للأمل وفي بعض جوانبه الأخرى مثير للألم. يثير الفيلم الرغبة في الإقدام على فعل شيء حيال المحتاجين واليتامى الذين لم يأخذوا حقهم في حياة مقبولة. مشهد الصبي الذي فزع من ماء الحنفية الساخن إذ لم يكن يعلم أن هذا ممكن ما هو إلا بعض تلك المشاهد التي تثير الحزن. هو فيلم إنساني حول ما يمكن فعله على صعيد الأفراد لخدمة المجتمع.

- عروض: من الرابع من هذا الشهر.

رعب

Longlegs

★★★

- إخراج: أوز بركينس
- تمثيل: نيكولاس كايج، مايكا مونرو، بلاير أندروود
- ملخص: قاتل متسلسل (كايج) ينطلق في عمليات قتل بشعة ما يدفع الأف بي آي لإرسال متحرية جديدة (مونرو) للتحقيق في القضية والقبض على المجرم. تفاجأ بأن المهمة مليئة بالعقد والجوانب الخطرة لكنها لا تتراجع.



تقييم: ما الذي يدفع ممثلاً معروفًا ونشطًا مثل نيكولاس كايج إلى اللجوء إلى فيلم يضعه في شخصية قاتل سادي؟ بالتأكيد ليس لديه حاجة ماسة إلى العمل. ليس حبًّا بالحبكة. ليس لأن المخرج اسم فني كبير. سيبقى السؤال بلا جواب لكنه سيطرق باب المشاهد إذا ما قرر مشاهدة هذا الفيلم الذي يخلو من جديد على صعيد الحبكة لكنه لا يفتقر إلى مشاهد تخويف جيدة.

- عروض: من الرابع من هذا الشهر.



أكشن

Deadpool & Wolverine

★

- إخراج: شون ليڤي
- تمثيل: هيو جاكمن، جنيفر غارنر، ريان رينولدز، مورينا بكارين.
- ملخص: ديدبول (رينولدز) لا يستطيع إنقاذ العالم وحده لذلك يطلب مساعدة وولفرين (جاكن) الذي يرفض بادئ الأمر ثم يوافق، ما يمكنهما من دخول مخاطر غير محسوبة حتى نهاية الفيلم.

تقييم: فكرة الجمع بين بطلي الكوميكس وولفرين وديدبول تبدو فكرة هشّة من البداية كونهما مختلفي القدرات. هذا على عكس فكرة الجمع بين سوبرمان وباتمان في أفلام سابقة كونهما متوازيي القدرات. لكن هذا الفيلم، إلى جانب هذه الحقيقة، يعتمد على البصريات والمؤثرات بينما تمشي حكايته كسلحفاة لا تعرف اتجاهها.

- عروض: تبدأ المغامرة في السادس والعشرين من الشهر المقبل.



على النت



Descendants: The Rise of Red

★★

فانتازيا تجمع بين شخصيات خيالية (بينها سندريلا) التي تتآلف لتكوين جبهة ضد الشرير أوما. روبي روز ترينر وريتا أورا من الممثلات (Disney+). ■

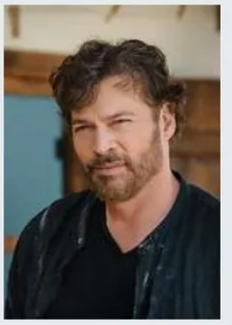

Find Me Falling

★★

مغنٍّ ناجح (هاري كونيك) يجد سوقه الغنائي ينهار وأسطواناته لا تُباع. يقرر الانعزال ولو لحين لأجل إعادة اكتشاف نفسه (Netflix).



Civil War

★★★

ينتقل الفيلم إلى سوق العروض المنزلية من بعد نجاحه التجاري في الصالات. محاولة أربعة صحافيين تغطية حرب أهلية أمريكية (DVD ومنصّات).



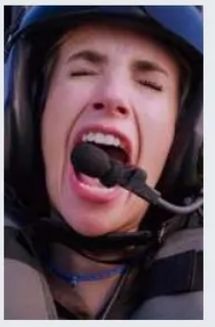

Space Cadet

★★

مغامرة كوميدية حول امرأة (إيما روبرتس) تصبح أذكى من كل فريق ناسا وأكثرهم صدقًا (Prime Video). ■

تستطيع التدرب عليها لمواجهة الصدمات..
كيف تحقق المرونة النفسية؟

دبي - حيدر خضير



شغل مصطلح «المرونة النفسية» العلماء منذ سبعينيات القرن الماضي عندما جرى تعريفه للمرة الأولى، وسرعان ما تعددت التعريفات بتعدد الدراسات، حتى استقرت جمعية علم النفس الأمريكية على تعريف المرونة النفسية بأنها «عملية التكيف بشكل جيد في مواجهة الشدائد أو الصدمات أو المأساة أو التهديدات أو مصادر التوتر الكبيرة». وبهذا المعنى فإنها تشير إلى قدرة الأشخاص على التكيف مع تحديات الحياة، ومقاومة النتائج السلبية، والحفاظ على الصحة العقلية على الرغم من التعرض للصدمات، بإظهار المرونة لتجاوزها.

برز ارتفاع معدلات التعرض للأحداث الصادمة في ظل تطور إيقاع الحياة المتسارع. وقد أشارت بعض الدراسات لما يولده ذلك من تأثيرات سمية عصبية بعيدة المدى، تبدأ من ضعف الكفاءة العصبية والأمراض النفسية، وصولًا إلى التأثيرات الجسدية والصحية الضارة التي تؤثر بدورها على رفاهية الإنسان، ومن ثم فقد حاولت الأبحاث المتعلقة بالمرونة النفسية اكتشاف طرق وعمليات ديناميكية تعطل أو حتى تخفف من هذه الآثار، وإيجاد مسارات مستقرة نسبيًا لتحقيق الرفاهية الذاتية، في ظل عدم قدرتنا على التنبؤ بكيفية الاستجابة للظروف غير المتوقعة. فكيف يمكننا تحقيق المرونة النفسية؟ وهل نستطيع التدرب عليها لمواجهة الصدمات؟

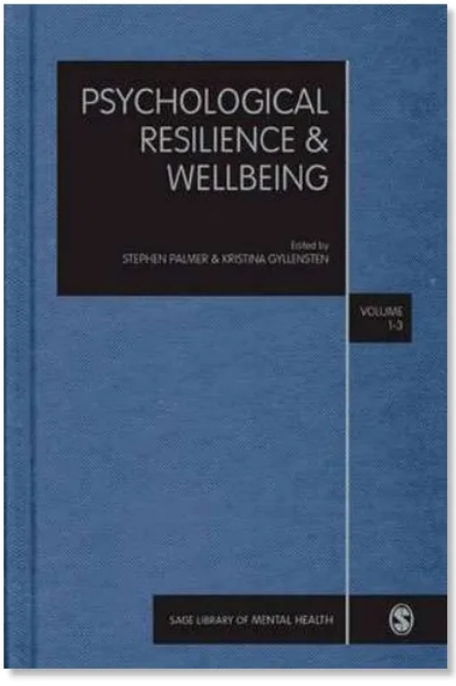

Psychological Resilience and Wellbeing

المرونة النفسية والرفاهية

الكاتب: ستيفن بالمر وكريستينا جيلينستن

لا يمكن الحديث عن المرونة النفسية دون التطرق لهذا المرجع المهم، الذي شارك فيه نخبة من علماء النفس والباحثين في هذا المجال بأبحاث قيمة، جرى جمعها في ثلاثة مجلدات، تتناول: تاريخ نظريات المرونة والرفاهية وتطورها، وقياس المرونة والرفاهية، وتعزيز المرونة والرفاهية، حيث سعى الباحثون هنا إلى تحديد الخصائص الفردية التي تساعد على الحماية من المشقة والصعوبات والمرض العقلي، كما حققوا في العملية الفعلية للمرونة من أجل فهم الأداء البشري في المواقف الصعبة، من خلال فهم نظرية المرونة وتعريفها وتصنيفها وقياسها وتحليل نهجها، وعوامل الحماية ومقاومة الاضطرابات النفسية، مع ربط وجهات النظر النفسية والعصبية للمرونة ومستوياتها، وفهم الرفاهية والرفاهية النفسية وتعزيز الصحة، وربط بعض المشكلات الصحية بالإجهاد العاطفي.

أما مجلده الثاني فيسعى خلاله العلماء إلى محاولة قياس المرونة والرفاهية بطرق عدة، مع عرض مقاييس جديدة لتقييم الازدهار والمشاعر الإيجابية والسلبية، بينما يتناول المجلد الثالث تعزيز القدرة على الصمود والرفاهية، مستخدمًا بعض الأدوات كالتدريب على الحياة والصحة، والبناء على نقاط القوة والمرونة، والتأمل الذهني والاسترخاء لسد فجوة التناقض الذاتي والتعافي، مع بعض الإضافات القيمة التي قدمها المحرر البروفيسور «ستيفن بالمر»، والتي أسهم فيها بتعمق، كونه طبيبًا ومعالجًا نفسيًّا حائزًا العديد من الجوائز، كما أنه المدير المؤسس لمركز إدارة الإجهاد في لندن، والرئيس الفخري للجمعية الدولية لإدارة الإجهاد.

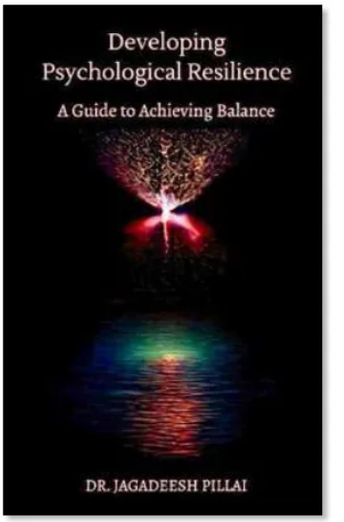

Developing Psychological Resilience

تطوير المرونة النفسية: دليل لتحقيق التوازن

الكاتب: جاجاديش بيلاي

يعد كتاب «تطوير المرونة النفسية» دليلًا جيدًا لتحقيق التوازن بشكل عام، وبشكل خاص من خلال فهم مرونتك النفسية وتحسينها، إذ يقدم بعض الأدوات والمعرفة اللازمة، التي تمكنك من تحديد ومعالجة أسباب الاضطراب العاطفي الذي تمر به خلال الأزمات العابرة والصدمات المفاجئة، وصولًا إلى تطوير نمط حياة أكثر صحة وتوازنًا، مع مد قارئه بالمهارات اللازمة لذلك، إذ ينقل تجربة غنية ومتشعبة عاشها المؤلف الحاصل على دكتوراه في علم الفيدا، مع حصيلة من القراءات المتسعة في علوم تصب في إطارات تهذيب النفس وبناء الذات.

ينقسم كتاب دكتور «جاجاديش» إلى ثلاثة أقسام، يركز القسم الأول منها على فهم أساسيات تحقيق المرونة النفسية، بما في ذلك أهمية الوصول إلى الوعي الذاتي، وتأثير التوتر على ذلك، ودور التفكير الإيجابي في هذه العملية المتشابكة، بينما يقدم القسم الثاني استراتيجيات عملية لتحسين المرونة النفسية، يمكنك تطبيقها للوصول إلى هدفك المنشود، مثل تطوير مهارات التكيف الصحية، وتحديد أهداف واقعية يمكن الوصول إليها بعيدًا عن التخيلات العبثية، مع ضرورة بناء علاقات قوية بين محيطك، فيما يقدم القسم الثالث والأخير إرشادات حول كيفية الحفاظ على المرونة النفسية مع مرور الوقت، بما يضمن استمرارها كقوة دافعة تتجاوز بها العقبات، حيث يقدم نصائح لإدارة التوتر، وتنمية المرونة، وخلق بيئة داعمة تمكنك من تحقيق الاستقرار النفسي.

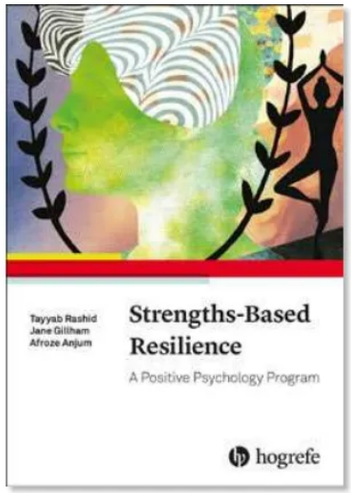

Strengths-Based Resilience

المرونة القائمة على نقاط القوة، برنامج نفسي إيجابي

الكاتب: طيب رشيد وجين جيلهام وأفروز أنجوم

معتمدًا على أبحاث دقيقة من علم النفس الإيجابي والعلاج السلوكي المعرفي، جاء هذا الكتاب التدريبي ليساعد على وضع برنامج للمرونة القائمة على نقاط القوة، وتنمية المرونة في مواجهة مراحل الحياة المعاكسة المختلفة، سواء كان الشخص يواجه تحديات في التعليم أو العمل أو العلاقات، وربما قد لا يكون من الممكن التخلص من المخاطر والنكسات والتحديات التي يواجهها البعض في الحياة، لكن يمكنهم تعزيز استخدام نقاط القوة لديهم وتعلم مهارات جديدة للتعامل مع ما يواجهونه.

ويساعد هذا البرنامج المكون من 14 جلسة، على بناء المرونة من خلال سلسلة من المهارات القائمة على الأدلة، مع التركيز على: دمج اليقظة والاسترخاء والامتنان في إجراءات الرعاية الذاتية اليومية، وتطوير قصة شخصية عن المرونة، وتعلم المزيد عن أسلوب التفكير المرن، وتحديد نقاط القوة واستخدامها لحل المشكلات، ودمج البطء والتذوق بما يعنيه ذلك من تأنٍّ، وممارسة التواصل الإيجابي من أجل علاقات صحية، والسعي وراء الشعور بالمعنى، وغيرها من الأنشطة والإجراءات اليومية، مع تعليمات منظمة بشكل واضح خطوة بخطوة، بالإضافة إلى إدراج عناصر التدريب وأهداف كل جلسة، ما قد يساعد على تعزيز مرونة الفرد في مواجهة التحديات، بل ازدهاره بين عالم مليء بالتوتر وعدم اليقين، من خلال دمج الرؤى العلمية، وترجمة المبادئ النظرية إلى خطوات قابلة للتنفيذ بمرونة تستغل نقاط القوة الداخلية.

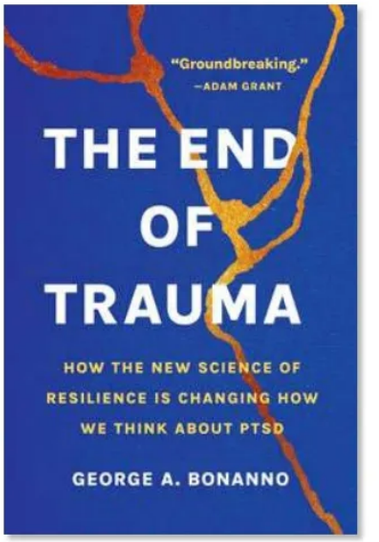

The End of Trauma

نهاية الصدمة: كيف يغير علم المرونة الجديد طريقة تفكيرنا لاضطراب ما بعد الصدمة

الكاتب: جورج أ. بونانو

في هذا الكتاب يفجر عالم النفس الرائد «جورج أ. بونانو» مفاجأة كبيرة، إذ يجادل بأن معظم ما نعتقد أننا نفهمه عن الصدمة هو في الواقع «خطأ»! وهنا يؤكد أن الأمر ليس شائعًا كما نعتقد، إذ يتمتع الناس في الواقع بمرونة كبيرة في مواجهة الشدائد، وأن ما نفسره غالبًا على أنه اضطراب ما بعد الصدمة، هو علامات على عملية طبيعية يمر بها الإنسان لتعلم كيفية التعامل مع موقف معين، ومن ثم يمكننا أن نتعامل بشكل أكثر فعالية إذا فهمنا كيفية عمل هذه العملية، وآليتها.

وهنا يشرح البروفيسور «بانونو» ويجيب عن سؤال صعب، معتمدًا على تجربته الخاصة من البحث خلال أربعة عقود، فما الذي يجعلنا قادرين على الصمود؟ ولماذا لا نكون كذلك في بعض الأحيان؟ وكيف يمكننا التعامل بشكل أفضل مع الإجهاد الناتج عن الصدمة؟ وهي الأسئلة التي يجيب عنها ببراعة خلال فصول الكتاب المفعم بالأمل والإنسانية، الذي يقدر بشكل كبير مدى مرونة البشر في تكيفهم مع الحياة، ويذكرنا أن المرونة ليست غياب المعاناة أو الاستجابة للصدمة، ولكنها تكمن في القدرة على التحرك من خلالها للعثور على المعنى مرة أخرى، ومن ثم يقدم إرشادات محددة ودقيقة للمرونة الحقيقية، كما يذكرنا بأن الأمر لا يعني مهارة التأقلم، ولكن يعني كيفية تفاعل هذه المهارة مع السياق والأهداف. ■

لمَ التأمل؟
الحفاظ على السلامة العقلية

(الجزء الأول)



باولو كويلو

كان Lawrence LeShan مشاركًا في مؤتمر علمي، عندما لاحظ عدد الأشخاص ممن رآهم «عقلانيين»، يمارسون التأمل يوميًّا. معجبًا بالأمر، يبدأ محاولة تطبيق وفهم هذا السلوك الذي كان في تضادّ واضح مع ممارسة العلم. خلال الأيام الأربعة للمؤتمر، حصل على جميع أنواع الإجابات، ثم قال أحدهم: «الأمر أشبه بالعودة إلى المنزل». وكان هذا هو التعريف الوحيد الذي اتفق عليه كل المشاركين في المجموعة.

منذ تلك اللحظة، فصاعدًا، بدأ LeShan البحث في فوائد هذا التمرين اليومي وعيوبه، بشكل جدي، وكانت النتيجة كتابًا مثيرًا للاهتمام بعنوان «كيف تتأمل» How to meditate؛ وفيما يأتي بعض استنتاجات المؤلف:

التأمل ليس اختراع رجل واحد، أو دين معين أو مدرسة فلسفة واحدة، بل هو جزء من بحث الناس عن أنفسهم. في كثير من الأماكن، ومن مختلف الأعمار، خلص باحثون في المجال والحالة الإنسانية، إلى أننا لا نستخدم سوى القليل من إمكاناتنا في العيش والتعبير عن أنفسنا، والمشاركة الكاملة في الحياة.

نتأمل من أجل إيجاد أو استعادة أو العودة إلى الحكمة والسعادة التي نعرفها من دون وعي، رغم أن صراعات الحياة وتحدياتها، قد تودي بنا إلى الزاوية المظلمة في مكان ما في رؤوسنا. عندما نتيح لأنفسنا بعض الوقت للتركيز اليومي، حينها سنكتشف مستوى أعلى من الوعي، ما يجعلنا في توافق مع الكون ومع عائلتنا، ومع ما نقوم به، فضلًا عن زيادة قدرتنا على الحب والشعور بالحماسة، وكوننا أكثر فعالية.

وفي مقارنة للتأمل، مع الحفاظ على الحالة العقلية، علق LeShan: «قد يظن مخلوق غريب أن رفع الإنسان مرارًا لقضيب من الحديد، ثبّت عليه أوزانًا من الرصاص ومن ثم إنزاله باستمرار، أمر مجنون، أو ركوب دراجة ثابتة لا تذهب البتة إلى أي مكان، أو المشي على حصيرة متحركة باستمرار. ومع ذلك، فإن الهدف من هذه التمارين، ليس الوزن أو الدراجة أو الحصيرة، ولكن الآثار التي تحفزها هذه الأنشطة في جسم الذي يقوم بها.

بالطريقة نفسها، لا يكمن الهدف من التأمل في الجلوس في زاوية، أو عدّ أنفاسك، أو التركيز على بعض الرموز الغريبة، فهو مجرد عملية جسدية ستوقظ حالة جديدة من الوعي».

مسهبًا في مقارنته، مع الحفاظ على الحالة العقلية، صرح LeShan أن المعدل المرتفع لتاركي مدارس التأمل، يرجع إلى محاولة المعلمين غالبًا، فرض طريقة معينة على طلابهم. ولو أنهم اتبعوا مثال معلمي الحفاظ على الحالة العقلية، لعرفوا أن كل شخص يحتاج إلى مجموعة مختلفة من التمارين، وسيكون لديهم فرصة أكبر لتحقيق أهدافهم.

يميل الإنسان الطبيعي إلى تكرار السلوك نفسه، وهو ما نسميه «الروتين». بالقيام بذلك، ينتهي به الأمر إلى العمل كآلة، وفقدان التواصل بمشاعره وعواطفه تدريجًا؛ ورغم أنه يعاني، لأن حياته هي ذاتها، فإن هذا التكرار اليومي لأنشطة معينة، يمنحه إحساسًا (غير صحيح) بسيطرته على كونه. وعندما يكون هذا «الروتين» مهددًا من بعض العوامل الخارجية، يصاب الشخص بالذعر، لأنه لا يدري إن كان قادرًا على التعامل مع الظروف الجديدة.

بعبارة أخرى: نقضي حياتنا نريد تغيير كل شيء، بينما، في الوقت نفسه، نعاني لضمان استمرار كل شيء كما هو بالضبط.

رغم أن تقنيات التأمل قد طورت، وروّج لها الذين يصفون أنفسهم بـ «الصوفيين»، فإن التقنيات لا ترتبط بالضرورة بالبحث عن الروحانية، ولكن بالبحث عن السلام الداخلي.

في الأسبوع القادم، سننظر في بعض هذه التقنيات، لكن سيكون من الجيد إنهاء هذه المقالة بتعليق لكريشنا مورتي، عن هذا الفن الذي يعود إلى قرون من الزمان، ويعدّ في أيامنا هذه، ضروريًّا جدًا.

ليس التأمل السيطرة على الجسم، ولا تقنية التنفس. يجب أن نكون في وضعية جسدية صحيحة خلاله، لكن العلاقة مع الجسد تنتهي عند هذا الحد.

لا تحاول فرض التركيز، فذلك سيكون القلق فقط؛ عند التأمل بشكل صحيح، سوف يظهر التركيز الحقيقي. لا يتشكل لأننا اخترنا بعض الأفكار أو حررنا أنفسنا من بعض المشاعر، بل يظهر حين لا تبحث الروح عن أي إجابات.

عندما نحرر أنفسنا من الحاجة إلى جعل الأمور، تحدث وفقًا لرغباتنا وأهوائنا، فإننا نتيح للمسار الإلهي بأن يأخذنا إلى حيث نحتاج إلى الذهاب. ■

[يتبع...]

أصبح للأعمال صوت.



استمع الآن

الرياض: 101FM | جدّة: 105.70FM

@RadioAsharq

راديو الشرق مع Bloomberg



ALPINE EAGLE

Epitomising the pure and sophisticated aesthetics of the Alpine Eagle collection, this 41 mm-diameter model with integrated bracelet is crafted from Chopard's exclusive, high-quality Lucent Steel™. It is equipped with the chronometer-certified self-winding Chopard 01.01-C movement. Proudly developed and handcrafted by our Artisans, this exceptional timepiece showcases the finest expertise and innovation cultivated within our Manufacture.

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS – SINCE 1860